

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی

کتاب دیوان ابونواس

مؤلف

جلد (۱۵۷) از کتب (خطی) اهدائی

آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی

شماره ثبت کتاب ۴۵۹۰

۳۰۸۹۴

۱۲۶۸۴

خطی اهدائی

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

۱۵۷

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب دیوان ابو نواس
مؤلف
جلد (۱۵۷) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب ۴۶۹۰
۲۰۸۹۴
۱۲۸۸۴
خطی اهدائی
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۱۵۷

شماره ۱۵۷



ديوان ابو نواس



وامرتني اعلى الله امرك ورفع قدرك ان اجمع لك شعر ابي نواس في فنونه

العشرة ١ الخمر ٢ والطرد ٣ والمذكر ٤ والمؤنث ٥ والمديح ٥٤٣٢

٦ والهجاء ٧ والمعاتبات ٨ والمجون ٩ والمراثي ١٠ والزهد ١٠٩٨٧

مصححا ذلك كله معربا مشروح المعاني وان اطرح المنحول فيما كان

في دواوين الشعراء موجودا او كنت ذكرته فليس يتهيأ اهل الجهل

الذين ان اعلم ضربهم وبمقاديرهم وادعائهم

اول وهلة واسرع مدة الى الطبقة اهل العلم وما كان من المنحول صحيحا لا

ذكرت اوائل قصائده وقوافيه وما اشبه ذلك منه وما كان صالحا

من المنحول ذكرته اجمع واعلمت انه منحول وان ابدا بشعره في وصف

الخمر لانه فيها اكثر احسانا منه في سائر شعره وان ابدا في كل فن

من شعره على قافية الهمزة التي يتيمها عامة اهل الادب الا القليل وانى
بشعره على قافية الباء وكذلك الى اخر الحروف المعجمة لانه اقرب على
من يطلبه وفهمت ذلك اجمع ولحظه قلبي قبل طرفي وعلمته بتيقني
قبل جوارحي طاعة لك ووقوفا عند امرك وتصرفا في مشيتك وانا
ابلغ من ذلك مرادك وازيد على ما نفسك وانبهك على ما اغفلت
منه لتعلم ايدك الله تعالى قصدي بالغاية في طاعتك ومناصحتك فقد
عرض لي بعض الفراغ من بغيتك ان اعمل اخباره الصحاح التي رواها
الثقات وجاء بها اهل النقل فان المضاف اليه من كذب الاخبار
وما فيها من رذل الاشعار اكثر مما في شعره وقد كان عملها قوم
من اهل الادب والعلم بالشعر فقصروا وحكوا الكذب وحملوا عليه ما لا يجوز

الا يكون

ان يكون من مثله وذلك بين واضح ولعله لضرورة دفعتهم اليه
ولم يجمع لهم الصحاح من اخباره فكثروا الرواية بما وجدوا وجعلوه
سببا للتعجيل لنفع وحراسة منزلة وتقرب من ملوك يحبون الادب
ولا علم لهم بحقائق ما يقروا وانما قلت ذلك فيهم لاني لا احب ان اعدل
باحد من اهل الادب عن طريق العذر ولا اخلع عنه ثياب الملح
ولم نامن في ان الحجة على ما ابغي وانفي اذ كان اكثر الشعر ليس عندنا
برواية وهذا مما شرطت ان انبهك عليه فان كنت اسعدك الله و
اسعدني بحبك ان تمتحن قولي وتعلم ان ما اصححه هو الصحيح وان الذي
انفيه مدخول وان كان مستوي اللفظ فهذا اقرب دليل واوضح
حجة تمتحن بها ذلك تعمد ايدك الله تعالى الى فنون الشعر شئت فتنشدني

من جميع خمس قصائد لخمسة شعراء وتعرض قصيدة كل واحد منهم
وتسميه لي ثم تنشد لي ما شئت من اشعارهم وتنسب كل شعر الى غير صاحبه
وتعميه وتخالطه وتدخل شعر بعضهم في بعض فاني اميز ذلك وارد كل شعر
الى قائله على الحقيقة وفي هذا بيان لك وههنا زيادة في اليقين ونفي
الارتياب واسكات للطاعن بغير علم تقصد اعزك الله الى قصيدة
معروفة وان شئت جعلتها محدثة يعملها احذق من في نفسك لا
يعلمها غيرك فيها ما في سائر الشعر من جيد نادر وجيد دونه ومتوسط
ردي ومتوسط دونه وساقط فتنشد فيها ومن اسميه لك ممن
اعلم انه يصطلح بهذا من اهل الزمان ويعرف ترتيب الكلام ولعل
جميعهم لا يفي بعشرة فتنشد كل واحد منا على الانفراد وتقول لكل

واحد

واحد ان يشرح ما في القصيدة من نادر ووسط وردي وخطا
فان رايت كل واحد منهم مع اختلاف الاهواء في الشعر وشغف كل
قوم بمذهب منها الف صاحبه فاعلم اني لا اقوم بما ضمنته لك في شعر
ابي نواس وان رايت اتفاقا كثيرا وخلافا متقاربا ولعل ذلك لا يقع
وانما قلت بالاحتياط مني فاعلم ان لهذا العلم اهلا قد خصوا به
ليس هم الرواة فقط ولا الشعراء المجيدون فقط ولا الكتاب فقط
فان منهم من يجود فنا قد لزمه فاذا فارقه اختل ومنهم من يعلم
الشعر اجمع ويميزه وساذكر ههنا اشياء يستدل بها على جميع
انشاء الله حدثني [illegible] بن العباس قال رايت يوما البحتري ومعه
دفتر فقال له ما هذا فقلت شعر الشنفرى فقال والى اين تمضي

حدثني

على وزن فنعلى فالنون
زائدة

فقلت اقرأ على ابي العباس احمد بن يحيى فقال رأيت اباعباسكم هذا

منذ ايام فلم ار له علما بالشعر مرضيا ولا نقدا له ورأيته ينشد

ابياتا صالحة ويعيدها الا انها لا تستوجب الترديد والاعجاب

بها قلت وما هي قال قول الحرث بن وعلة الذهلي

قَوْمِي هُمُ قَتَلُوا أُمَيْمَ أَخِي ، فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي

فَلَئِنْ عَفَوْتُ لَأَعْفُوَنْ جَلَلًا ، وَلَئِنْ سَطَوْتُ لَأُوهِنَنْ عَظْمِي

فقلت وهل يكون احسن من هذا الشعر فما يعجبك انت قال يعجبني

قول ربيعة بن ابي ذؤاب الاسدي

إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ هَتَكْتَ بُيُوتَهُمْ ، بِعُتَيْبَةَ بْنِ الحَرْثِ بْنِ شِهَابِ

بِأَحَبِّهِمْ فَقْدًا إِلَى أَعْدَائِهِ ، وَأَشَدِّهِمْ فَقْدًا عَلَى الأَصْحَابِ

وإذا

وإذا هو لا يعجب من الشعر الا بما وافق مذهبه فهذا مما عرفتك ان شاعرا

حاذقا مميزا ناقدا مهذب الالفاظ مثل البحتري لم يكمل لنقد الشعر

الشعر الثاني بقول ربيعة بن ابي ذؤاب في قتل ذؤاب عتيبة يوم حوزا وأسر ذؤاب

بالحلبس بن عتيبة وهو لا يدري انه قاتل ابيه فلما قال ابوه ربيعة

هذا الشعر علموا ان ذؤابا قاتل عتيبة فقتلوه وحدثني ابو الغوث

ابن البحتري قال كان ابي يقول لا ارى ان اكلم من يفضل جريرا على

الفرزدق ولا اعده من العلماء بالشعر فقيل له وكيف وكلام اشد

انتسابا بالاجر ومنه لكلام الفرزدق فقال لكنا يقول من لا يعرف

الشعر لعمري ان طبعي يطبع جريرا اشبه ولكن من ابين الجرير معاني الفرزدق

باربعة اشياء بالقين وقتل الزبير وباخته جعثن وامرائه النوار

فالفرزدق يهجو في كل قصيدة بانواع يخترعها ويبدع فيها
وهذا شيء قد قيل في الفرزدق وجرير قبل البحتري وقد صدق
البحتري فيما قال هو بالفرزدق اشبه لعلم المعاني وكثرة الطباق
والمماثلة في شعره فهذا ايضا يصحح لك ما ذكرته من اعجابه بما وافق
مذهبه من الشعر وكان ابو تمام يبصر الشعر كله وينقده ويفضل
الجيد منه وان كان على خلاف مذهبه ولا اعلم شاعرين في ايامنا اولا
ابعد شبها من ابي تمام وابن ابي عيينة المطبوع فان ابا تمام يصنع
الكلام ويخترعه ويتعب في طلبه حتى يبدع ويستغرب ويعرب في كل
بيت ان استطاع وابن ابي عيينة لا يصنع من هذا شيئا يرسل
نفسه في شعره على سجيته ويخرج كلامه مخرج نفسه بغير كلفة وربما

اختل

اختل معناه لان لفظه بالطبع وابو تمام لا يسقط معناه البتة وانما
يختل لفظه في الوقت فاذا استوى له اللفظ فهو الجيد النادر الذي
لا يتعلق به وقد احكمت وصف في رسالة اخرجت بعينها شعره و
كان ابن ابي عيينة عنده شاعرا مجيدا وحدثني ابو الحسن الكاتب وحدثني
قال حدثني العباس الرومي قال حدثني ابو يوسف ابن الدقاق قال كنا
مع ابي تمام بين يديه اشعار المحدثين يختار منها فلما بلغ الى شعر
ابي عيينة قال وهذا مختار كله فقد علمت وصح عندك ان نقد
الشعر ومعرفة حقيقته لو كان بالعلم والرواية لكان من يقول الشعر
من العلماء ويعرض له اشعار الناس ومن علمه حق علمه لم يقل الا جيدا
وهذا الخليل ابن احمد وحماد الراوية وخلف الاحمر والاصمعي

وابو محلم وسائر من يقول الشعر من العلماء ليس شعرهم بالجيد من

شعر اهل زمانهم بل في عصر كل واحد من هولاء من هو اجود منه

شعرا فلم تكن العلماء اشعر اهل زمانهم ولو كان هذا بالبلد عند الكتاب

لرايت من يقول الشعر من الكتاب مثل بعض البرامكة واحمد بن يوسف

وعمرو بن سعدة وابن سعدة وابن ابي ثير الكاتب وسهل بن هارون

وابرهيم بن عباس ومحمد بن عبد الملك الزيات والحسن بن وهب

سعيد بن حميد اشعر اهل زمانهم كما انهم اكتب اهل زمانهم في عصر

كل واحد من هولاء من هو اشعر منهم بطبقات فقد بان للدارس

نقد الشعر وتبيين العلم الكلام ووصفه وحسن الاخذ والاستعارة

ونفي المستكره والجافي ووضع كل كلمة موضعها والى هولاء كما نظر

قوم انا

قوم وانا اهو لمن صحت طباعهم ونفذت قرائحهم وتنبهت فطنهم

وروضوا الكلام وقالوا الشعر وعرفوه وطرقوا المعاني فاسوا وردوا

ومنهم واوارب الناس ان يكون في جملة هولاء شاعر حاذق او كاتب

بليغ فان تمييزهم للكلام يتقارب وان اختلف في النظم والنثر

وانا ذاكر شيا من نقد الاوايل الشعر ليعلم اني اسير على سنن واضح

فيما ذكرت اتبع قوما   عليهم طريقي وحدثني محمد بن سعيد

وابو عمرو بن الرياشي عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلا قال كان

النابغة الذبياني تضرب له قبة بسوق عكاظ من ادم فتاتيه الشعراء

فتعرض عليه اشعارها فاتاه الاعشى فكان اول من انشده قصيدة

التي فيها ثم انشده حسان بن ثابت قصيدته التي يقول فيها

لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى ۔ وأسيافنا يقطرن من نجدة دما

ولدنا بني العنقاء وابني محرق ۔ فأكرم بنا خالا وأكرم بنا ابنما

فقال له النابغة أنت شاعر ولكنك أقللت جفانك وأسيافك و

فخرت بمن ولدت ولم تفخر بمن ولدك فانظر إلى هذا النقد الجليل الذي

يدل عليه نقاء كلام النابغة وديباجة شعره قال أقللت أسيافك

وأسياف جمع لأدنى العدد والكثير سيوف والجفنات لأدنى العدد

والكثير جفان وفخرت بمن ولدت لأنه قال ولدنا بني العنقاء فترك

أن يفخر بآبائه وفخر بمن ولد نساؤه وهذا الخبر يروى من جهات ثم

من هذا ولكني جئت بما احتجت إليه منه وكان غيلان ذو الرمة

يهاجي المرئي وهو هشام بن قيس من ولد امرئ القيس بن زيد مناة بن

تميم

تميم فمر بجرير فقال يا غيلان انشدني ما قلت في المرئي فانشده

نبت عيناك عن طلل بحزوى ۔ عفته الريح وامتنح القطارا

فقال جرير ألا أعينك فقال بلى بأبي أنت وأمي فقال زد فيها

يعد الناسبون إلى تميم ۔ بيوت المجد أربعة كبارا

يعدون الرباب وآل سعد ۔ وعمرا ثم حنظلة الخيارا

ويهلك بينها المرئي لغوا ۔ كما ألغيت في الدية الحوارا

ثم مر بالفرزدق فقال يا ذا الرمة انشدني ما قلت في المرئي فانشده

القصيدة فلما انتهى إلى هذه الأبيات فقال حسن أعد فقال كلا و

الله لقد علك هذه الأبيات أشد لحيين منك فانظر إلى نقد الفرزدق

وتمييزه الأبيات لشبه أبيات الشاعر فعلو من قصيدة طويلة حتى ميزها

حدثني يحيى بن علي قال حدثني ابي قال روى ابو محمد التيمي عن عثيم ابي الرفراف وحدثنيه ابو ذكوان عن ابي سدم عن ابي محمد التيمي قال بينا انا بالمربد اذا بجرير مركب الناس واذا عمر بن لجاء موافقه فجئت حتى دخلت وسط الناس وانا اتخفى من جرير ان يرى مكاني لان اخي كان يروي عليه فانشد عمر بن لجاء جوابا عن قول جرير

احين صرت سماما يا بني لجأ ، وخاطرت بي عن احسابها مضر

بيتين كان الفرزدق رفده بهما حتى زادهما في كلمته لم

لقد كذبت وشر القول اكذبه ، ما خاطرت بك عن احسابها مضر
بل انت نزوة خوار على امة ، لا يسبق الحلبات اللؤم والخور

فقال جرير لما سمع هذين البيتين قبحا يا ابن لجاء هذا شعرك كذبت والله

لوث

لوث هذا شعر حنظلي هذا شعر الفرزدق قال فيس فاردت جوابا فا
عيثم وخرجت بادر الفرزدق ان يجيء الخبر فلقيته حين دخلت الدار ووقعت
عيني عليه فقال ايه ويحك يا ابن الرفراف ان عندك لوركي خبر
خبرا احدا بن قب فقال ايه ويلك فحدثته الحديث على وجهه فضحك
حتى دحص برجله وقال من وفقه وانا شاهد

وما انت ان قرما تميم تساميا ، اخا التيم الا كالوشيظ في العظم
فلو كنت مولى العز او في ظلاله ، ظلمت ولكن لا يدا لك بالظلم

اي لا دعيت البيتين لك واقت على ذلك فلما بلغ جريرا قول الفرزدق
وما انت ان قرما تميم تساميا وقال لما انصفني الفرزدق في شعر
قط قبل هذا يعني قوله ان قرما تميم تساميا وانت ترى شعر احدنا لغنا

وتبيل اللفظ ولو سئلت عنه ما اسقطت منه حرفا ليس له رونق وحسن
ولا ديباجة لا نخرة ولا له ماء فايض ولا يهش له القلب ولا ياذن له
اذا سمعه الطبع ونرى شعرا دونه في اللفظ والمعاني يكاد ماؤه يقطر
هو الى الناس اشهى ويقبلونه اوقع عليه قبولا لا يردونه ولولا خوف
الاطالة والخروج الى ما غير ما اردت وسواء قصدت والا لكنا على
اني ساشرح ما تركت ذكره هنا من حلى الشعر ونقده والتنبيه على
جيده من ابن جاد ورديئه من ابن رد حتى يعلمه من جهله ممن له طبع
كامن اذا قدح اضاء واذا حرك تنبه فانه لا ينتفع من لا طبع له
ونجيء وبين اجناس يخطئ الناس فيها فيجعلون المماثلة مطابقة و
المجانسة مماثلة ويجعلون رد اعجاز الشعر على صدوره من هذا الا
البين منها

وليس منها في كتابي الذي قد ابتدأت بتأليفه وسميته كتاب الانواع
لكنت قد استقصيت مذاهبها وبلغت فيها المراد وشفيت فيه من كان
يهمه ما خفا عنه ولكني ساحكم هذا في صدر كتاب الانواع واجعل بعده
قبل فنون الشعراء وابوابه ما صحف فيه العلماء من الاشعار فان
منهم من اساء في تصحيفه ومنهم من احسن ومنهم من اغرب فلا يحتاج
الى كتاب بعده في جميع فنون الشعراء ان شاء الله

قال ابو نواس على قافية الهمزة وهي التي يسميها الناس الالفيات

وقد ما كان يرى عيننا عليه ... بان يحيى وليس به انتشاء
اذا انتبهت من نوم سكر ... كفاه مرة منك النداء
فليس بقائل لك ايه دعني ... ولا متخير لك ما تشاء

ولكن سَفِهي ويقول أيضا ، عليك الصرف إن أعياك ماءُ

إذا ما أدركته الظهر صلّى ، فلا عصرٌ عليه ولا عشاءُ

يصلّي هذه في وقت هذي ، فكلّ صلاته أبداً قضاءُ

وذلك محمدٌ تفديه نفسي ، وحقّ له وقلّ له الفداءُ

وقال أيضا

أُثني على الخمر بآلائها ، وسمّها أحسن أسمائها

لا تجعل الماء لها قاهراً ، ولا تسلّطها على مائها

كرخيّة قد عتقت حقبة ، حتى مضى أكثر أجزائها

فلم يكد يدرك خمّارها ، منها سوى آخر حوبائها

دارت فأحيت غير مذمومة ، نفوس حسراها وأنضائها

الحسير

الحسير المعيي والنضو المهزول وهذا مثل أراد بهم نداماه وإيّاها من الخمار

والخمر قد يشربها معشر ، ليسوا إذا عدّوا بأكفائها

وقال أيضا

عقارهم معقورة لو سألت ، شرّابها ما سمّيت بيعها

ذكرت حقائدها القديمة إذ غدت ، صرعى تداس بأرجل العصّار

لانت لهم حتى انتشوا وتمكّنت ، منهم فصاحت فيهم بالثار

وقال أيضا

يا ليلة بتّها أسقاها ، أجتني طيبها بذكراها

نأخذها تارة وتأخذنا ، موتورة تقتضي وتبذلها

نغلبها أولاً وتغلبنا ، فنحن فرسانها وصرعاها

كؤوسنا كالنجوم طالعة ، بروجها منتهى نداماها

يعين فينا ويبتدرن لنا ، الى الكف لطفا تحياها

اذا اقتضاها طرفي لها عدة ، عرفت مردودها بنجواها

تلهب الكف من تلهبها ، ويحسر العين ان تقضاها

كأن نارا بها محرشة ، لها بها نادة وتغشاها

كان لها الدهر من ابن خلفا ، في حجره صانها ورباها

في روضة بكر الربيع بها ، جاد وزحرفها خزاماها

لنا رواهش ينتحبن لنا ، نظل اذانا مطاياها

الراهشة ورقة آس لها اراسان واحسن وملح في قوله اذاننا

مطاياها ولا اعرف احدا قاله واخذه الناس بعده

وخنت كأسا مقرطقة ، لو مسها الحسن ما تعداها

ويروى

ويروى لو مسه الحسن ما تخطاها

تجمع عيني وعينها لغة ، تخالفا لفظها لمعناها

هذا مليح المعنى اراد باللغة اللحظ لانه كلام الاعين ومخالف

يقول اعيننا اعين غضاب وقلوبنا راضية

بالغمز تبدو اللغات لها ، الفها عاشق وعاناها

ويروى بالغمز تاثر القلوب بها ويروى تاثر القلوب لها وقال ايضا

دع عنك لومي فان اللوم اغراء ، وداوني بالتي كانت هي الداء

صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها ، لو مسها حجر مسته سراء

اول من نطق بهذا الاعشى فقال

وكاس شربت على لذة ، واخرى تداويت منها بها

من كف ذات حِرٍ في زي ذي ذكر ، لها محبان لوطي وزناء

قامت بإبريقها والليل معتكر ، فلاح من وجهها في البيت لألاء

فأرسلت من فم الإبريق صافية ، كأنما أخذها بالعقل إغفاء

ويروى حجبت عن الماء وجفا ارفع ووقت جيد

رقت عن الماء حتى ما يلائمها ، لطافة وجفا عن شكلها الماء

فلو مزجت بها نوراً لمازجها ، حتى تولد أنوار وأضواء

دارت على فتية ذل الزمان لهم ، فما يصيبهم إلا بما شاؤوا

لتلك أبكي ولا أبكي لمنزلة ، كانت تحل بها هند وأسماء

حاشا لدرة أن تبنى الخيام لها ، وأن تروح عليها الإبل والشاء

فقل لمن يدعي في العلم فلسفة ، حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء

تهل

لا تحظر العفو إن كنت امرأ حرجاً ، فإن حظركه بالدين إزراء

المحول اليه على هذه القافية

بدلت من نفحات الورد بالآء ، ومن صبوحك الإبل والشاء

الا بجر لواحدها ... مثل ... علي بن احمد بن يحيى

على عن ابيه عن الحسين بن ضحاك الخليع هذه القصيدة للحسين

فانه قالها المناجح وحدثني محمد بن يزيد المهلبي عن ابيه ان الحسين

انشده هذه القصيدة لنفسه ولو تعلق بكلام ابي نواس في الخمر و

المجون كلامه وشاعت القصيدة لكان شعر الحسين بن الضحاك

لحذاقة وجودة شعره ولكنه لا يخفى على العلماء بالشعر حتى يميزوه

ما زلت استقي الخمر كالذهبا ، صرفاً على رغم من نهاناها

ومنه

يا نائمَ الطرفِ من سكرٍ تراودُهُ ، في كفِّهِ الكأسُ يهواها ويخشاها

ومنه

يا ليلةً بتُّها اسامرها ، نجومُ خمرٍ على مجراها

ومنه

يا ربَّ مجلسِ فتيانٍ لهوتُ به ، والليلُ مشتملٌ في ثوبِ ظلماءِ

وفيه بيت صويلح وكلها رديّة ،

كأنّ قرقرةَ الابريقِ بينهمُ ، صوتُ المزاميرِ او ترجيعُ فأفاءِ

وقال على قافية الباء

أيا باكيَ الأطلالِ غيّرها البلى ، بكيتُ بعينٍ لم تجفّ لها غربُ

انفذت

أتنعتُ دارًا قد عفت وتغيّرت ، فإني لما سالمتِ من نعتها حربُ

وندمانِ صدقٍ باكرَ الراحَ سحرةً ، فأضحى وما منه اللسانُ ولا القلبُ

تأنيتُه كي ما يفيق فلم يفق ، الى ان رأيتُ الشمسَ قد حان غروبها

فقام يخالُ الشمسَ لمّا ترحّلت ، فنادى الصبوحَ وهي قد كربت تخبو

كربت قربت وبوعدها قد وجبت تخبو يسقط ضوءها وجبت

سقطت ومنه فاذا وجبت جنوبها لصول من سكون قام مع اصفرار

الشمس وهو يظنه الصبح

وحاول نحو الكأس يخطو فلم يطق ، من الضعف حتى جاء يحبو مخبطا

فقلت لساقينا اسقه فانبرى له ، رفيقٌ بما يسمنا ومن عمل ندبُ

فناوله كأسًا جلت عن حمايه ، واتبعه اخرى فثابت له لُبُّ

إذا تعقّبت منّاه بالكأس قصّت · بر ساعة حتى لكنها التُّرَب

فمنى وما دارت له الكأس ثنّا · تعرّى بصبر بعده فاطمئن القلب

وقال ايضا

عفا المصلّى واوقات الكثب · منّي فالمربدان فاللبب

فالمسجد الجامع فالمروة المجد · عفا فالصحان فالرحب

عفا درس والمربد للموضع الذي يحبس فيه الابل قالوا ولو حبسها

حبس بن خاطين كان مربدا والمربد بالبصرة منازل وقال غمر

فالابل عن اصل الاملحات ودا ما عصى مربد نغشى بحودا وادرعا

منازلا فلد عمر فالعقيقا · حتى بدا في عذاري الشهب

اي الكواكب من الشيب جمع شياب مثل قراب وقرب وروى

الشهب

الشهب جمع شهاب مثل غرة وغرر وحلبة وحلب وروى الشهب

مصدر شهب يشهب شهبا

في فتية كالسيوف هزّهم · شرخ شباب وزانهم ادب

اي كالسيوف في مضائها وشرخ كل شيء اوله

ثم اراب الزمان فاقتسموا · ايدي سبا في البلاد فانشعبوا

ويروى فانقسموا يريد تفرقوا كما تفرق ايدي سبا وضربت

العرب بهم المثل وذكرهم الله عز وجل في القرآن ويروى ثم رأب الزمان

لن يخلف الدهر مثلهم ابدا · على فيها شانهم عجب

لما تيقنت ان روحتهم · ليس لها ما حييت منقلب

ابليت صبرا لم يبله احد · واقتسمتني مآرب شعب

مآرب حوائج واحدها مأربة ومأربة

كذاك إني إذا رزئت أخا ، فليس بيني وبينه نسب

يقول إنما أصحب على المجون فإذا مات صاحبي لم أبكه واستبدلت غيره وهذا مثل ضربه ليس يريد أنه لا يغتم على موت صديقه لكنه

أراد أنه يتبدل بالبصرة والكوفة وبغداد

قطربل مربعي ولي بقرى ، الكرخ مصيف وأمي العنب

ويروى مربعي ومربعي أجود لقوله مصيف

ترضعني درها وتلحفني ، بظلها والهجير ملتهب

درها ما درت به من الخمر وتلحفني تسترني ويروى يلتهب

إذا انثنت الغصون جللني ، فينان ما في أديمه جوب

الماء

الماء في نسيم الظل فينان أي هو ظل كثيف وجوب نقب في الأديم

وهذا مثل يقول لا خلل فيها كما يكون في الأديم النقب

تبيت في مأتم حمائمه ، كما ترن الفواقد السلب

المأتم الجماعة من النساء في الحزن والفرح وأراد اجتماع الطير فيها ودعاء بعضها بعضا والفواقد التي فقدت أولادها الواحدة فاقدة

والسليبة التي سلبت ولدها والجمع سلب

يهب شوقي وشوقهن معا ، كأنما يستخفنا الطرب

وقد أجن إلى الرضاع كما ، تحامل الطفل مسه السغب

وإنما أحن إليهم حنين شارب اللبن كما يصبو الطفل إليه ويروى مسه السغب أي الجوع

حتى تخيرت بنت دسكرة ، قد عجمتها السنون والحقب

تحجبها الخمر ما فيحجبها العود اذا عصفت به لتنطو صلابته ويقول

وجدتها الايام صلبة ودسكرة قرية واللذ شاكر الفرح

فنكت عنها والليل معتكر ، مثل عل النسيج ما لرهدب

معتكر معتكف بظلمته منعطف ومثل عل يعني لانه نسج الغنا

كب فليس له هدب

من نسج خرقاء لا تند لها ، اخيتر في الثرى ولا طنب

خرقاء لا تحسن العمل يعني العنكبوت طنب حبل الخيمة بغير ابراز النسج

ثم توجات خضرها ثبا ، الا شغي فجاءت كانها لهب

لها في خضرها البنت دسكرة والثب الحد

فاستوفت الشرب للندامى فما ، ما علينا اللجين والعرب

اللجين الفضة والعرب الذهب في قول بعض اهل اللغة وقال بعضهم

هو خشب كانوا يشربون في قداحه واحتج بقول الاعشى اذا انكب

ازهر بين السقاة تراموا به غربا او فضا او النضار الذهب فالنضار لا

يكون تراموا به ذهبا او ذهبا لا شرفيح وان جاز فقال قوم يجوز ان

يكون هذا عند الاعشى كذا وعند غيره على خلافه الا ان ابا نواس

يرد الا الذهب

اقول لما حكتهما شبهها ، ايهما اللجين ام الذهب

ويروى لما حاولتها يعني الفضة والذهب فحكت الذهب باللون و الفضة

بالمزج وحلوتها يعني الخمر لا غير

فما سواء وفرق بينهما ، انهما جامد ومنسكب

الذي رواه الناس بان ذا جامد ومنسكب فغير نيرانا فجعلته
انهما جامد ومنسكب لا نترا فضح وذاك كلام مردود لا يجوز
الا على بعد وتاول فاخذه ابن المعتز فقال

وَنَنَا لَهَا ذَهَبًا جَامِدًا ، وَكَالَتْ لَنَا ذَهَبًا ذَائِبًا

قيل فذكر بالصواب في هذا لان يعقوب رواها انهما جامد ومنسكب

مُلِئَتْ وَأَمْثَالُهَا مُحْضَرَةٌ ، صُوِّرَ فِيهَا الْقُسُوسُ وَالصُّلُبُ

ملئت بعض الاقداح وهو متعلقة بقوله واجراها علينا اللجين و
الذهب وامثالها يعود مثلها في العدد لا في الجوهر وصور فيها بعني
في الجميع لا فيها انية النصارى

يتلون انجيلهم وفوقهم ، سما خمر نجومها الحبب

يقول الصور

يقول الصور فيها اي في هذه الاقداح قسوس في ايديهم الانجيل يقرونه
وعلت الخمر بالاقداح الصور فصارت كالسماء عليها وشبه الحبب
بالنجوم وهو ما يبدو في روس الاقداح من المزج فاذا عظم سمي
الواحد حباة وهي النفاخة التي يحدثها المطر في الارض وقال
انا بطرفي في الفوارس لا ارى ، لقيطا وعيني كالحجاب من القطر

يعني قد انفتحت من البكاء

كانها لولو تحدرها ، ايدي عذارى افضى بها العبث
كانها يضحكان هذه النجوم من الحبب لولو افضى بها اصارها الى الارض
فتركن ذلك لعلم الخاطب وقال ايضا

ساع بكاس الى ناس على طرب ، كلاهما عجب في منظر عجب

قامت تريني وامر الليل مجتمع ، صبحا تولد بين الماء والعنب

كأن صغرى وكبرى من فواقعها ، حصباء در على ارض من الذهب

الفواقع النفاخات التي يحدثها المزج وهي ايضا الحبا مقصور

كأن درا صغارا في جوانبها ، تواصل الرمي بالنشاب من كثب

شبه الطوق وهو الحبب بنشاب مختلف بين ثوابتها امون وفا من كثب

لانه اسرع فلانه في كاس فهو في مكان ضيق فكانه نوار من قرب

من كف ساقية ناهيك سافية ، في حسن قد وفي ظرف وفي ادب

كانت لو بقبان ذي معانيه ، بالكحل محترف بالكحل مكتب

فقد رأت وقعت عينهن وا خلعت ، ما بينهن ومن هوين بالكتب

حتى اذا ما على ماء الشباب بها ، واقمت في تمام الجسم والقصب

ابرز

ويروى عدانت اي زادت في التمام من قولهم دقت دقا ناعما اي زاد

ومنه الحديث ان ابا بكر وعمر لمنهم وانما اي زادا وعلا ارتفع وا قعت

اي احكمت وكل عظم فيه مخ فهو قصبة

وحليت يخفى اللحظ فالجسد ، وجرت الوعد بين الصدق والكذب

تمت فلم يرات لها شبها ، فمن يرى انه من عجم ومن عرب

تلك التي لو خلت من عين ناظرها ، لم اقض منها ولا من حبها اربي

يقول لو قدرت عليها لم اشبع منها ابدا ويروى قضيت منها [illegible]

وحديثها ارجعها الايضا

اعاذل اعتبت الايام واعتبا ، واعربت عما في الضمير والعربا

اعتبت رجعت والا العتبى الرجوع واعربت افصحت والعرب الفصيح

وقلت لساقينا اخرها فلم يكن ، ليأبى امير المؤمنين وشربها

فجوزها عني عقارا ترى لها ، الى الشرف الاعلى شعاعا مطنبا

اذا عب فيها شارب القوم خلته ، يقبل في داج من الليل كوكبا

حدثني احمد بن يحيى بن علي قال حدثني ابي قال حدثني الحسين بن الضحاك

قال انشدنا ابو نواس قصيدته التي اولها

وشاطري اللسان مختلق التكريه ، شاب المجون بالنسك

كانما نصب كاسه قمر ، يكرع في بعض انجم الفلك

قال فانشدته في بعض ايام قصيدتي اعاذل اعتبت الامام واعتبا (فيها قال)

اذا عب فيها شارب القوم خلته ، يقبل في داج من الليل كوكبا

فقلت له يا ابا علي هذه مصالتة فقال اتظن انه يروى لك معنى وانا

حي

الحياة وقال الناس في هذا المعنى فقال ابن الرومي

فكانها وكان شاربها ، قمر يقبل عارض الشمس

ترى حيثما كانت من البيت مشرقا ، وما لم تكن فيه من البيت مغربا

فردد هذا المعنى فقال في مكان اخر

لا ينزل الليل حيث حلت ، فدهر شرابها نهار

وهو من قول قيس بن الخطيم في الحرب فجعله في الخمر

قضى لها الله حين صورها ، الخالق ان لا يكنها سدف

يدور بها ساق اغن ترى له ، على مستدار الاذن صدغا معقربا

ويروى يدير بها ويروى اغر والاول اجود

سقاهم ومناني بعينيه منية ، فكانت الى قلبي الذ واطيبا

وقال ايضاً

وليست لكرولا هي من لفظه وقد دونها لسؤال الناس الى ان اوردها

لذكر برق خللت مكتئباً ، من سناه في الجو والنهبا

يومض في واضح النواجذ يحدو ، ه ريحين شمال وصبا

ويروى تحدو ضاحك النواجذ يومض يضحك كالبرق ضاحك النواجذ

يعني الغيم وهذا مثل ضربه النواجذ اقصى الاضراس ويحدو و حملت

له الريح حدبا وهي العطية من الغيث كانه امطر بصبا ثم بشمال

ويروى يحدو ويقول لشوقها ان الريحان متقاربة الهبوب و

الشمال هبت قريباً من مغرب الشمس والصبا من مطلعها فكيف

يجد ان يروى يجوز على بعد وقال غيره في هبوب الصبا من مطلع الشمس

الثريا

انشدنا احمد بن يحيى قال انشدني ابي قال كان ابو موسى المنجم يعجب

من حذق قائل هذا الشعر بقوله

شبّت صباً ثم استدارت صحيحة ، جنوباً فلما اذا هيجت لجنوبها

نوطاً بالافق عنت فوقه ، وجرت منه على الربا ذنبا

نوط علق قال حسان يهجو ابا سفيان بن الحرث بن نوفل

وانت منوط نيط في آل هاشم ، كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

دوفق جمع فارق وهي الحامل من النوق فجعل هذا مثلاً في السحاب

حملها الماء وعنت ثقل والافق الناحية

وتاج هب في الغصون صحر ، المثاني موهنا اذا انطلبا

يدعوا بذكر على اسم لهوة ، بذكره في اوانه الرطبا

فبت مثل المقيم مغتربا ، يدعو ابوا ويلنا وواحربا

منتدجيا القميص مجتوعلا ، مليا بكفه التربا

منتد منتشي وقد دنه شققت مليا عاملا لها

حتى اذا ما انتهى لغايته ، ثم وامضى في نفسه ادبا

الجائر اظهره الاسد ، معتصما بالعواء محتسبا

وفيه لا المراة يشملهم ، ذكوا فعالا معا ومنتسبا

شبق على ادبه كاصوره ا ، مباحاشري ومذهبا

على ادبه على ادب واصوره قطع المسك واحدها صوار وقال

اذا لاح الصوار ذكرت عبدا ، واذكرها اذا نفح الصوار

ليعي اليهم بكاس ذو نطف ، احذاه ظبي الصريمة اللببا

من مائل

من مائل قدنت مضاحكه ، يقاس في الكاس بيننا الذهبا

قال بعض الاعراب الفدام خرقة تجعل على فم الابريق يقال منه

من قهوة مزة معتقة ، تسترى لها عنده مزجها حببا

سميت القهوة قهوة لانها القهى الانسان اى تذهب بشهوة الطعام

ويروى مشعشعة اى ممزوجة وكان بعض الرواة يروى مزة

ويقول لا معنى للمزة وانما صحف مبتدى فقال مزة وتبعه

الناس ونحن نروية مزة كالناس معا وتروى شنايعا وحبا

امتدودنا اول منهن وظاهبا

قالوا وقد انكروا امرا وعنى الكاس ، وقد يلين الطربا

ما اللئام ما دها اللئام بعدنا ، غالك حتى انفردت مكتئبا

فقد اغرقتك الهموم والبث والوجد ، وحزن الاحزان والكربا

دميت عن قوس كل فادحة ، دميت يوما بينهما كثبا

ءإن جفاك الرشا الذى ، نبى الناس احمد منذ لقب اللقبا

اذويت مجلودك الكآبة ، والشوق وجهد البلاء والنصبا

والنزلا امل مجالسه ، قام لوقت دنى لينقلبا

لينقلب لينصرف ومنه قوله نعم اى منقلب ينقلبون اى منصرف ينصرفون

الوتان لايلام حلى على ، لذة قلبى فاستشعر الوصبا

وراح لاعطلته عافية ، فبات طرفى من طرفه جنبا

وقال ايضا وهو مشكوك فيها

دع الاطلال تسفيها الجنوب ، وتبلى عهد جدتها الخطوب

وخل الراكب

وخل لراكب الوجناء ارضا ، تخب بها النجيبة والنجيب

بلاد نبتها عشر وطلح ، واكثر صيدها ضبع وذيب

ولا تاخذ عن الاعراب لهوا ، ولا عيشا فعيشهم جديب

دع الالبان يشربها رجال ، رقيق العيش بينهم غريب

اذا راب الحليب فبل عليه ، ولا تحرج فما فى ذاك حوب

فاطيب منه صافية شمول ، يطوف بكاسها ساق اديب

كان هديرها فى الدن يحكى ، قراءة القس قابلة الصليب

تمد بها اليك يدا غلام ، اغن كانه رشا ربيب

يجر لك العنان اذا حساها ، ويفتح عقد تكته الذنيب

وان جمشته جلبك منه ، طرائف تستخف لها القلوب

اعاذلا نصرى عن بعض لومى . فراجى توبتى عندى بخيب

لتعيبنى الذنوب واى حر . من الفتيان ليس له ذنوب

عرفت بتوبتى فلحيت فيها . فتى الان جيبك لا اتوب

المحول على هذه القافية

يا صاح ان الصباح مقترب . والنجم نحو المغيب منقلب

شمر ثيابك فى قتلى وتعذيبى . فقد تسربلت ثوب الحسن والطيب

لا تبك قوتا فات مطلوب . وكل ما فى القضاء مكتوب

يا حسرة فى ضمير مغلوب . ويا عنا عاشق بمكروب

الم تر الارض انبتت عشبا . واصبح الزهر قد دنا ودبا

صممت عن العواذل والعتاب . ودمت على المحرم فى الكتاب

ومطرود مزجت له شمولا . بماء والدجى صعب الجناب

اشرب ان كنت شاربا . ودع الحبيب جانبا

اتصبر بعد شيبك ان تصابا . واسمح بالمتيم حين شابا

يا ساقى القوم لا تبع عينا . واجعل على كل حبة ربا

وقال على قافية التاء

دع البلى اخرس عميت . منقلب المنطق سكيت

اغاره حيرة عاشق . راى حبيبا فهو مبهوت

ولا عجيب ان جفت دمعة . عن مستهام نوم مرقوت

وقهوة كالمسك مشمولة . منزلها الانبار او هيت

يقال انما سميت شمولا لانها شملت العقل اى خالطته

شملت القوم بطيب فايحها

كانها الشمس اذا صففت ، منزلها الكبش او الحوت

اراد بالكبش الحمل فلم يستقم له صفتها دونها وصفا منا

او ذاته البدر اذا ما استوى ، و تم للعد المواقيت

كانها هذا في حسنها ، او وجه عباس اذا شليت

بل وجه عباس له حسنه ، لانه در و ياقوت

يعني بياض وجهه وحمرة خده وقال ايضا

ما اسرنيه حيلي في مواتاته ، ولو عقدت عليه في الكنايات

هو المواصل لي لكن بواصله ، بطول فترة ما بين الزيارات

قالوا ظفرت بمن تهوى فقلت لهم ، الآن ابرح ما كانت صباباتي

لاعذر

لا عذر للصب ان تبدا جوانحه ، وقد تطعم فوه بالموانات

ووافري سماق فرع مكرمة ، من معشر خلقوا في الجود غايات

منسوب الى ذاهر رجل من كنانة

او فت كنانة تعليه ذروة درج ، من العلا فعلا محض الضريبات

او فت كنانة تعليه اي رفعه من قولك وفى الدرج فاذا بلغ غايته اشرف

ناديته بعد ما مال النجوم وقد ، صاح الدجاج ببشرى الصبح مرات

ويروى ابعد ما اصغا النجوم وبعد ما صبت النجوم الى الحدور

المعني بالدجاج الديكه

فقلت والليل يجلوه الصباح كما ، جلا التبسم عن غر الثنيات

يا احمد المرتجى في كل نائبة ، قم سيدي نعص جبار السموات

دعها كما هي قهوة صهباء صافية ، منسوبة لقرى هيت وعانات

الذة بحمياها لا تبسطه ، باللين طورا وبالتشديد مرات

حتى تغني وما تم الثلاث له ، حلو الشمايل محمود السجيات

ياليت حظي من مال الهمن ولد ، الى اجالس لبني بالعشيات

المحول اليه على هذه القافية

دارت الكاس علينا ، ولدينا المسمعات

لنا خمر وليس بخمر كرم ، ولكن من نتاج الباسقات

وهي منحولة صالح العبدوس الحسين المعروف بالوراق

الا فاسقنيها اليوم حين نماها ، وجابي بها صرفا اكرمن حماتها

فما مكن النفس من لذاتها ، ولم يعفها على المذاتها

مالي ودارا درست ، استوحشت اوانست

دع طولا تباوت ، من سلمى واقفرت

وقال على قافية التاء

وابا بي النفع لا حجته ، فقال في غنج واخنات

لما راى مني خلاف له ، مالي الثلاث من الثات

نازعته صهباء كرخية ، قد عصرت في كرم حرات

ابا بقينا نشب تارة ، وتارة مبزل جانات

اسقني بالله يا عمر ، ثلاثا وثلاثا

وقال على قافية الجيم

اسقني والليل داج ، قبل اصوات الدجاج

اسقني صهباء صرفا ، لم تدنس بمزاج ،
تخلب الراح مراحا في ، اباريق الزجاج ،
وغزال من بني الاصفر معصوب بتاج ،
خصني بعيد وهواه كالمناج ،
يا ابا القاسم صبرا كل هم لانفراج ،

وقال على قافية الحاء

ذكر الصبوح بسحرة فارتاحا ، واملّه ديك الصباح صياحا ،
قيل املّه من كثرة صياحه والبيت الثاني شاهد وقيل املّه
انتظاره صباحه ثم اخذ في وصف الديك فقال
اوفى على شعف الجدار بسدفة ، غردا يصفق بالجناح جناحا ،

ويروى

ويروى بسدفة والسدفة بقية من الليل وشعف الجدار اعاليه
وشعاف الجبال الشعاف اعلاها
بادر صبوحك بالصبوح لكنكن ، كسرى غدا عليك سحاحا ،
ان الصبوح جلاء كل مخمّر ، بدرت بداه بكاسه الاصباحا ،
يقول يجلي خماره ويشتي امره ويروى جلاء كل مدلج اي
طمثر يا كله من الخلاء وهو الحشيش قال واصل الخلاء اثر
كان يجمع فيها الخلاء
وخديت لذات معقل صاحب ، يقتات منه فكاهة ومزاحا ،
نبهته والليل ملتبس به ، وازحت عنه نعاسه فانزاحا ،
قال ابغني المصباح قلت له اتئد ، حسبي وحسبك ضوءها مصباحا ،

فنكبت منها في الزجاج ركبة ، كانت لنا حتى الصباح صباحا

من قهوة جاءتك قبل مزاجها ، عطلا فالبسها المزاج وشاحا

القهوة التي تقهو اي تذهب بشهوة الطعام يقول لما مزجت

اذ بدت فصار عليها من دارات الزبد كالوشاح

شك البزال فؤادها فكانما ، اهدت اليك بريحها اقداحا

صفراء تفترس النفوس فما ترى ، منها بهن سوى السبات جراحا

يروى سوى السنات جمع سنة والوسن النوم ومن روى السبات اراد

به النوم ولم يقع له السنات واصل القرس دق العظم

عمرت يكاتمك الزمان حديثها ، حتى اذا بلغ السآمة باحا

فاباح من اسرارها مستودعا ، لولا المدامة لم يكن ليباحا

فانك

فانك في صور تداخلها البلى ، فاذا لهن وما ثبت الارواحا

فكانها والماء ساطعة بها ، صبح تقارب امره فانصاحا

انصاح انشق وانكشف وتصحت الثوب خطته ويروى تقاذ ضوءه

وقال ايضا جرت مع الصبا طلق الجموح

وهان على ما نور الضيح الصبا الميل الى اللذات عصبا مال و

الطلق الشوط وهذا مليح يقول انهمكت فيه فلم ات السداد ولا القصد

كما ان الجموح على غير قصد

وجدت الذعاوية الليالي ، وان النعم بالوتر الفصيح

وسمعا اذا ما شئت غنت ، متى كانت خيام بذي طلوح

تمتع من شباب ليس يبقى ، وصل بعرى الغبوق عرى الصبوح

ذو طلوح موضع بين الطلح ، وشرب الليل من الغبوق والصبوح

شرب الغداة والجاشرية ما شرب بسحر والجهمة شرب الليل

وخذها من مشعشعة كميت ، تنزل درة الرجل الشحيح

المشعشعة الخمر التي قد ارقها مزاجها وكميت في لونها حمرة تنزل درة

هذا مثل من يقول من شربها يستخي فكانها تحلب كرمه

تخيرها لكسرى ذا بيا ، لها حظان من طعم وريح

رايلها اللذان ادناها اي طلبها فالم

المرء الى تحت الراح عرضه ، وغض مراشف الظبي المليح

ويروى لتحت اللهو يقول صيرت عرضي مبلحا للراح والعض

مراشف الظبي المليح ومراشفه ما يرشف منه اي يقبل

واني عالم ان سوف تنأى ، مسافة بين جثماني وروحي

ويروى لاني عالم ويروى وايقن رايه ان سوف تناى اي تبعد

وقال المسافة بعد ما بين الشيئين والجثمان الجسد ايضا

يا اخوي ذا الصبوح فاصطحبوا ، فقد لحنت اطيار الفصح

هبوا اخذوها فقد بكانا الا ، الا برق من طول يومنا الغدح

صرفا اذا انجها المزاج بايد ، شاربها ان لو لد الفرح

نحها علاها ونحت الرجل علوت راسه

خلي بينا لحليم ذا طرب ، بنفره عن مكانه المزح

وقاطها احال الفاظ في ، تقصر عن وصف جوده الملح

يشوقني وجهه اليه كما ، تدعوك حتى تفهم الملح

وقال ايضاً

عاذلي في الملام غير نصيح ، لا تلمني على شقيق روحي

لا تلمني على التي فتنتني ، واَرَتني القبيح غير قبيح

قهوة تترك الصحيح سقيماً ، وتعيد السقيم ثوب الصحيح

ان بذلت لها البذل جواد ، وافتنى لها افتاء شحيح

وقال ايضاً

يا صاح عصيت مصلحاً ، وغدوت للذات مطرّحاً

فتر قوا مني مراقبه ، حذر العصا لم يبق لي مرحا

ان الامام له على يد فترقبا المهند صبحا

يقول انتظر بامر ان يصبح وهذا مثل قولنا صبر على قلبه

لا يجوز

لا يجمعان شمل ذي طرب ، قد باكر الابريق والقدحا

ملاني وقربت على مدامة ، ان ابتدات اللهو ما صلحا

ووصلت اسباب بمختلق ، رخص البنان مخضب بالحنا

مختلق حسن الخلق واصل الخلوقة الملامسة يقول قد يطوف

بالحنا على هيئة الثلج في اطراف اصابعه

ترني العيون بحسن مقلته ، فيروح منكوحاً وما نكحا

ويروى ترني العيون ومنكوحاً بالنظر لقوله ترني فهنا نكح بالفعل

والزنا زنا من النظر

يحنو اللهي لك من محاسنه ، فاذا سخت لوصله برحا

يحنو اللهي يعطيك شيئاً بعد شيء وهذا مثل واللهي جمع لهوة وهي كف

من الحب بلوغه الرحائم استعمل فيما يوهب في السانح ما وليت منا (منك)

ميامنه ويتبرك به والبارح ما خالفه ويتشاءم به والمغزى انه (ضد الفلك)

ومدامة سجد الملوك لها ، باكرتها والديك ما صدحا

صرفا اذا استبطنت سورتها ، اهدت لك معلولك الفرحا

وكان فيها من جنادبها ، قرنا اذا اسكنته رمحا

مما يقفر ويبز وشبهه بنزو الجندب

وتنوفة يجري السراب بها ، سادفتها والظل قد مصحا

مصح ذهب فلم يبق منه شيء وهذا وقت الهاجرة لا يبقى ظل

فيها قال واستعمل الظل جودبا

ببول بزل تزداد جرأته ، اضحى اذا ما الليل رشحا

مفرّع

صفرا لا نرجين بزل وبدا نابه والاضم الغضب ويريد بهما هنا

شدة السير والليث صفحة العنق يقول يزيد سيره مع التعب

ولقد ذعرت الوحش يحملني ، متواتر التقريب قد قرحا

ذعرت الوحش افزعتها ويروى متقارب التقريب

عتد يطير اذا هتفت به ، فاذا رضيت بعفوه سجحا

عتد معد مهيئا ويروى اذا هضت به

وهب الضريع له سنابكه ، واعاره التحجيل والقرحا

ويروى حوافره والضريع فحل من الخيل معروف والتحجيل بياض

في القوائم والقرح بياض في الوجه

يثني العجاج على مقادمه ، بمعقب لم يعدان وقحا

يثير برد الغبار بمعقب بحافر كالقعب لم يعدان صحا اى صلبا

وقاحا اى صلبا

ولقد حزنت فلم امت حزنا ، ولقد فرحت فلم امت فرحا

وقال ايضا

تغير عينيك دليل على ، انك تشكو سهر البارحه

عليك وجرسى حاله ، من ليلة بت بها صالحه

والعز الخمر وانفاسها ، والخمر لا تخفى لها رائحه

وعادة هروت فى طرفها ، والسحر فى قرقرها جامحه

تستنطق العود باطرافها ، وتقدح فى كبدى قادحه

ويروى موضع قرقرها معرفها وهو تصحيف القرقر العصير

وقال

يروى تستقدح العود باطرافها اى تقدح نار الحب فى كبدى

ويروى عن كبدى قادحه المنحول اليه على هذه القافيه

هات من الراح فاسقنى الراحا ، اما ترى الديك كيف قد صاحا

ايا ذكريا عادت العين تسخ ، يا عبده مصون من الريم اح ملح

انا الى الله سلطانات الظلام ، لتخلوا بالتراب وبالصباح

ومنهل للهو صحبته ، بفتية عجيبة تنصحه

طالما نازعت عن اهوى القدح ، فى سرور واغتباط وفرح

ولم اجد شعرا على قافية الخاء الا مخولا منه

لا اشرب ذاذيا ولا اشرب مطبوخا

وقال على قافية الدال

لا تبك ليلى ولا تطرب الى هند * واشرب على الورد من حمراء كالورد

الطرب خفة تأخذ الانسان من الفرح والحزن قال الجعدي

وأراني طربا في اثرهم * طرب الواله او كالمختبل

كأسا اذا انحدرت في حلق شاربها * اخذته حمرتها في العين والخد

فالخمر ياقوتة والكأس لؤلؤة * من كف لؤلؤة ممشوقة القد

تسقيك من عينها خمرا ومن يدها * خمرا فما لك من سكرين من بد

لي نشوتان وللندمان واحدة * شيء خصصت به من بينهم وحدي

وقال ايضا

سقتنيها بواد * قبل تغريد المنادي

من كميت بلغت في الدن * اقصى مستزاد

المستزاد

وقال ايضا

المستزاد المطلوب اي ما يراد منها وقيل اقصى الوقت الذي

يستزاد لها ويروى مستزاد وهو جيد لولا رد القافية لان

مستزاد فيها

وضعت في الدهر مدينا * وتلته في الولاد

ثم فيها كل ما يبلغ مفروح الفؤاد

بينما عند يهودي * حضب المستزاد

فشربنا عند قوم * عطشوا من عهد عاد

عند افياء عريش * عهدوه بعماد

ودنان مسندات * معلمات ببداد

انفذوهن بطعن * مثل افواه المزاد

ثم لما مزجوها * وثبت وثب الجراد

ثم لما شربوها ، اخذت اخذ الرقاد

وقال ايضا

سقيا لعير العلياء فالسند ، وعير الملاذل مى بالجرد

كانه ادى على قول النابغة يا دار مية بالعلياء فالسند

وجعل النابغة الدار في هذا الموضع لانه اشرفها واعز

لاهلها واسلم لهم من جر السيول والجرد موضع

ويا صبيب الغمام ان كنت قد ، جدت اللوى مرة فلا تعد

لا تسقين بلدة اذا غدت البلد ، كانت زيادة الكبد

ان المجوز من الغراب بها ، يكن مفرى منه الى الصرد

بحيث لا تجلب الزجاج اليه ، ادنيك الا انجاو بالنقد

احسن

احسن عندي من ابكيا بك ، بالفهر ملحا به على وتد

وفوق ريحانة على اذن ، وسير كاس الى فم بيد

يسقيكها من بني العباد رشا ، منتسب عيده الى الاحد

اذا بني الماء فوقها حببا ، صلب فوق الجبين بالزبد

صلب على صليبا بالزبد فوق جبينه والحبب الطرائق ر

لها حبب ترى الراووق منه ، كما استدميت في القرو الغزال

واصل القرو النخلة تحفر فيتخذ منها نقير ينبذ فيه والراووق

المصفاة هو احمر من لونها

اشرب من كف سمو لا ومن فيه رضابا يجرى على برده

الرضاب قطع الريق يجرى على برد يعنى على ثغر كانه برد في بياضه

فذلك اشهى من البكاء على الربع واعناق الروح والجسد ويروى فذلك

خير واشهى اجود لانه يلاحظ ويوازن فهو احسن وقال ايضاً

فد اسحب الزق يا بانى واكرهه ، حتى لرفى ادىم الارض اخدود

يا بانى يبتغى تقلدة لكثرة ما فيه وادىم الارض وجهها والاخدود

جمع خدد هو شق الارض واكرهه لحمله

لا ارحل الراح الا ان يكون لها ، حاد بمتخل الاشعار غريد

يقول لا اشربها الا بمغن صيت مطرب جيد الاشعار

ولا الاطم دون الخمر تاجرها ، لان يخشى ان لم يعل موجود

يقول قد علمنا انه لا يغلو موجودا اذا وجدناه بأى ثمن اشتريناه (رخيص)

فاستنطق العود قد طال السكوت به ، لن ينطق اللهو حتى ينطق العود

وقال ايضاً

وقال ايضاً

فاذا دام نديم عربدة ، فاقرعن بالصرف منه كبده

كونا الخمر عليه مختبر ، او نقيم الخمر منه اود ه

لم وسنه اذا ما غلبت ، سورة الراح عليه عضده

حصلنا سى بيننا امنة ، حيثما كان الخنا والعربدة

وشياطين من الانس هم ، احدثوا القصد غواة مردة

قد سعينت الخمر حتى تملو ، ليلة ذات رياح صردة

وقال ووجدناها فى الاخبار وعدد بيت فيها قوم فحشنا بما

صح منها ولم نجده فى ديوان شعره الصحيح

عاج الشقى على دار يسائلها ، وعجت اسأل عن خمارة البلد

كم بين من يشتري خمرًا ليلذ بها ، وبين باكٍ على نؤيٍ ومنتضد

فارق الله عيني من بكى حجرًا ، ولا شفى وجد من يصبو الى وتد

قال اذكرت ديار الحي من اسد ، لا در درك قل لي من بنو اسد

ومن تميم ومن قيس ولفّها ، ليس الاعاريب عند الله من احد

دع ذا عدمتك واشربها معتقة ، صفراء تعنق بين الماء والزبد

من كف مختصر الزنار معتدل ، كغصن بان تثنى غير ذي اود

واسمح وجد بالذي تحوي يداك لها ، لا تذخر اليوم شيئا خوف فقر غد

يا عاذلي قد اتتني منك بادرة ، فان تعمدها عفوي فلا تعد

لو كان لومك نصحًا كنت اقبله ، لكن لومك محمول على الحسد

المنحول اليه على هذه القافية

رب كاس

رب كاس مورد ، مشرق اللون في اليد

وذي حلف لخوف السكراة ، يكون الدور الا ما انا داء

غاد الهوى بالكاس بردا ، واطمع امارة من بدا

لعبلة الراح اذ تصلى ، لها الا باريق بالجحود

وندمان ثواد فيه خمار ، فاورث في انامله ارتعادا

وقال ايضا على قافية الذال

وقائل هل تريد الحج قلت له ، نعم اذا فنيت لذات بغداذ

اما وقطربل منها بحيث ارى ، فتقبر الهزل من اكناف كلواذ

فالصالحية فالكرخ التي جمعت ، شذاذ بغداد ما حج بشذاذ

فكيف بالحج لي ما دمت منغمسا ، في بيت قواد او بيت نباذ

وهبك من وصف بغداذ تحاصف . كيف التخلص لي من طين نابانا

وقال ايضاً

قالوا اتنسك بعد الحج قلت لهم . ارى وارجو اخي طين نابانا

اخشى قضيت كرم ان يناز عني . دار القطار وان اسرعت اعدانا

فان سلمت وما قلبي على ثقة . من البلاد لم اسلم ببغداذا

ما العبد الرشد من قلب تكلمه . قطربل فقربي فكلواذا

قوم تواصوا بترك البر بينهم . تقول ذا شرهم بل ذاك بل هذا

ليسوا كقوم اذا حاربت مجلسهم . انفذت بالترك والاكراد نفاذا

الترك الروم يعني بغدا بوني والاكراد العجمين

هناك لا تحظى الاذن لا تعز . ولا ترى قاتلاً من ذا ولا ماذا

المنحول

المنحول اليه على هذه القافية

اشرب على الورد من حمراء صافية . تلقى الحكيم عصا بابكم ذلكا

وقال على قافية الراء

الا اسقني خمراً وقل لي هي الخمر . ولا تسقني سراً اذا امكن الجهر

فما الغبن الا ان تراني صاحياً . وما الغنم الا ان يتعتعني السكر

فبح باسم من تهوى ودعني من الكنى . فلا خير في اللذات من دونها ستر

وخمارة نبهتها بعد هجعة . وقد غابت الجوزاء وانحدر النسر

ويروى وارتفع النسر ويروى ايضاً وقد لاحت الجوزاء وانغمس النسر

وهو سواء لان النسر ينزع اخو الجوزاء وهي يغيب النسر فالثاني

ولي وعبد الله بعد اجتماعنا . لكالنسر والشعرى بشرق ومغرب

يلوح اذا غابت من الشرق شخصه ، وان تلح الشعرى له يتغيب

فكان بينهما سبعة ابراج ويروى وقد لاحت الجوزاء والنعل لعقر

وهذا خطاء لان وقت طلوع الجوزاء يقارب ان يطلع الغفر ليس

يغيب لانه اول الميزان وانما بينه وبينها اربعة ابراج فلا يعرف

حقيقة ذلك الا من عرف الابراج والكواكب

فقالت من الطرق قلنا تجار ، خفاف الاداوى يبتغى لهم الخمر

قال يعني ان معهم خالية من الخمر والطراق الذين يطرقون ليلا و

العصابة الجماعة

ولابد ان يرنوا فقالت او العدا ، بابلج كالدينار في طرفه فتر

فقلنا فهاتيه فان لمثلنا ، فدينالك بالاهلين عن مثل ذا صبر

فجاءت

فجاءت به كالبدر ليل تمامه ، تخال به سحرا وليس به سحر

فقمنا اليه واحدا بعد واحد ، فكان من طول عن تبنا الفطر

قبلنا يرانا الله شر عصابة ، نجرر اذيال الفسوق ولا فخر

وقال ايضا

وقال ايضا

الى المدامة فالزمان قصير ، صاف عليه وما به تكدير

ولربدوا لكاس كل عشية ، حالان موت تارة ونشور

كاس من الراح العتيق بريحها ، قبل المذاقة في الروح نشور

حمراء صفراء الترائب وانها ، فيه لما نسج المزاج قتير

الترائب عظام الصدر وما وقفت عليه الواحد تريبة وقال ايضا

اعطتك ريحانها العقار ، وحان من ليلك انسفار

قيل المعنى انك شربتها فتحول طيبها اليك وهو الاجود وقيل
كانت كلون بعض الزجاج فحولت ذلك لاخذها لما شربتها

وقيل اخذت حمرتها في العين والخد

فانعم بها قبل رائعات ، لا خمر فيها ولا خمار
وقوا الكاس عن سفيه ، فان آيتها الوفاء
بنت مدى الدهر او اشفقت ، كبيرة شانها كبار

اشفقت زادت ونقصت وهو من الاضداد

تحيرت والنجوم وقف ، لم يتمكن بها المدار
فلم تزل تاكل الليالي ، جثمانها ما بها انتصار
حتى اذا ما ات كل دائر ، وخلص السر والنجار

اتكل

بان كل دام ذهب كل عيب من عكر وغلط وبقي كل شيء

خالصه والنجار اللون

عادت الى جوهر لطيف ، عيان موجوده ضمار
ويروى الت رجعت عيان معاينه ضمار ما يوجد منه خفي
كان في كاسها سرابا ، تخيله المهمه القفار

تخيله تلونه قال ذو الرمة

بها عذر وليس بها بلال ، واشباح تلوح وما تريم

ويروى تخيله اي تبينه والمهمه الارض البعيدة

كانها اذ الحين تزها ، لو لم يشب لونها اصفرار

تزها حين ترفع ويروى تزها اي حين ينتظر زهاوه اي ارتفاعه

ومعظم تشبيههم في اللمع الا ان الشراب ليس باصفر

لا ينزل الليل حيث حلت ، فدهر شرّابها نهار

اخذ هذا المعنى من قول قيس بن الخطيم في ضياء الحسن والجمال

فقلبه الى ضوء الخمر قال قيس قضى لها الله حين صورها الخالق

الا يكنها سدف

حتى لو استودعت سرارا ، لم يخف من لونها السرار

يقول لو حلت محل القمر ما استترت كما يستتر القمر ونورها

يغلب فيظهر وقيل لم يظهر من ضوئها السرار وهو الظلمة

ما اسكرتني المدام لكن ، مدير طرف به احورار

ويروى ما اسكرني الشمول يريد ومدير عين بها والعين احور

وقال

وقال ايضا

وقال ايضا

وقيان صدق قد صرفت مطيهم ، الى بيت خمار نزلنا به ظهرا

فلما حكى الزنار ان ليس مسلما ، ظننا به خيرا وظن بنا شرا

يقول ظننا انه نصراني فاذا هو يهودي

فقلنا على دين المسيح بن مريم ، فاعرض مزورا وقال لنا كفرا

قال فغضب من قولنا له انت نصراني فكان النصراني عنده خيرا

من اليهودي واظرف

ولكن يهودي يحبك ظاهرا ، ويضمر في المكنون منك لك الخترا

المكنون ما اكتن في نفسه واستتر وحجر وعده تقريبات

فقلنا له ما الاسم قال سموأل ، على انني اكنى بعمرو ولا عمرا

يقول اذا داسماعيل بالعربية ولا عمروا يقول ولا ولدي ولد احمد

عمرو اي انا صبي امرد

وما شرفتني كنية عربية ، ولا كسبتني لا سناء ولا فخرا

وروي ولا اكسبتني وهو خطاء والصواب كسبتني يقال كسبته مالا

ولا يقال اكسبته والسناء الرفعة

ولكنها خفت وقلت حروفها ، وليست لاخرى تما خافت وقرا

فقلنا له عجبا بظرف لسانه ، اجدت ابا عمرو فجود لنا الخمرا

فادبر كالمزور يقسم طرفه ، الا وجهنا شطرا وارحلنا شطرا

وقال العمري لو احطتم بامرنا ، للمناكم ولكن سنوسعكم عذرا

فجاء بها زيتية ذهبية ، فلم نستطع دون السجود لها صبرا

خرجنا

خرجنا على ان المقام ثلاثة ، فطابت لنا حتى اقمنا بها شهرا

عصابة سوء لا ترى الدهر مثلهم ، وان كنت منهم لا بري ولا صغرا

يقول انا منهم لست بمنبوء ولا مخل والصغر الذل

اذا ما دنى وقت الصلوة رأيتهم ، يحثونها حتى تفوتهم السكرا

يحثونها اي الخمر حتى تفوتهم الصلوة وقال ايضا

دع لباكيها الديارا ، وانف بالخمر خمارا

واشربنها من كميت ، تدع الليل نهارا

بنت عشر لم تعاين ، غير نار الشمس نارا

لم تزل في قعر دن ، فوقها طودا فدارا

لم تحت فادارت ، شعرا زفنا وقارا

كاقتران الدر بالدر . صغارًا وكبارا

فاذا ما اعترضته العين . من حيث استدارا

خلته في جنبات الكاس . وآوات صغارا

يقول حسبت الطرف من الزبد في جنبات الكاس نواجا

من يدي ساق ظريف . كبّي الحسن شعارا

الشعار من الثياب ما ولي والدثار فوقه

يقتري القوم بكاس . تلبس الخمر ازارا

يحكي الناسخ هذا فيقولون تلبس وهذا لا يكون انما الازار

من فوق شبه الكاس بالازار للخمر

أخذ

فاذا ما سلسلوها . احدث الخد احمرارا

سلسلوا

سلسلوها خدروها في حلوقهم كالنار

ومغن كل ما شئنا . تغنّى واشارا

رفع الصوت بصوت . هاج للقلب اذكارا

صاح هل تعرف بالجنبين . من اسماء نارا

وقال ايضا

اعد بعزك للاطلال والمنزل القفرا . فقد طال ما ازرى به وصفك الخمرا

يقول انصرف عن وصف الاطلال وهو ما شخص من الدار مثل الحائط والخشبة

القائمة وهذا انما قاله لانه لما نهاه الامين عن شرب الخمر

دعاني الى نعت الطلول مسلط . يضيق ذراعي ان اجوز له امرا

فسمعا امير المؤمنين وطاعة . وان كنت قد كلفتني مركبا وعرا

وقال ايضا

ذاد يحيى من خماره ، بابنة الدن وقاره
من شراب خسروي ، ما تعنوا باعتصاره
طبخته الشمس لما ، بخل العلج بناره
فاتى الدن عليه ، غير شيء في قراره
فتجلت عن شهاب ، يترامى بشراره
ركد الليل عليه ، فكفا ضوء نهاره
وندامى كل خرق ، زانه حسن نجاره
وغزال نشره النفس ، الى حل ازاره
بسطته سورة الكاس ، لنا بعد ازوراره

فاطفنا

فاطفنا بنواحيه ، ولم نعرض بداره

وقال ايضا

لنا هجمة لا يدرك الذئب سخلها ، ولا راعها زجر الفحال الزوا خطر
ويروى ولا راعها صوت الفحل الولد والزجر الصوت والهجمة
قطعة من الابل نحو المائة وهو يصف كرما ويكنى عنه بوصف
الابل وانما يعني عدة من الدنان ههنا ولا يدرى ولا يحتلها
الذئب والخطر ضرب الفحل بذنبه اذا خاطر فخطر آخر للقتال
اذا امتحنت الوانها مال صفوها ، الى الكت الا ان اوبارها خضر
ويروى الى الجون والصفو الميل يقول مال ميلها وخار لاختلاف
اللفظين والجون السواد والخضرة يريد ورق الكرم ومن دون الكرمة

صبغ لون العنب

فان قام فيها الحالبون اتقتهم ، بنجدة نقب الحرث دونها الخمر

الحالبون فيهما هم الذين يستخرجون الشراب من الدنان يريد اتقتهم الدنان بنجدة بطعنة واسعة يعني البزال والحرث الثقب يعني الاثما

دونه هذه خمر ليس بلبن كما تذكر الابل

مساربها القرشي من نهر صرصر ، فقطربل فالصالحية فالعمر

فصرت بها ليلي وليل ابن حرة ، لاحسبنا يلهي وليس له وفر

تراث ابي ساسان كسرى ولم تكن ، مواريث ما ابقت تميم ولا بكر

المنحول اليه على هذه القافية

وخمار انخت اليه ليلا ، فلذ يقض قد نعس من النهاد

وقد روى هذا ابو العباس المبرد ولم ينشده

اذا فني الصد سوء تدبيري ، وسعي ساع وشاهد الزور

دع عنك يا صاح الفكر ، فيمن تغير او هجر

اذا عتقت بالكرخ عشرين حجة ، وعشرا وتسعا بعدها فهي الخمر

نزلت بخمار نوخيت صحبها ، بادبعة مثل النجوم الزواهر

ومهمومة ترنو بعين مريضة ، فتقتل من ترنو اليه ولا تدري

نح يا حبيبي هديت مسرورا ، ولا ترح ما حييت مهجورا

ومغري بطلب الصبوح وانى ، لفتى لوافقه الصبوح بكورا

لولا الحياء وان العذر منقصة ، والعار بالعذر عندي غاية العار

اطع الهوى كل ما امرا ، واودع بوصلك هجر من هجرا

اسقني يا ابن قاسم ، كأس خمر لها شرر

يا لها في سرورنا جذلا ، فيها الكماة من الاخوان حضر

ومشغل الخدين يسحر طرفه ، لو سنة تحكي لها سنة البدر

اسقنيها مثل ما ، ترى بها كبدي عيانا

فقد نام القوم على الغطو ، واخفقت ألوية السكر

يقول ابو داود لي ومحمد ، لقد جئتنا بالبدر يطلع بالسحر

ولم نجد لابي نواس على قافية الزاي في الخمر الا شعرا صحوا

بنت بكر عجوز ، والقول فيها يجوز

وقال على قافية السين

ودار ندامى عطلوها وادلجوا ، بها اثر منهم جديد ودارس

مساحب

مساحب من جر الزقاق على الثرى ، واضغاث ريحان جني ويابس

حبست بها صحبي فجددت عهدهم ، واني على امثال تلك لحابس

ولم ادر منهم غير ما شهدت به ، بشرقي ساباط الديار البسابس

البسابس الصحاري واحدها بسبس فطلبوا كلها فالواجب وجد

وكان حذا بهذا البيت نحو ابن حراث المتلمس حين طرح رجلا يعرفه

زاده علي ابن مخلص وهو لا يعرفه

ولم ادر من القى عليه رداءه ، ولكنه قد سل عن ماجد محض

اقمنا بها يوما ويوما وثالثا ، ويوما له يوم الترحل خامس

تدور علينا الكأس في عسجدية ، حبتها بانواع التصاوير فارس

قرارتها كسرى وفي جنباتها ، مها تدريها بالقسي الفوارس

فوارسها كرسي يريد صورة كسرى لانها تتخذ هادرية وهي حلقة

من ورق يتعلم فيها الرمي والطعن قال الشاعر

ولقد تهد الرماح تدالي ، في صدور الكماة طعن الدرية

تدالي يقول مرة بعد مرة من دلوت والمها البقر في جوانبها صور

يقول وفوارس ترميها بالنشاب

فللخمر ما زرت عليه ، وللماء ما دارت عليه القلانس

يقول صب الخمر الى حلوق الصور وصبوا الماء حيث رؤس الصور

كيف النزوع عن الصبا والكاس ، فرد النايا عاذلي نبراس

واذا عددت سني كم هي لم اجد ، للشيب عذرا في النزول براسي

قالوا كبرت فقلت ما كبرت يدي ، عن ان تحب الى فمي بالكاس

صفراء

صفراء زان دواقها مخبورها ، فلها المهذب من ثنا الحآ

وكان شاربها الفرط شعاعها ، بالليل يكرع في سنا مصباح

والدن من انعامه خلقا عاتق ، وانتشر بعد تمنع وشماس

ويروى صهبا وقال الاصمعي صهبا وعملت من عنب ابيض

والراح طيبة وليس تمامها ، الا بطيب خلائق الجلاس

واذا نزعت عن الغواية فليكن ، لله ذاك النزع لا للناس

كدرا العيش انت محبوس ، وافتقرت من المدام الكؤس

وحمت دونها كروم الفلاة ، ليح وحالت من طعمها الحنديس

ولعمري لئن نماسك عز بي ، ولقاف عنها الهمام الرئيس

لقد استمتعت من اللهو نفسي ، وحيوة الفتى نعيم وبوس

وجليس كان في وجنتيه ، كل حسن تموا اليه النفوس

قد اصبنا منه فنستغفر الله ، كثيرا وقد يصاب الجليس

المحول اليه على هذه القافية منه

ثناساني ولست لربى ، غزال عدل نفسي في القياس

قد قصفنا في منزل الطوى ، وشربنا من كف عبد وس

انت بالناقوس ، والدير والقسيس

وعذرا كديم الرئيم وربت ، في بيت شماس

احسن من وصف واصف ، وصين في العلاة والبوس

ريحانة في كف ريحانة ، تزهو على الخيري ولا س

تجدد من هوى فرليس ، وعاودها فعاد لما انكوس

قد قابلتنا

قد قابلتنا الكؤوس ، ودابرتنا النحوس

ونديم حسن مجلسه ، كلما حسيته الراح احسا

وقال على قافية الشين

كيف اصبحت لا عدمت صباحا ، صالحا يا محمد بن قريش

رشد نفسي فيما الخرت طراحا ، فيم ذا ام علام ام ذا لاي شي

نحن في بيت خاجب عند الله ، وحلم لم يميز حير بطيش

والشراب الذي يحجاه برمن ، لميزنا باذ منتهى كل عيش

في زجاج تنجها بنات ، المسكنات بين وخش

وبالها العذلي

فاتنا الان يا امير لا ، متى ازالك فاتد حيش

اصبح البخل منك يا احسن الامة يحكى سماحة بن جبيش

يقول لانت في غاية البخل كما ان ذاك في غاية الفحج

ولم نجد لابي نواس شعرا على قافية الصاد والضاد والطا والظا

في الخمر الا صحيحًا وقال على قافية العين

اعاذل ان اللوم منك رجيع ، ولامرة اعصى بها واطيع

رجيع اي قد سمع مرات ويروى وجيع

كفيت الصبى مني لاهين الصبى ، وجمعت منه ما اضاع مطيع

اعاذل ما فرطت في جنب لذة ، ولا قلت للخمار كيف تبيع

اسامحران الكاس ضر اعنه ، ويرحل عنه وهو جميع

وقال ايضا

اعاذل

اعاذل بعت الجهل حيث يباع ، واوذنت داعى ما عليه قناع

فهاتي امير المؤمنين عن الصبى ، وامر امير المؤمنين مطاع

ولهولنا ينب الامام تركته ، وفيه للذة منظر وسماع

وريان من ماء الشباب كانما ، يضمن من ضمر الحشا ونجاع

فصرت عليه النفس دون مداسه ، هي اليوم حرب وهي امس سباع

اي منا بعد اي ساعده وسا بعته سباعا ومنه بعد اي بعته

وقال ايضا

ما مثل هذا اليوم في حسنه ، عطل من لهو ولا ضيعا

فما ترى فيه وما ذي الذي ، يحبب في ذا اليوم ان نصنعا

هل لك ان تغدو على قهوة ، تسرع في المرء اذا اسرعا

ما وجد الناس ولا جربوا ، لهم شيئا مثلها مرتفعا

المحول اليه على هذه القافية

لا تطع اللوم يا اخي ولا ، تحفل بقرع العصا لمن قرعا

ولم نجد له شعرا على قافية العين في الخمريات وقال على قافية الفا

اطع الخليفة واعص ذا عرف ، وتنح عن ظرف وعن نصف

عين الخليفة بي موكلة ، عقد الحذار بطرفها طرفي

صحت علانيتي له وارى ، دين الضمير له على حرف

فلئن وعدتك تركها عدة ، اني عليك لخائف خلفي

وادرت قوافيها باطرفي ، متصنع بخلاف ما يخفي

اي جماما بناظري يعني نفسه

ومدامة

ومدامة يحيي النفوس بها ، جلت مآثرها عن الوصف

قد عتقت في دنها حقبا ، حتى اذا آلت الى النصف

سلبوا قناع الطين عن رمق ، حي الحياة مشارف الحتف

فتنفست في البيت اذ مزجت ، كتنفس الريحان في الانف

يقول فاحت كما يفوح الريحان

من كف ساقية مقرطقة ، ناهيك من حسن ومن ظرف

نظرت بعيني جوذر خرق ، وتلفتت بسوالف الخشف

خرق لاصق بالارض من الفزع

قالت وقد جعلت تمايلني ، كتمايل الماشي على الدف

وجهي اذا اقبلت يشفع لي ، فعذاب قلبك حسن ما خلفي

وقال ايضا

وقال ايضا

اسقني واسق ذفافه ، يا ابا الخرسذفه

واسق شيخ اللهو والظرف ، على عين العيافه

قهوة ذات اختيال ، سلمت من كل آفه

ان غيري من قذاها ، لرجاء او مخافه

ضاع بل ذل الذي عنف ، فيها باذفافه

مثل ما ذلت وضاعت ، بعد هارون الخلافه

وقال ايضا

وقال ايضا

سقيا لبغداد وايامنا ، اذ دهرنا نطويه بالقصف

خذ من العيش ما صفا ، ومن الدهر ما كفا

وقال ايضا

وقال ايضا على قافية القاف

اعاذل لا اموت بكف ساق ، ولا اني على ملك العراق

محوت كم الجنى عنها فعاقت ، وكانت لي كمسكة الرماق

الرمق بقية النفس وكذلك الذماء

وقد بعثوا الى الحانوت زقي ، فيأخذ عفوها دون الزقاق

عفوه اوله وصفوه ويروى الى الحماد

وكن اذا نزعن الى مداه ، حوى قدامها قصب السباق

نزعن اردن مداه غايته حوى قدامها اى اسبق وهذا مثل

بليجة من نبيذ من عود كرم ، يضيء الليل مضروب الرواق

البيضاء فيدواق الليل ظلمة بضيئة وهو نابت الظلمة

بلونٍ رقّ حتى كاد يخفى ، على عيني وطاب على المذاق

ويروى بعد هذا البيت بيت منحول وهو هذا

فجوني ما تحس لها حبابا ، اذا حوت بمن ورد البصاق

اتت من دونها الايام حتى ، تقادم جسمها والروح باق

كل الناس يرويه حتى تقادم جسمها وهو تصحيف ويروى حتى تفانا

وتقادم اجود اى نقص حتى عدم بعضه بعضا

سبقت ببرها لوم الاداني ، مع الوصفاء في السلب الرقاق

سلب جمع سلاب وهي ثياب فاف والسلاب ايضا وصايب سود كا المأتم للمبيح

وآخر لا تجاوزه الاماني ، حلبت لودّه ماء الاماق

الاماق حقها التشديد ويجوز التخفيف اى بكيت من اجله والحور

شده



شده بياض العين مع شدة سواد بحدقة

ودعني عينه دون الندامى ، واذا لقى صحبنا التلاقي

فبت على شفاء الموعد الفى ، جوى للطاية كجوى الفراق

هذا مثل يقول اذا كان الايس من محرر وعد اى على خوف من اخلاف

الوعد فالجوى وجع الجوف وفساده

واصبحت اعتزرت على مشيب ، ودونى الخليفة عن يراف

المحول اليه على هذا القافية عن زاف مخففة وتصرعى الى الخمر

وخمرة كقضيب الورد خالصة ، فما ذهب العتيق منها الوقاف الرقاق

حذرها معتقة صفراء كالبرق ، كما تقسم ضوء الصبح في الافق

بالليلة طاب لي بها الارق ، حتى بدا من صباحها الفلق

يا مُخبِرَ الدارِ هل تَنطِقُ ، أبي مكانُ الدارِ لا يَنطِقُ

هذا صحو له رديئة ولكن من رواها على هذا فهو مصيب ومن رواها

على غيره فهو مخطئ الا ان يكون ما روى عن ابي العباس احمد بن

يحيى صحيحا فاني لم اسمعه منه

يا مُخبِرَ الدارِ هل تَنطِقُ ، أنا مكانُ الدارِ لا أنطِقُ

فان كان ابو العباس رواه كذا فهي رواية يؤخذ بها القول فقط و

الأول الجود وقال على قافية الكاف

عاذلتي في المدام لا أرضيكا ، إنّ جهلا ملامُ من يعصيكا

لا تَسُمني أن أترك المدام فيها ، فتبيّن اسمها المليح بفيكا

واسقيانا يا ساقيينا عقارا ، خسروبلغا لفيه السبيكا

فاذا الماء

فاذا الماءُ شجّها خلتَ فيها ، لؤلؤا فوق لؤلؤ مسلوكا

شجها عاذلها بالمزاج مسلوك منظوم في السلك المحمول اليه على هذه القافية

وشاطري الكاس مختلف الكوبة ، شاب المجون بالنسك

هذه للحسين بن الضحاك في ديوان شعره انشدنيها ابو احمد عن ابيه

للحسين لنفسه وانشدنيها احمد بن يزيد المهلبي عن ابيه قال انشدنا

الحسين لنفسه في بيت منها الا انه مع ابيات اخر

دع الأطلالَ والربعَ ، ورسمَ الدارِ لا تبكِه

وندمانٍ صدوقٍ بل يزيد بعيد ، على الصدقِ لم يخلط هوانا لم يحكها

قال على قافية اللام

وخمرةٍ ناطوريها ابن صيفة ، لهم بدا من رامها بليل

متغيبة مضببة مرتفعة ومنه قيل ما بثر وتيفا ى ناد على الما

إذا عارضتها الشمس فاوطالها ، وإن واجهتها أذنت بذحول

حططنا بها الأثقال فل هجيرة ، عبودية تذكي لغير فتيل

ويروى وضعنا بها الأثقال وبها بالخيمة فل هجير والهاجرة

الحر وفل الهجيرة يقول منهزم هجيرة ويقول غلبنا الحر فيئنا إلى

الخيمة ونحن فل له وعبودية نسب الهاجرة إلى الشعرى العبور

لأنها إذا طلعت مع الفجر فذاك أشد الحر وتكون الشمس في السرطان

يسفر بهذه الشعرى لأنها تطلع مع آخر الجوزاء وأول السرطان

وقيل لها الشعرى العبور لأنها عبرت المجرة وهي أكبر الشعريين

ويقال للأخرى الغميصا

نابت

نابت قليلاً ثم فاءت بمذقة ، من الظل في رث الأباء ضئيل

ويروى نابت من الأباء ونابت تلبثت وفاءت رجعت يقول

انكسر الفيء وكان الشمس جاوزت لهذه الخيمة بعد ما مذقة من الفيء

ومذقة مزجة فقال في رث ولم يقل رثة لأنه صير الخيمة كوخا في

والأباء القصب يقول هذا البيت رث القصب ضئيل دقيق ويروى

قوم من العلماء بالشعر ممن لم يعرف هذا القول في رث الإناء

يقول بمذقة كأنه استعار فجعل هذا الكوخ كالإناء وجعل

الفيء فيه كمذقة جادت بها الشمس وهذا جيد وأنا اختاره

كأن لديها بين عطفي نعامة ، جفا زورها عن مبرك ومقيل

لديها يعني الخيمة عطفي نعامة جنبا وتقع وزورها صدرها

مبرك تبرك ومقيل تنام نصف النهار يقول هذه النعامة تستوفز لا تبرك جدا وكذا هذه الحجمة التي في فيها وبناتها لم تحكم ولم

سرا كتبغا كافيا

حلبت لأصحابي لهاذرة الضحى ، بصفراء من ماء الكروم شمول

حلبت اراد صببت فاستعار صببت لقوله درة الصبي يقول سقيتهم صفراء شمولا فكأني حلبت لهم درة لموضعها فيها فعلت ذلك ويروى درة الصبا وهو ماء مطر كان بالصبا فيقول مزجت لهم الصفراء بهذا الماء فسقيتهم

إذا ما أتت دون اللهاة من الفتى ، دعا همه عن صدره برحيل

فلما توفى الليل جنحا من الدجى ، نصابت واستعجلت غير حميل

توفى استوفى قطعة من الظلمة ويروى استعجلت

وما طبت من أمر الحديث كما بدا ، وذلك صعبا كان غير ذلول

يقول لم أصنع فاكنى عن بعضه غير ذلول غير لين للرياضة ويروى غير ذليل أي ممتهن فيقول ذلك من لا تمتهنه

فغني وقد وسدت يسرى يدي خده ، ألا ربما طالبت غير منيل

وأنزلت حاجاتي بجفوى ساعة ، وإن كان أدنى صاحب ودخيل

وأصبحت أحلى الشكر والشكر محسن ، ألا رب إحسان عليك ثقيل

يقول فعلت ما فعلت بالشكر وأحسن إلي وجعلت أول الشكر علي

كفى حزنا أن الجواد مقتر ، عليه ولا معروف عند بخيل

سأبغي الغنى أما جليس خليفة ، تقوم سواء أو مخيف سبيل

ويروى اما وزير خليفة او مخيف سبيل قاطع طريق

بكلِّ فتىً لا يستطار جنانُه ، اذا نوّه الزحفان باسم قتيلِ

لا يستطار لا يخف قلبه من الجبن والجنان القلب والتنويه بالاسم

رفع الصوت به باسم قتيل يقولون قتل فلان وفلان وفلان ولم

يجبن لقولهم هذا

ليحمل ما اتانيه من كل فاجرٍ ، وذي بطنةٍ للطيبات اكولِ

الم تر ان المال عونٌ على الندى ، وليس جوادٌ معدمٌ كبخيلِ

وقال ايضا

اما لك بالكوا الصهباء مالك ، وان غالوا بها ثمنا فغالِ

وانشط ربّ حانوتٍ تراه ، ليفتح الزقّ مسودّ السبالِ

دعوت

دعوت وقد تخوّنه نعاسٌ ، فوسّد بالحبة الثمالِ

نعوت بعض التجار تخونه تنقصه

فقام لدعوتي فزعا مروعا ، واسرع نحو اشعال الذبالِ

فلما بيّنتني النار حيّا ، تحيته وامّ لطف السؤالِ

وافرخ روعه وافاد بشرا ، وهذهذ ضاحكا جذلان بالِ

افرخ روعه سكن فزعه وقوله جذلان بال اي فرح بال ذا بال رخي

ويروى وعر ضاحكا وهو قريب من الاول لانه دون القهقهة

عددت بكفه الفا ليهز ، بلا شرط المقيل ولا المقالِ

وظلت لذي دساكره عروسا ، يعد الدين من خمر وآلِ

كذلك لا ازال ولم ازله ، ذريع البال في ديني ومالي

يقول انفق فيه هواي ديني ومالي

يلذ بمثل الحرام إذا اجتمعنا ، واجفو عن معاشرة الحلال

يلذ يمني يوافقني ويروى يلذ ومني وفلانا رضا

اما ترى الشمس حلت الحملا ، وقام وزن الزمان فاعتدلا

وغنت الطير بعد عجمتها ، واستوفت الخمر حولها كملا

انما تقصر الخمر والشمس في اخر الاسد واول السنبلة ومن هذا الى

دخول الحمل انما هو سبعة اشهر لا يكون حولا والمعنى انها استوفت

حولا وقد عقد الكرم وورق وخرج من العدم الى الوجود وهذا

جيد بالغ وقيل حولها تغيرها لانها تتحول في الدنان مرات

وتتلون فاذا مضت لها هذه المدة رقت ولزمت شيئا واحدا

فكان

فكان حولها من حالت تحول حولا وهذا دون ذلك في الجودة و

هنا قول ثالث كان المبرد يختار حولها قوتها من قولهم لا حول

ولا قوة الا بالله وهذا اضعف الاقوال

واكتست الارض من زخارفها ، وشي نبات تخاله حللا

فاشرب على جدة الزمان فقد ، اصبح وجه الزمان مقتبلا

كرخية تترك الطويل من العيش ، قصيرا وتبسط الاملا

تلعب لعب السراب في قدح القوم ، اذا ما حبابها اتصلا

اتصل قارب بعضه بعضا واجتمع ويروى تفصلا اي كان بعضه

يمحو بعضا من النضال والحباب الطرائق التي يحدثها المزج اجود تفصل

يقول صرفا اذا مزجت له ، من لم يكن الكبير محتملا

يقال صرف الخمر فهي مصروفة ومزج النبيذ وقطبه بمعنى واحد فاذا قلل ماءه قيل اعرقه واذا مزجها فقد صفقها فاذا ارق المزج فقد شعشعها فاذا ارق بالمزج جدا قيل قد امذاها

عجبا بشنين من طبائعها ، حسنا وطيبا تزرى بالمثلة

فتى هذا بقدر طاقته ، واحمل على ذا بقدر ما احمله

وقال ايضا

يا رب صاحب حانة قد رعته ، فبعثته من نومه المتزمل

اى بايع خمر من نومه المتزمل رجل قد تزمل بثوبه اى تلفف به وتغطى

عرفت بيات الطارقين كأنه ، فيبيتن عن سنن الطريق بمعزل

الطارقين الذين يأتونه ليلا فكان كلا به فدا عنا دت ذلك

ومنه النجم الطارق لانه يطلع ليلا عرفت مجيئهم بالليل فانت لم تستوحش ولم تهر عليهم ويروى عرفت بناب كذا يرويه الناس كلهم وهو عند الحذاق تصحيف قبيح

ما زلت امتحن الدساكر دونه ، حتى دخلت على خفي بالمدخل

امتحنها يقول هو خمار يخفى موضعه فى خفى المدخل يقول كنت بالدساكر الا ارضاها حتى بلغته

فعرفته والليل ملبس بنا ، برفيف صلعته وشيب المسحل

رفيف بريق وبقال البنت يرف اذا برق وللمع والمسحل العارض

يا صاحب الحانوت بلانك بعنا ، ان الحرام محرم كالحلل

يقول الخمر والمطبوخ عندى سواء هذا بين لا يحتاج الى التفسير

رأيت لبعض العلماء تخليطاً في تفسيره وقد بيّنته في البيت الثاني

فدع التي نبذت يداك وغامعا ، لله درك من نبيذ الأرجل

بما تخيّرها التجار بزعمها ، فرصاً اذا ربعت كغرس الفلفل

ويروى لذعاً اذا طعمت

ولها دبيب في العظام كأنه ، قبض النعاس وأخذه بالمفصل

المفصل اللسان فالأخطل ، وقد مات عظام ومفصل

عبقت أكفهم بها فكأنما ، يتنازعون بها سخاب قرنفل

تنفيكما كف إليك حبيبة ، لا بد ان بخلت وان لم تبخل

وقال ايضا

كان الشباب مطية الجهل ، ومحسّن الضحكات والهزل

كان الجميل اذا ارتديت به ، وخرجت أخطر صيّت النعل

اروى

ويروى ومشيت أي أشمر نشاطاً وخيلاء

والفصيح اذا نطقت به ، وأصاخت الأذنان للملي

والمشفع ومآربه ، عند الفتاة ومدرك التبل

والباعثي والناس قد رقدوا ، حتى أكون خليفة البعل

يقول يبعثني نشاط الشباب حتى ادخل على امرأة لها زوج قد غاب عنها فأكون خليفته عليها

والآمري حتى اذا عزمت ، نفسي أعان يدي بالفعل

فالآن صرت الى مقاربة ، وحططت عن ظهر الصبي رحلي

والكاس أهواها وان رزأت ، بلغ المعاش وقلّت فضلي

جمع بلغة
رزأت نقصت بلغ المعاش وقلت فضلي اي ذهبت بفضلي وبلغ

صفراء مجدها مرازبها ، جلت عن النظراء والمثل

مجدها شرفها والمجد الشرف والمرزبان سيد المجوس وعظيمهم

جلت ارتفعت والمثل الشبه

ذخرت لادم قبل خلقته ، فتقدمته بخطوة القبل

فاتاك شئ لا تلامسه ، الا بحس غريزة العقل

ويروى لا يلايمه الا بفضل ويروى لا بحس

فترود منها العين في بشر ، حر الصفيحة ناصع سهل

واذا علاها الماء البسها ، حببا مثل جلاجل الحجل

ويروى غشي ويروى شبيه جلاجل الحجل كانها تشبه الجلاجل الحجل وهو

حلي صغار والحجل الخلخال

حتى اذا

حتى اذا سكنت جوامحها ، كتبت بمثل اكارع النمل

جوامحها ما جمح عند المزج وكتبت لصغاره وانما اراد رايت اذا نبيد

كاكارع النمل رقة وخفاء ،

خطين من شتى ومجتمع ، غفل من الاعجام والشكل

فاعذر اخاك فان رحله ، رثت مسامعه عن العذل

وقال ايضا

لا تعرج بدارس الاطلال ، واسقنيها رقيقة السربال

مات اربابها وبادت قواها ، وبراها الزمان بري الخلال

فهي بكر كانها كل شئ ، حسن طيب لذيذ الحلال

عتقت في الدنان حتى استقادت ، نور شمس الضحى وبرد الظلال

ولعمر المدام ان قلت فيها ، ان فيها لموضعا للمقال

وقال ايضا

سئلت اخى ابا عيسى ، وجبريل له عقل

فقلت الراح تقتلنى ، فقال كثيرها قتل

فقلت له فقدر لى ، فقال وقوله فصل

وجدت طبايع الانسان ، اربعة هى الاصل

وقال ايضا

نجوت من اللص المغير بغيه ، اذا ما رماه بالنحار سبيل

وصلت خمارا على نجاه ، فراح باثوابى ورحت امثل

المنحول اليه على هذه القافية

اسقيا

اسقيانى الحرام غير الحلال ، ودعانى من ذا ومن الاطلال

ومجلس ما له شبيه ، جل بين الحسن والجمال

وصفرا ومسكنها بابل ، وصارت يطوف لها الاكحال

فما تبركى لعدو حاسد لى ، لم يمس لو مكاملى على بالى

دع الوقوف على ربع واطلال ، ودمعه كحيق البيمن البالى

احسن من دمنة ومن طلل ، ومن رسوم عفون كالخلل

دع المعلى يبكى على طلله ، وقل لعوف يقول فى جمله

وقال على قافية الميم

اسقنا ان يومنا يوم رام ، ولرام فضل على الايام

رام يوم احد وعشرين من كل شهر من شهور الفرس وهو يوم

يلزون فيه ويفرحون وكذلك بهرام وهو يوم العشرين

من شراب الكرين نظر العشو ، قه وجه عاشق بابتسام

لا غليظ تنبو الطبيعة منه ، نبوة السمع عن شنيع الكلام

تنبو ترفع ونبا السيف عن الضريبة اذا ارتفع

بنت عشر صفت ورقت فلو صبت ، على الليل راح كل ظلام

في رياض ربعية بكى النوء ، عليها بمستهل الغمام

الروضة كل مكان فيه عشب النوء واحد الانواء بمستهل مطر له

صوت واستهلال الصبي صياحه حين يخرج من بطن امه

اهل بالحج انما هو صياح كالتلبية

فتوشت بكل نور بانيق ، من فرادى بنابه وتوام

فترى الرب

فترى الرب كالاهلة فيها ، يحتسون خسروي المدام

ولهم من جناه اذ ذبون ، وضعوه مواضع الاقلام

اعاذل ما على وجهي فتوم ، ولا عرضي لاول من يسوم

تفضلني على الفتيان اني ، ابيت فلا الام ولا الوم

اسوفا في اسوفا اي غدا

اعاذل ان يكن بردا ي رثا ، فلا تعدمك بينهما كريم

تفتقت عن الصبي فاستوعني ، كما انشقت من الكرم الكروم

فلست اسوف اللذات يقيني ، مسا ومنه كما دفع الغريم

يقول فدتك نفسي وعمي وخالي

ولا بمدافع للكاس حتى ، يمجني على الطرب النديم

ومتصل بأسباب المعالي ، له من كل مكرمة حميم
دعت له الندامى بقم فخذها ، وقد اخذت مطالعها النجوم
بتقديم يذال العلق فيها ، وتمهن الحوى له والعموم

يقول فدتك نفسي وعمي وخالي

فقام وقد تمن اخوين منها ، على طرب وليلهما بهيم
اجر الزق ، يجود بها النعاس ويستقيم

ويريد فيها قوم بيتين وهما مصنوعان واخرها هو الذي رويناه

سل الندمان ما اولته منها ، وسله ما احتوى منها الكريم
كذا الخصيين منصف ولكن ، فضت وطرا وذا منها سقيم

وقال ايضا

السقي

ما اسقني يابن ادهما ، واتخذني لك ابنما
اسقنيها سلافة ، سبقت خلق آدما
فيها كانت ولم يكن ، ما خلا الارض والسما
رأت الدهر ناشئا ، وكبيرا مهرما
فهي روح مخلص ، فارق اللحم والدما
فاسقنيها وغن صوتا ، لك الخير اعجما
ليس في نعت دمنة ، لا ولا زجر اشاما

وقال ايضا

الا لا ارى مثل امتراء اليوم في رسم ، تغص به عيني ويلفظه وهمي

ويروى مثل امتراءي في رسم اي شك والرسم الاثر وتغص تغص به

يعني اي تمتلي بالدموع معرفة ثم ينكره وهي

اتت صورة الاشياء بيني وبينها ، فخطت كل جميل وعلى كل ذا علم

قطب بحديث عن نديم مساعد ، وساقية بين المرام والحلم

وبروى قطب عن حديث من حبيب مساعد بنا فيه

اذا هي قامت والندامى حطالها ، وبين الخيف الجم والحسن الجم

ضعيفة كالطرف يحب القنا ، وهيد عهد بالافاقة من سقم

تقوق فمالي من طريف وتالد ، تقوق الصهباء من حلب الكرم

وبروى مريضة كاللحظ والاولى اجود تقوق مالى تاخذ شيئا

بعد شي كما آخذ انا الصهباء مثل فواق الناقة وهو مقدار

ما بين حلبتين والطريف ما استحدث طريفا والتالد ما كان قديما

وان

واني لا اتي الوصل من حيث يتقى ، وتعلم نفسي حين انزع من ادهى

وبروى من حيث يبتغى وينزع في القوس فاجذبتها واخذ

هذا البيت من قول ابن الدمينة واني لآتي الامر من حيث يتقى

وادعى الحمى من حيث لم يبلحاجة وقال ايضا

صفة الطلول بلاغة القدم ، فاجعل صفاتك لابنة الكرم

الطلل ما شخص لك من اعلام الدار والقدم العي البليد يقول

فكل قدم من شغل المحدثين الذين لا يحسنون يتكلمون فقد عولوا

على صفة الطلول كما عل الاوائل ولا يحسنون يتصرفون

هكذا ولا يطعن على من وصفها من الاوائل

لا تخدعن عن ابنة جملة ، سقم الصحيح وصحة السقم

سقم الصحيح الخمار وذهاب العقل وصحة الفهم تكسب الخمار لانها ريقه

وصديقة النفس التي حجبت ، عن ناظريك وقيم الجسم

لا كومها مما يذال ولا ، فيك مرابرها على عجم

يقول لم تدنها الارجل بالت عفوا ولا كان استحكام عليها على

عنت عجمت العود اختبرته

صهباء فضلها الملوك على ، نظرائها لفضيلة القدم

واذا اطفن بها صمتن لها ، صمت البنات مهابة الام

واذا هتفن بها لنازلة ، قدمن كنيتها على الامم

واذا اردن لها مخاطبة ، دوحين ماعرين من حلم

شجت فقالت وهي لاحية ، متراصفا كتراصف النظم

ثم انفرت

٤٦٩

ثم انفرت لك عن مذبة دنيا ، عجلان صفقة ذوي الكرم

٣٠

يقول انكشفت عن طرايق مثل مذبة الدنيا انفرت انشقت وانها

قال العجلان لانها بين لا شيء ودروه كل شيء اعلاه والاكم جمع الحلم

فكانما يتلو اطرا بيدها ، نجم توائر في قفا نجم

يتلو يتبع ما طرد منها من الحجم كنجم في اثر نجم

وكان عقبى طعمها صبر ، وعلى البديهة مرة الطعم

ترمي فتقصد من لم تقصدت ، حتم المراح دون السهم

تقصد الاول تقتل والثاني من القصد والرواية ترمي فتقصد

من لم قصدت اي تترك جم المراح

فعلام تذهل عن مشعشعة ، وتهيم في طلل وفي رسم

نقضوا الطلول على السماع بها . افذوا العيان كانت في العلم

اى انت محدث ولم تر ما انضغر يقول انى عاين الطلول واثرها مثل

من نبح وصفها

واذا وصفت الشيء متبعا . لم تخل من زلل ومن وهم

وقال ايضا

يا شقيق النفس من حكم . نمت عن ليلي ولم انم

فاسقني البكر التي اختمرت . بخمار الشيب في الرحم

اى بلغت اقصى السن في دنها

ثمت انصلت الشباب لها . بعد ما جازت مدى الهرم

انصلت انفعل من الصوت كانما دعته فاندعى وهذا مثل

نحو

فهي لليوم التي بزلت . وهي تلو الدهر في القدم

عتقت حتى لو اتصلت . بلسان ناطق وفم

لاحتبت في القوم ماثلة . ثم قصت قصة الامم

قرعتها بالمزاج يد . خلقت للمزج والقلم

في ندامى سادة نجب . اخذوا اللذات من امم

فتمشت في مفاصلهم . كتمشي البرء في السقم

فعلت في البيت اذ مزجت . مثل فعل الصبح في الظلم

فاهتدى ساري الظلام بها . كاهتداء السفر بالعلم

المعول اليه على هذه القافية

ادر على العقار بالجام . وسقنيها برغم لوامي

لا تسقني إلا مداما ، ودع المدام فلا مداما

أتى شهر الصيام فذا نحيبي ، لترك الشرب في شهر الصيام

اسقني يا ابن هاشم ، رحم الله هاشما

قد مللت الجلاد من طول شربي ، يا خليلي فداووني بالحرام

قد رواها قوم لم وهي مشتهرة وانما هي لمعوية الضرير

أتدري من تلوم على المدام ، فتى فيها أصم عن الكلام

لا تبك رسما عفا بذي سلم ، ولا نعاد الديار والخيم

أشتهي شرب المدام ، ولذاذات الحرام

الا ايها الباكي على الربع والنوى ، وشائم طير البين قد جرت الحكم

أبت عيناي بعدك أن تناما ، وكيف ينام من ضمن السقاما

وقال له

وقال على قافية النون

لمن طلل عاري المحل دفين ، عفا آيه إلا رواكد جون

ويروى الا خوالد جون وهذا اجود ودفين مدفون وعفا درس

الرواكد والخوالد جميعا هي الاثافي جون سود من الوقود

كما اقترنت عند المبيت حمائم ، غريبات ممسى ما لهن وكون

جمع وكنة وهي عش الطائر

ديار التي أما جنا رشفاتها ، فحلو وأما مسها فيلين

وما أنصفت أما النحور فظالم ، بوجهي وأما وجهها فمصون

ودوية للريح بين حصورها ، فنون لغات مشكل ومبين

دوية ارض تسمع للريح فيها دويا من سعتها وحصورها نواحيها

رميت بها العبدى حتى تجحلت ، نواظر منه وانطوين بطون

يقول سرت على هذا العيدى وهو جمل منسوب الى بنى العيد وهو قوم

من مهرة بن حيدان تجحلت غارت عيونها

وذى حالف فى الراح قلت اصطبح ، فليس على امثال تلك يمين

شمول تخطتها المنون فقد اتت ، سنون لها من دونها وسنون

رفع النون من سنون وسنون كما قال ابن وبيل الرياحى وتجذنى مدا ورة

السنين بخفض النون . وقد جاوزت حد الاربعين

فادرك منها الغابرون حشاشة ، لها هيجان مرة وسكون

كان سطورا فوقها فارسية ، تكادوان طال الزمان تبين

ويروى فقال سطورا تشبه كتابة الفارسية

لدى

لدى نرجس غض النبات كانه ، اذا ما منحناه العيون عيون

مخالفة فى شكلهن فصفرة ، مكان سواد والبياض جفون

فلما راى نغتا رعوى واستعاذنى ، فقلت خليل عز ثم يهون

فصدق ظنى صدق الله ظنه ، اذا ظن خيرا والظنون فنون

الهجاء من شعر ابى نواس

حرف الهمزة يهجو ابا خالد التميرى

يَا رَاكِبًا اَقْبَلَ مِنْ ثَهْمَدٍ ، كَيْفَ تَرَكْتَ الاِبِلَ وَالشَّاءْ

وَكَيْفَ خَلَّفْتَ لِوَى قَعْنَبٍ ، حَيْثُ تَرَى التَّنُّومَ وَالآءْ

التنوم شجرة لا يرعاها الا النعام والآء شجرة واحدته آءة مثل

عاع وعاعة

جآء من البدو ابو خالد ، ولم يكن بالمصر ثنآء

يعرف للنار ابو خالد ، سوى اسمها في الناس اسمآء

ثنا بالمكان اذا اقام به وخص النار لانه لا اسم لها غير النار في لغة العرب

اذا دعا الصاحب لهيابه ، واتبع الهيبآء هيبآء

يقال هيبه به وهيبآء به وهيها به فمن قال هيبا هاه ومن قال هيبا به قال هيبآء به قال هيبآء ومن قال هيها به قال هيهاة و هيهآء اذا ازجره

لو كنت من فاكهة تشتهى ، لطيبها كنت الغبيرآء

لا تعبر الحلق الى داخل ، حتى يحسى فوقها المآء

وقال يهجو عامرا

ابق

ما بقى الان غير ذا ، نطقت فحمة النسآء

ان هذا مع الزمان ، من الخزي والبلآء

لا جزى الله عامرا ، الرذل خيرا ولا رعا

قال ما لا فصار ينطق ، فينا كذا كذا

وضعت ام عامر ، اذ رأتني بمثل ذا

وقائل ما اتى ابو حسن وقال اليك فيما سألته فوارى

فقلت خيرا فقال ايهما ، لو كان خيرا لكان فيك يرا

فقلت داعا الكرم عيبك فعل ، سواه وان لوى يدو دنا

فقال مرضت فلا الحي ما ، ذا كان منه فما بذاك خفا

فقلت قد قال لي فاخلفني ، فقال قد قلت ان ذاك كذا

وقال يهجو الهيثم بن عدي الطائي

مررت بهيثم بن عدي يوما ، وقدما كنت احمض الصفاء

فاعرض هيثم لما رآني ، كأني قد هجوت الادعياء

وقد آليت لا اهجو دعيا ، ولو بلغت مروءته السماء

المحول اليه على هذه القافية

صحبت اناسا على عزة ، فذقت في العيش جهد البلاء

فولوا لقمان سكرا لباوا ، صيحوا العلوية كلكم واوا — سيان لعثمان

حرف الباء وقال يهجو نزارا ويفخر بقحطان

لست لدار عفت وغيرها ، ضربان من قطرها وحاصبها

بل نحن اصحاب ناعط ولنا ، صنعاء والمسك في محاربها

ناعط قصر على جبلين باليمن لهمدان وغمدان قصر على جبلين

يحمي والمحراب صدر المجلس واعلاه

وكان منا الضحاك يعبده ، الخابل والوحش في مساربها

الفرس تزعم ان الضحاك حي في جبل دنباوند يطعمه حيتان كالذو[ائب]

يطعمان في كل يوم كثيرا من اللحم والاغذية والخابل الجن

وكان اذواء ومنا البرية ، من معشر ما رغبنا وراهبها

الاذواء ملوك اليمن كذي رعين وذي المنار وذي يزن وذي كلعان

ونحن اذ فارس تدافع بهرام قسطنا على مرازبها

حتى دفعنا اليه مملكة ، ينحسر الطرف عن مواكبها

وقابوس في سلاسلنا ، سنين سبعا وفت لحاسبها

ويوم ساتيدما ضربنا بني الاصفر والموت في كتائبها

اذ لا ذبروان عند ذلك لها ، والحرب تمري بكف حالبها

تذود عنه بنو قبيصة بالخط ، والشهب من قواضبها

فافخر بقحطان غير متئب ، فخاتم الجود من مناقبها

ولا ترى فارسا كفارسها ، اذ زالت الهام عن مناكبها

عمرو وقيس والاشتران ، وزيد الخيل اسد لدى ملاعبها

بل مثل الا الضيد من نشا عنها ، والسادة الغر من مهالبها

وام مهدي هاشم ام موسى الخير منا فافخر وسام بها

واخير قريشا الحب احمدها ، واشكرها الجزل من مواهبها

ان قريشا اذ هي انتسبت ، كان لنا الشطر من مناسبها

ان فاخرتنا فلا افتخار لها ، الا التجارات من مكاسبها

فاهج نزارا وفر جلدتها ، وهتك الستر عن مثالبها

اما تميم فغير راخصة ، ما ثمل العبد في شوائبها

اول مجدلها واخره ، ان ذكر الفخر قوس حاجبها

وقيس عيلان لا اريد لها ، من المخازي سوى محاربها

وان اكل الايور موليها ، ومطلق من لسان غائبها

يعني ان جماعة منهم من بني قيس اكلوا ايور الحمير لضرستهم فعيرتهم العرب بذلك وسوت فزارة الاضيافها ايور الحمير

ولم تعف كلبها بنوا اسد ، عبيد غيرانه وراكبها

من عاف يعيف عيفا اذا كره وعفت الاشيا عيفا اذا ابغضتها

وسمهم بان قوما منهم ذبحوا كلبا واكلوه واطعموه ضيفا لهم

ويقال لبني اسد عبيد العصا وانما سموه بذلك لان بعض

ملوك اليمن قتل يوما منهم بالخشب

وما البكرين وابل عصم ۰ الا بجعفاء بها وكاذبها

يعني دعة من بني قيس بن ثعلبة ومن حمقها انها ولدت فقالت

لامها ايفتح الجحر فاه فقالت نعم ويشتم اباه اين هو فجلك الله

فاخذته وكذابها اراد مسيلمة الحنفي

وتغلب تندب الطول ولم ۰ تثار قتيلة على ذنابيها

لم يثاروا بكليب بن وابل حين قتله جساس بن مرة الشيباني

والذنائب المواضع التي اختلفت عليها ربيعة واليمن

بكت

بكت بادق المهور اختهم ۰ قسرا ولم يدم انف خاطبها

كان مهلهل بن ربيعة هرب فنزل في جنب حي من مذحج فخطبوا

اليه ابنته فزوجها رجلا منهم بغير رضى وكان المهر جلودا ادم

واجلبت قاسط واخوتها ۰ تذخر الفسق في حقائبها

قاسط ابو النمر بن هنب بن افصى يعني ما ثاب به عبد القيس

والنمر منشوده شوارها ۰ يشير اوما على حواجبها

قال ابو بكر قد زيد الناس في هذه القصيدة ابياتا كثيرة رديئة

لا معنى فيها من الزيادة

من كل كان لحيته ۰ شعرة شمطاء في كثائبها

عنافق اللوم في وجوههم ۰ يبين طرا لعين ناصبها

وقال

قد علا الديوان كابه ، مذ تولى بن سيابه

يا غراب البين في الشوم ، وميزاب الجنابه

يا كتابا بطلوق ، وغراء بمصابه

يا مثالا من هموم ، وبتاريخ كآبه

يا رغيفا رده البقال ، بنتنا وصلابه

ما علا وجه به قا ، بلغنى اليوم مصابه

كاتب ايضا فما مر ، على راس الكتابه

وقال

بات على وابات صحبه ، في سوءة اكثر منها عتبه

بشانه

بادن لا يامون قربه ، فلجمعوا آنانه وعقبه

لم يجلس في شهر الصيام ربه ، يا ربنا لا تغفرن ذنبه

وقال الهجو اشجع السلمى

الا يا خادثا فيه ، لمن يتعجب العجب

بلا اسماء بيتهم من ، اشجع حين ينتسب

نعلمها واخوته ، فكلهم بها ذرب

لقد زنوا عجوزهم ، ولو زنيتها غضب

فيا لك عصبة ان حدثوا عن اصلهم كذبوا

وهم ما لم تنقر عن ، ارومة اصولهم عرب

لهم في بينهم نسب ، وفي وسط الملا نسب

كمن لم يخف سافره ، وتنكر حين تنقب

وقال يهجو غالبا

رغيف سعيد عنده عدل نفسه ، يقلبه طورا وطورا يلاعبه

وان جاءه المسكين يطلب فضله ، فقد ثكلته امه واقاربه

يكر عليه السوط من كل جانب ، ويكسر ساقاه وينتف شاربه

وقال يهجو غالبا

انا لا اخوف غلابا ، لان سمي غلابا

ولو كان من اجرى الليث لم ارهب له نابا

ولو يعطى صقيل الحد ، مثل الملح قضابا

لما كان لقثاء ، بدلوهم صغرانا

ولو كان

ولو كان السماء المنقع القاضي والضبابا

فاصبر قائلي ابويه مبسط كفه بابا

ولو كان صفا صلدا فناديت به ذابا

لقد البسه شعري ، من الاذلال جلبابا

وقد فتح لي الله ، من الفطنة ابوابا

وحظاق مجانيه ، فقد طولت احجابا

وقد فوقت فيه ، كلمن قاله من عابا

وقال وربما كتب في المجون

حمدان ما لك تغضب ، على من غير مغضب

ان كنت تبت الى الله ، جئني تحتجب

وقد حلفت يمينا ، مبرورة لا تكذب

برب زمزم والحوض ، والصفا والمحصب

الا انيك غدا ما ، رخص البنان مخضب

فثق بذلك منى ، يا ابن الكريم المركب

يا فرع ليث بن بكر ، ذوى الفعال المهذب

اهل السماحة والمجد والعلاء اثوا قلب

قال الجاحظ والجاني [illegible] وقالت لا ما عنت الجوار [illegible]

وقال يهجو ابواب الفارض

من يبا عند مضاده ، فضاد ابواب ثيابه

يكفيه منها نظرة ، فتعل من على حرابه

لله درك من اخى ، فتضاصا بعر كلابه

يارب

يا رب محترش يخبن الذرن يكتفه صوابه

واحد الصبيان صواب وهو الصغار النمل مثل ذباب وذبان

فاشى النكاية غير محو ، اذا رب انثيابه

او طامرى واثب ، لم ينجه منه وثابه

انحى له بمذلق ، الغرين اصبعه نضابه

الغران الحدان وغرز الحمام اذا زق وطوى الثوب على غرره

على طيه الاول وقال

لا ادعى الله بن روح ، ونح اسمى بلعابه

اسمع اسمى ريح فيه ، فاظن اسمى لما به

فاطلبوا لى اسما سواه ، واجدوا فى طلابه

فاهجروه واذبروه ، وتواصوا باجتنابه

واقعدوا منه بعيدا ، وبعيدا من ثيابه

انما عاين الاصطبل ، من شجب دوابه

لعنة الله عليه ، وعلى فروج ربابه

وقال

الا حيّ اطلالا بسيحان فالعذب ، الى مرع والبئر بئر ابى عجب

يُثنى بها عفر الظباء كانها ، اخامذ من روم تقسم في نهب

عليها من الشوحاط ظل كانه ، هذا ليل ليل غير منصرم النحب

اراد الشوحط فزاد الفاصلة للفخم كما قال قلت وقد خرت على

الكلكال يا ناقتي ما جلت من مجال

تداعب

تداعب انكار الغمام وتنتمي ، الى كل زحلوف زحالفة صعب

الزحلوفة والزحلوفة مواضع مرتفعات يتزلق عليها الصبيان

منازل كانت من جذام ودوننا ، ومن قبلها هند وارحب

اذا ما تميمي اتاك مفاخرا ، فقل عد عن ذا كيف اكلك للضب

تفاخر ابناء الملوك سفاهة ، وبولك يجري فوق ساقك والكعب

اذا بدر الناس الفعال فخذ عصا ، ودع دغ بمعزى يا ابن صانعة الزرب

دعدع بالمعزى صوت بها والزرب حظيرة الغنم

فنحن ملكنا الارض شرقا ومغربا ، وشيخك ما في التراب وفي الصلب

فلما ابى الا افتخارا بحاجب ، هتمت ثناياه بجندلة الشعب

يعني رمينه بعار شعب جبلة قتل فيه عمرو ولقيط بن زرارة واخ

تفاخرنا بجهلٍ بطن نبتنا ، الا انما وجر التميمي من هضب

كان زرارة بن عدس حضن ابنا العمرو بن عمرو بن هند يقال له

اسعد واخاله فقبلة رجل

فخرتم سفاها ان عددتم تربكم ، فلا بني الوفاء في كبد الحرب

الخزيان نجمان في الاسد يقول لهم من زاد بمنزلة قليلة حضنتم كفا

ما بين الخزايين لا موضع عجب الاسد في نحو السماء

فانتم عصا ربط الحبل اذا غدو ، عنا وكم تلك الاخاطيط في الزرب

وكنتم على اسط الدهر لا تنكرو ، عباد الهنا ليل النساء بحزو

ويوم الصفا اسلمتم حط حاجب ، كانكم الكنفان اوضع في الوثب

يوم الصفا يوم كانت فيه وقعة بين قيس بن ثعلبة وتميم اسر فيها

معبد بن زرارة والكنفان جرادصفا

وابا ابوكم فذا جز لسانه ، يجر على عشونه علو الحلب

الحلب عشاء الكبد اجز الفصيل اذا خل لسانه لئلا يرضع

فلجد لبني اسد فضل بذلك

وضيعتم في العامرين ثاركم ، لعمرو بن ضباء المصابة ذنب

وكان هجاء الجعفري نكيركم ، وقد لجوا منه الشام على الصلب

واوجعتم في الشهري فذقتم ، مرادها مثل العلاقم في الغب

اي جئتم بالرماح لتقاتلوا فذقتم حرار طعننا

فاصبح راس الفقعسي كانما ، تخطفه اقنى ابو الفرخ ذو غب

فهلا سألتم ثادقا ابن دأب ، وجيش الضباب يا بني اكل الكلب

فلا تنشدون الفقعسي ليعيره ، فان افيشا لا يزالون في كرب

الفقعسي من بني اسد وافيش من بني عكل وسالم بن داره المري

وانتم شصلتم بابن داره سالم ، فجازتكم الايام نكبا على نكب

منعتم اخاكم عقبة وهو ناصر ، وجلة تموه ان يذوق من العذب

فتشتم بايديكم فلاقت غيركم ، وغنى بكم ابناء داره في الترب

فان تك منكم شعرة بنت معكد ، فشعرة من شعر العجان اولا

هذه امراة من بني اسد عامرة حمقا وولاب العام

تظل على رمان بروم غزلها ، وتنكثه والغزل ليس بذي عيب

رمان موضع وقد ذكرها الله تعالى في القرآن ولا تكونوا كالتي

نقضت

نقضت غزلها من بعد قوة وهي منهم

سائلي عليكم يا بني وقح انها ، مثالب عباد وهن اخو كلب

يعني الاعور الكلبي الذي هاج الكميت يقول انكم بما لا يحسن

الكلبي من مثالبكم وقال في جعفر بن يحيى

لعمرك ما غرني من جعفر حسن بابه ، ولم ادر ان اللؤم حشو اهابه

ولست وان اخطاني مدح جعفر ، باول خلق خاب في ثيابه

وقال يهجو الخصيب بن عبد الحميد الذي كان امد

امير المؤمنين وانت عف ، وما لك في الخلافة من ضريب

علام وانت ذو حزم وراي ، تصير امر مصر الى الخصيب

فتى ما زال للرحمن دينا ، وما ان زال يسجد للصليب

وقال يهجو

نفس الخصيب جميعه كذب ، وحديثه الجليس كرب

تبكي الثياب عليه معولة ، ان قد يجر ذيولها كلب

وقال يهجو

خبز الخصيب معلق بالكوكب ، يحمى بكل مثقف ومشطب

جعل الطعام على بنيه محرما ، قوتا وحلله لمن لم يسغب

فاذا هم راوا الرغيف تطربوا ، طرب الصيام الى اذان المغرب

وقال

اصبحت محتاجا الى ضرب ، اذا طلب الرزق من الكلب

الى امرئ يطعن في دينه ، يورق من خشب الصلب

وقال رجل

وقال رجل من بني العنبر يقال له رباب يهجو ابو نواس

وقيت ليت كعثير الناس ، اقدم من عاد واصطيا

مثل ذراع الجمل الفراسج ، اولجها في است ابي نواس

فقال له ابو نواس

ومثله تعنب بالاقتاب ، وتعتلي بالرحل ذي الاحلاس

والنوط والدلاء والعلاب ، انسبها العنبر من ارآب

اولجها في است ابي رباب وقال في الهيثم بن عدي

يا هيثم بن عدي لست للعرب ، ولست من طي الا على شغب

اذا نسبت عديا في بني ثعل ، فقدم الدال قبل العين في النسب

كانني بك فوق الجسر منتصبا ، على جواد قريب منك في الحسب

حتى تريك وقد درعته شظايا من الصديد مكان الليف في الكرب

لله انت اخا خل ومرتحل لا المولى واحيا نا لى العرب

المنحول اليه على هذه القافية

اتى من يطمع في نيل علي بن جناب

ولم نجد له شعرا في الهجاء على قافية التاء الا منحولا منه ما نسب

اليه في محمد بن رباح والمراد بقوله

انا نا بخين لعجامض كمثل الدراهم في خلقته

اذا ما نفث عند الخوان فطا يرفي البيت من خشته

وهذا جيد الا انه ليس له ومنه ما نسب اليه في ابرهيم

قد مات ابرهيم قبل مماته فرزقت حسن الصبر بعد وفاته

والحزم

واستخدم الخلفاء من غلمانه واستولد الخلفاء من دايانه

غلمانه كل على جيرانه ونساؤه كل على جاراته

تعدو الثعالب في طلاب كلابه هزلى وطير الماء فوق بزاته

ومن فداء انشدها جماعة في ابرهيم بن المدبر يقولها له بعض

شعراء زمانه وهي لابن هفان

حرف الثاء قال المجون بورا وقال ايضا منحولة

رايت نساء هذا الزمان خناثا وطلقت زنبور الدار ثلثا

وقد كنت لا ابغي لا بوي كلكلا سواه من الخلق الكثير بديثا

كان استه كانت لا بوي سوق نجي ابيه ودون العالمين تراثا

فلما رايت الشيب فيما بدا له فمن اجي منه سنا واثاثا

دعوت حبالي من فواه فاصبحت ، وثيقاتها مني ومنه رثاثا

ولما راى صرمي فواه تصبرا ، ليقعد اشعارا بحلن حثاثا

ولما اتى عني المخنم انثنى ، فحدث به في الناس بالروثا

لقد ذل يا ابن الماء والطين ، تكون لدى العالمين غثاثا

موضع جمزه الى فاثما ، اتاك بها مطلية لغاثا

حرف الجيم قال لداود ابن رزين الشاعر

كان المغنون لهم خزرج ، فصار داود لنا خزرجا

ان انشد الشعر زوى حسنه ، وان بنا في صدره كوجا

فنحن لا نستطيع تغييره ، افلجنا داود اذ تلجا

مهذب الاعمام من كسكر ، وماجد الاحوال من نوجا

وقال لاسمعيل بن جفص

الا قل لشمعون ذا المخدجا . اذا ما بمجلسكم عرّجا
تبرّمت بالكون في حرمها . فا عجلت وجهك ان ينضجا
فلو عدت فيه بقول ولم . يجز لطبيك ان تخرجا
لا امد فبلغت النضاج . لقد جئت من رحمها بالحجا
ولكن نبابك فيه المقام . لحبّك والله ان تفجعا

وممّا ينسب اليه على هذه القافية ولم يروها من يوثق

للبرا في الخمر حاجة . بيكه عندي الحاجة
ما يريد الخمر الا . كلّ ذي فقر وحاجة
ادخلوا بالله يا قوم . مكان الايو ساجة

واذا

واذا نكتم فنيكوا . امرداً في لون عاجة

ومنه

ابو حذيفة في الكتاب ذا عبر . يدعون الى دين ماني كل عفاج

حرف الحاء وقال

الا يا جبل المقت الذي . ادنى فما يبرح
ويا من هو من . ثقلان لو حملته ارجح
لقد صورك الله . فما حظ ولا ملح
فما تصلح ان تهجى . ولا تصلح ان تمدح
ولقد شعبت افكاري . فما ادري لما تصلح
بلى استغفر الله . على وجهك قد يسلح

وتخلو دافع الذيل . لان تنكح لا تنكح

فياليتك ان امنيت . لا امنيت لا تفضح

ويا ليتك في اللحية . لا تحسن ان تسبح

وقال يهجو بعض امهات من كان يعاشر

لقد نلت ذوي نسلهن اسنها . عليهن سيمى في العيون تلوح

فشوهاء مفحاش واعمى مضلل . واعور دجال عليه قبوح

اذا استطعمت ذو نيومنا تقاحمت . وفوق جها بالفاحشات فضيح

سيبغي بقاء الدهر ما قلت فيكم . واما الذي قد قلتموه فريح

وقال في بني تحت

يا بني نجاح ابن لكم سلاح . وما ان لكم سلاح علمنا سوى الفقاح

الايدي

وايدوي الخضاب باطرافها الملاح تسبوني لغلبته ان قلت في مزاح

ابدت تهيق فخر من شهوة النكاح . وقد قيل انه مثل لكم يا بني نجاح

مضا السبت في الرياح . وذا الضرب في الجناح

وقال يهجو ابا الحسين صديقا له وكان قد دوش به

اذا ما بت جار ابي حسين . فبت ويداك في طرف السلاح

فان له نساء سارقات . اذا امسين اطراف الرماح

سرقن وقد نزلت عليه بردي . فلم اظفر به حتى الصباح

فجاء وقد تخدش منكباه . يئن الي من الم الجراح

نساء ابي حسين صار خات . قبيل الصبح حي على النكاح

بالنخافيل الطعن عنها . الى الاحراح بخبث بالقفاح

وقال محمد بن رياح

اراد محمد بن رياح شيئا ، فعاد وبال ذاك على رياح

اتذكر اذ حرامك فوق ايري ، يدور كما يدور ابو رياح

لئن لجوفه ركبت عليه ، وسارت فوق مدبح وقاح

السنا خير من ركب المطايا ، واندى العالمين بطون راح

فقلت التمثل ليس هذا ، وعيشك وقت فخر وامتداح

ولكن الاوان اوان دهر ، وادخال الغنا شيخ القفاح

فقالت هات رجلي فارفعنها ، وداخل راح بطنك جوف ماح

فلما ان نزعت بكت وقالت ، تنادي آل بيته بالرواح

المحول اليه على هذه القافية في جعفر بن يحيى

اعطيت خرة بمد يحي جعفرا ، وكذاك الحر يعطي من سلح

ولم نجد له شعرا في الهجاء على الحاء حرف الدال قال المجوبجي بن برك

كل بني رمك كرا بهم ، استغفر الله غير واحد

خولف في خلقه فوا في ، بمزج من صالح بفاسد

يجل اما اسوى قياما ، واجود الناس وهو ساجد

بال على مكرمات يحيى ، وقد جرى فوق فضل خالد

وقال المجوهاشم بن خديج

سوف ابكي لهاشم من خديج ، من معالي عاله لا ابليد

يشتكي دقة الايور الينا ، فاجبناه والجواب عتيد

لدق الايور يابن خديج ، غيران استك اتساعا تزيد

بحديج نحرت بابن حديج ، وحديج بن بنى العبيد

وقال يهجو

اسلمى خير ذى حكم بن سعد ، لقد لاقيت داهية نآدا

سببت ابن الحديج فتب ظلو ، لعمر ابيك لا سوق وذادا

فلو فى غير مصر سببت ظلما ، لقلت ابن الحبيثة كن رمادا

وقال

ودار تؤذب فيها البزاة ، ويمحى الفهد والفهدة

اذا اعترها قوم المعتفين ، طروقا عداهم المعدة

ولبا فقا بعد وسميه ، فهمك من كماة معدة

وصيد باسفع شاكى السلاح ، سريع الاغارة والشده

رزين اذا وزنه الاكف ، منتصب الزور والفقده

فيتى الثنا امرالدفير ، خفيف الحميصة واللبده

اسفع الخدين والاصل فى شاكى السلاح شايك فقلب فالزور عظم الصدر والحميصة كسآء وهذا مثل اى هذا الصقر خفيف

الريش واللبدة اراد كتفيه

بغلبطر فاصحو المذى ، بصبى بمقلته حدة

بدنى دنيرا عرفا لحوصلاه ، كانك رذينه بردة

فلما استحال رأى نشعة ، رناغا وواحدة فرده

فمكن منتصب المنكبين ، لفرط التهامة والنجده

فظلنا السابسرما نرى ، فاطلقه سلس العقده

فنوكمو شهاب الظلام . ليفعل ذاهبة اذ ا

فالحي لرفضهم العذال . فنك المدمر او فند

المدمر ما بين الاذنين من الجمل من خلف وهو يعرق في الصيف
ومن التعب في الشتاء فاذا كان غليظا علم انه سقب فاذا لم يغلظ

فهو ناقة وقال

وثنى لا لابيها الغابرات . فكمل عشرا بر العدة

وردنا على هاشم مصع . فبارت موذنا عنده

والهاه ذو كفل شاسع . شديد الغفادة والكبده

سبطر مبيد اذا ما مشى . قوى بين وحلبه كالصعده

لجوف بها الليل ذابطنه . كحشو المدينة القلده

بصف

يصف انه يحشو ما كما يحشو هذا الشعر

واقبل عند حضور العدى . شديدا على العبد والعبده

لذا لهرق منك معلومه . لذا نفقة ولذا فقده

وتصدحي لحاف الجلبس . شذاك عليه من الجده

ويحمم ذاك يفخر عليه . بكبدة فاسلخ الكبده

فان حديحا له محرع . ولكنها زمن الورده

وما كان ايمانكم بالرسول سوى قتلكم صهوه بعده . بويله مسرا
هل وسرا عثمان وبيد محمد بن ابا بكر قتله بمصر عمرو بن عاص
ومسلمه بن مخلد ومعاويه بن حديج وخلوه جوف حمار واوقدوا

عليه النار فكانت عايشه لا تاكل بعده شوا

تغذونها في مساعيكم . كغذ الاهلة معتده

وما كان قائدك في الرجال . بجمل الظهر ولا رشده

فلو شهد تروتي البطاح . لما محضت نادكم جلده

وقال

فحرام الناس ان كنت من الناس تعد

ولقد نبئت ابليس اذا راك يصد

ليس من تقوى ولكن ثقل منك وبرد

يحب الذين سفالا وعلى وجهك صلد

غلبونيه باذن مرده اصبحت لي سعده

الله

وقد علمت لعمر الالد انك جلده

بالاسلاب اذا ما مشيت لي شي تجلده

فرخرجت من وراها اردافها ان بنده

خبيثة قد رماها ولي بداء بسنده

يارب فيشه ابر حمراء في لون ورده

تركتها ام نضر في ساعة بدم ده

وقال

ابا من كنت بالبصرة اصغى . ومن كانوا موالي ومن كنت عبدا

ومن قد كنت ارعاوان مل وان صدا . رثينا ما بعدا فانا كم جدا

سئلنا بها حور الالحان الغنا اذا . واهيا منكم شكلا واحلى منكم قدا

ولما لم نجد منكم بدا ، فلا ندعو النا عهدا فما رعى لكم عهدا
ولا تشكوا النا فقدا فانكم نقدا ، لزنا بودكم الحر حتى طرد البردا
فما تنهزم العرب اخا ما عاين لبعدا ،

وقال

جاءتنا المتزل ام الفتى ، عباس يا قوم لميعادها
تمشي الى الخير لي عدوة ، وكفها في كف قوادها
فقلت هاك الاير فاستدخلي ، فادخلت لاي في صادها
ثم ارى كلما انكتها ، كانه اصغر اولادها

وقال

اذا ما لئيم ظل يشكو مصيبة ، فما قلبه واني الهموم عميد
فقل مثل ما قالت بثينة اذ شكى جميل اليها الحب وهو شديد

اذا قلت

اذا قلت ما بي يا بثينة قاتلي ، من الحب قالت ثابت ويزيد

وقال يهجوا ابا الهندي

الحمد لله العلي ومن له تزكو المحامد
اليس يحل عليه من الجزاية الف شاهد
هذا ابو الهندي فيه اية من غير واحد
ماذا اقول لمن له في كل عضو منه والد

وقال

اذا انت انكحت الكريمة كفوها ، فانكح حسيبا واحرا ابنة شانها
وقل بالرفا ما قلت من وصل حرة ، لها ساحر حفت لحجر ولا بد

وقال يهجوا بن جديج

يا هاشم بن جديج ليس فخركم . بقتل صهر رسول الله بالرشد

اذ وحتم في اهاب العير حشتم . مبلس ما قدمت ايديكم لغد

ان تقتلوا ابن ابي بكر فقد قتلت . حجرا بدارة ملحوب بنو اسد

ويوم قلتم لعمرو وهو يقتلكم . قتل الكلاب لقد ابرحت من ولد

ويوم كيدة قالت لجاراتها . والدمع ينهل من مثنى ومن وحد

الهى امرؤ القيس تسبيب بغانية . عن ثاره وصفات النوى والوتد

وقال يهجو خداش

شغلت خداشا عن مساعي مخلد . خرق فتق في ثياب الصيد

فليصبحن من الدراهم مفلسا . وليمسين من الندى صفر اليد

قد شرفت امه ارقصها . ومعالم الضمير بانه انشد

قل

قل للمليحة في الخمار الاسود . ماذا صنعت براهب متعبد

والخمر شاغلة اذا ما عوقرت . يا ابن الزبير عن الندى والسودد

ما ثبت الاخوان حليته في حجب . مما يعيب فلا يرى في مشهد

هذا وليس من الخمار يعارف . سمت الطريق ولا معد للسجد

وقال يهجو الرقاشي

الا فتح الرحمن ولحا امردا . اراد خلافا للرقاشي فاقعدا

رأيتم بالارجان حين تخذتم . ولو نكتم في الجوف يوما لقصدا

حرف الذال قال يهجو اسماعيل بن صبيح وكان كاتبا للرشيد

احين ودعنا بحي لرحلته . وخاف الفراق واستعلى الكلو اذا

انته نقحة اسماعيل نقمته . عليه الا برئم الدهر بعدا نا

فخر فرد ذه لا قول فقحته ، اقسم على ولا هذا ولا هذا

حرف الواو قال يهجوا اسمعيل ابن صبيح

الا يا امين الله كيف تحبنا ، قلوب بني مروان والامر ماتدري

فما قال مولاهم لسر لهم ضرعا ، وما الله امسى يبارك في الامر

نبين امين الله في لحظاتهم ، شنان بني العمي وبغض بني صخر

بنيت بما خنت الايام سقاتهم ، فلا شربوا الا امر من الصبر

فما كنت الا مثل بابعر اسها ، تعود على المرضى بمر طلب الاجر

كان بني فتاة بحران انفق عليها خمسين الف دينار حتى

سقى اهلها الماء ولم يكن بها ماء

رايت قدور الناس سودا من الصلاة ، وقدر الرقاشي بيضا كالبدر

نبين

نبين في محرابها ان عوده ، صحيح سليم ما قصبة ذي الحجر

بنيها للمتقي بعينا انهم ، ثلاث كحظ التاء من نقط الحبر

ولو جئتها ماء عبيطا مجرلا ، لا خرجت ما فيها على اسم الظفر

تروح على حي الرباب ودارهم ، وعمرو وبعرو هاقر اصبغية الفزر

وللحي قيس تفخر من مجالها ، وقحطان بالعز الطوال بني بكر

اذا ما تنادوا بالرحيل فها ، اماهم الحولي من ولد الذر

وقال يهجو جعفر بن يحيى

ما انزيا الطرف فيمن نرى ، ولوا صبحوا ملحصي اكثرا

سوى رجل ضمينا الطريق ، ونحن ضحى نعهدا لعسكرا

فقال وادركني شاعرا ، وان كنت فطنان منكرا

رأيت لنا بعض ما صنعه ، ولا تدع الأجود الأخرا

فأنشد به مدحة البرمكي ، أبي الفضل الفتى بن جعفرا

فأعجبني ظرفه إذ يقول ، مديحك در فهل در درا

فقلت له قول مستعذر ، دافع عني لكي يعذرا

إذا ما امتدحت المرؤ من حر فليس جزاك أعطى خرا

وقال يهجو ابرهيم القطام

فولا ابرهيم ولا صبرا ، غلبني زندقة وكفرا

إن قلت ما تشرب قال خرا ، أو قلت ما تنكح قال دبرا

أو قلت ما تترك قال برا ، أو قلت ما تقول قال شرا

وقال يهجو موسى بن حنبل النخاس

إذا ما كنت

إذا ما كنت عند قيان موسى ، فعند الله فاحتسب السرورا

خنا في خلف عبدان سود ، يطول فيها اليوم القصيرا

إذا غنين صوتا كان موتا ، وهجن بك عليك الزمهريرا

ولو في يوم هرمز زرت موسى ، لصيرن عبوسا قمطريرا

وقال في خيار الكاتب وقد سرق شعرا

أعدني يا محمد بن زهير ، يا عذاب اللصوص والدعار

يسرق الشادون لبدو ومنا ، يسرق الشعر جهرة في النهار

صار شعري فضيحة لخيار ، لما دا العلة الأشعار

وقال في صالح بن يحيى بن عبد الرحمن الكا

إذا ما صالح أوفى على فخه محول ، فقل يا أيها الفحص صبر ختم الطوا

غدا امرعبد الله ارادا يوم نحوه ، وان كنت مع النحو معنيا بنداه

لقد عبث بالمحبور نعبستر ، اراه داخل الرجبه اذا حاد عن

خذ ربع الغنى واطلاق لحسن الحالا فوين من زمان ودس

جادها وابل مدت من الافلا ، ثم بريح بؤس وضر

وقال يهجو الرقاشي

تاومات ما بين دار الغبط ، ما بزا بلها فكتاب بحر

فخذاه الضباع من دار نجا ، لا احد ولا الذى ليس يجرى

ترتعي العفر شدة الحال فيها ، وظباء فاقة وظلمان فقر

لم يذر من سكانها حادث الا ، يام الا فتى اعين بصير

جوف بيت منها قوا آخرا ، ذهب السيل منه ايضا البطر

عدم

عدم المونسين غير كوادبه ، ساكين همه فى قطر

وجراذ فيها القراب الفاجاع ، فراها فال بطنا الظهر

ثم والى بين الحشاه كان قد ، بلغ الشبع من قلبه حوز

والرقاشى من تكرمة بجراه ، امعاؤه بانشاد شعرى

وقال فى موسى النخاس

قل للذى ان قلت قل يافتى ، اين لنا قال ابن عماره

لا ذاكرا عند ابن ابسام ما ، انساه جهد الخبث تذكاره

بحيث منزلنا بيته ، وشيمة الخبث مختاره

اين الذى فى جيبك البدر ان ، ثم وفى ثوبك جماره

يترك من صافحه لذة ، للين كفيك وللساده

وان تولّى ذاهبا بضطره ، خلفك مثل الدعص زمّاره

فكيف لقيت وفيك الذي ، فيك من الطيب بكاره

فذاك ما ازرى به عندهم ، وافرا اخرى هي الكاره

هبنا اغتفرنا لهم قبلها ، نلقيهم اياك صناره

فقلت ماذا اسى ولم تحتشم ، منهما واسعر السداره

منيت باسئلبن نقلته ، وجعانها للنيل سياره

لو اعطيت ما تمناه ، قالت من المشار معشاره

لنا كما من ولدت هاجر ، ولنا كما من ولدت ساره

قلبت ذا الحرص بابرى ولم ، يحصل بدير منك اقذاره

يا امويين اشتر معناهما ، جارين في دار وفي حاره

تبارك

تبارك الله وسبحانه ، ما ابعد الجار من الجاره

وقال يهجوا اشجع السلمي

قل لمن يدعي سليمى سفاها ، لست منها ولا قلامة ظفر

انما انت من سليمى كواو ، الصقت في الهجا ظلما بعمرو

وقال

قل للشعور لقد اصبحت مستهزا ، وصرت احدوثة يحكي بها السمرا

لما احبك من لو لم يحبك لم ، يكن لهذا ولا هذا وذا خطرا

ولست ادري اهوام انت اقذرام ، اشعاره ام جميعا حزتم القذرا

كان تحت اديم الوجه منتخرا ، فلو نفخت عليه لما انتثر خرا

ولا سواء لهذا صورة خلقت ، بدعا على حدة لا تشبه الصورا

ان قلت بغاد فما الحانات خلفتها (نفرا) ، او قلت مرحز كنت الذى

ان كان سما لرشما من صلاته ، فالخفا آ نتى بينها الغمرا

فوزن الله ذاك عين ذا (بدا) ، ثم ابتلى ذا الذلة ببعض ما عمرا

فيشتكى بعض ذا هذا وذاك (هوى) ، هذا وتزداد عيني جدة وا

وقال

ولا العباس لكى يدى ، لغلام على قدره المصر

فيم الكتاب الى مختبرف ، تبلا منز فى البطن والظهر

ويحسن صنع الله ذا عجبا ، لك فى جميع الناس والامر

اردت ان تأتى على بها ، حدثتنى وتمنى دهرى

هذا وتذكرنى لكل اخ ، نعتاك ذكر المادح المطرى

لبزبني

لبزبني والشين ذكرك لى ، فاذكر هنا نك والدين ذكرى

واقطع بسيف صارم ذكر ، اسباب كتب بيننا تجرى

وان امتنعت خلاء موانع ، حسب كتاب منك فى الدهر

واجمع حوائجك التى حضرت ، عند الكتاب الى فى سطر

ما ذاك الا انني رجل ، لا احتف صداقة البصر

ذهبت بناكر فاتى مذهبا ، وعدمت عن طرفا فقها

وقال فى الكبير رجل كوسحيدى من اهل البصرة

من يزدرع الكبيرة الدنيا (محيى) ، فانتر راس اهل الناد فى الناس

المرء يعجز عن اخاط صاحبه ، وانت تبلغ سخط الخالق البارى

وقال

قل لزهير المثل اذا انشد ، الشعر او اكثر فات مهذار

سخنت من شدة البرودة ، صرت عندى كانك النار

لا يعجب السامعون من صفتى ، كذلك الثلج بارد حار

ربما العجوك لا ادرى ، لسانى فيك لا يجرى

اذا افكرت فى عرضك ، اشغفت على شعرى

وقال على حرف الزآ ،

لا باس باليؤيؤ لكنما ، يجمع الناس على البازى

يصيد ذا الكركى لا ينثنى ، وجد هذا فرخ قفاز

اسلمى بنت جهم الخبازه ، لا تكونى اخى زبان درازه

اى طويلة اللسان وهو بالفارسية

واذكرى خانع امك الثاً ، بالمقف لم وانزلى بالرمانه

ثم صارت الى زبيل وقدر ، من طبيخ البط والبازبازه

فى مكان من رحيرالشل ما ، للمتخطى الا عليه مجازه

فى يديها سوار ذبل غليظ ، وعليه من المخوص فازه

واذا ما سلها بعقيف ، لتزيد اهتزت لذاك اهتزازه

واذا قالت الجنازة يوما ، العن الجيم ثم قالت ذنازه

ولها قيم من الزط زوج ، حدب الظهر نوشة الحزازه

حرف السين

ابعث ابا سلم فاحبس ، وقصر من النظر الاشوس

ولا تفترر بركوب الكميت ، وما تستجيد من الملبس

ومسكنا بالنحو وسط الرخا ، وان قيل ذا صاحب المجالس

وقولا القبوح كتاب الامير ، وختم القراطيس بالجرجس

ويروى وممسك بالنحو وهو تصحيف والجرجس اراد الكركت

وهو الطين الحر بالنبطية وقال المجوزرا وا

المربع على الطلل الطاسم ، عفاه كل اسحم ذو ارتجاس

وفاوى الربيع تركم حصاه ، بنجح المبيث معا فالدماث

ويروى بنجح المبيث اى يصب هذا اللبن من الارض المطر فكانه

بنقله والمبيث اللين من الارض والدهاس الرمل يقول التقى

الريح الرمل على هذه الارض فكانها تنجهما برضح المبيث

سوى سفع اعارتها الليالى ، سواد اللون من بعد اغتسا

واو روحا الف المواة فا ، كتضاوغنا الفراخ من الهلاد

يريد الرماد فى شبهه بالفراخ بين الاثافى

ودار من عنيزة وسليمى ، اوالدهماء اخت بنى حماس

كان معاقد الاوضاح منها ، بجيد اغن نوم فى كناس

وتبسم عن اغر كان فيه ، مجاج سلافة من بيت راس

بالشام

الاوضاح ما تزينت به من حلى الفضة وبيت راس قرية

فمن ذا مبلغ عمروا رسولا ، فقد ذكرت وذلك غير ناس

فلم اجرك مجرقلى ولكن ، نوائب لاتزال لها انتقاس

نوائب يعجز الادبا عنها ، وبغيا دونها اللغن النطاس

وقد ناضلت عن احساب قوم ، هم ودنوا مكارم ذى نواس

فان تك اوقدت للحرب نارا . فما عظمت خوف الحرب راسي

سابلى خيرما ابلى محام . اذا ما النبل الجم بالقياس

وسمت الوايلين بنا قراب . بهن وسمت رهط الى فراس

اذا بنى وابل ورهط بنى فراس تميما رهط فرزدق

وما ابقيت من غيلك الا . كما ابقت من النظر المواسي

وقالك كاهل وبنو اقيش . حنانك اننا لسنا بناس

وما حامت عن الاحساب الا . لترفع ذكرها بابي نواس

الزمعات شعر في الوسخ وقال يهجو زنبورا

الا ما لا ستر نبور اذا ما . ياتى لا تمالك عن عطاس

اسمتها بعودك فيك حتى . لتترك فيشتي راسا براس

فيالكا

فيالك فقحة صبرت زمانا . فلذوة لا ابالي نواس

فما عملت سيوف الهند عندي . مع استانك الحلاق ولا المواسي

ساعدل باب زنبور ولوحي . لما كنت المعاشر والمقاسي

وقال للعباس بن جعفر بن محمد بن الاشعث الخزاعي

قل لبني الاشعث لن تصلحوا . باليوم عندي امر عباس

حتى تردوه الى دبر . يطيعه خلقا من الناس

اليوم عباسا على بخله . كان عباسا من الناس

فانما العباس في قومه . كالثوم بين الورد والآس

ما منك سلمى ولا اطلالها الدرس . ولا النواطق من طير ولا الخرس

يا هاشم بن خديج لو عددت ابا . مثل القلمس لم يعلق بك الدنس

اذ ضيع الملك النعمان وافده ، ومن قضاعة اسرى دونه خنس

فاتباعهم باخا الدهر ما عمروا ، فلم ينل مثلها من مثلهم انس

او وجه مثل جوني ذو مكا ، وابن مثل جوي جين فلمس

او كالسموئل اذ طاف الهمام ، والخيل تلعب بالايدي فتحترس

فاختار ثكلا ولم يغدر بذمته ، اذ قيل اشرف ترى ولا وداج

ما زاد ذاك على شبر خصيصته ، وكيف يعدل عين الشمس

رواية وكيف يستوي بان العير والفرس

اريد قطعه قطاع فعودي ، وجل صحبي اصحاب القراطيس

لحاهم الله من ود ومعرفة ، ان المياسير منهم كالمفاليس

حرف الشين قال

الحمش

الحمش في الناس قبل الشيب قد خلقوا ، والشيب في بيته موسى قبل

لا يدخل الغش موسى في تكشحه ، يا فيك بالكشح موسى غير مغشي

قد يرفع الشيخ موسى وجه منتضيا ، وجل لحيته والراس بالريش

رايت لعوس ابو بيهاما ، منقفة السوالف ما بطيش

سهام ما يدلب لها غراة ، ولم يشدد لها عقب وريش

بيا كو جليه فصيد منه ، ولا يخفى عليه من يجوش

ولا يحي الصوا بران براها ، فضال نوقها درد جحيش

يرتز رعالها بالسن دقا ، ولا شيء يعدو من الوحوش

وقال على قافية الضاد

انا سمعنا غدوة داعيا ، يهتف بي ياحسن الشخص

دعا باشعاً دله جمته ، اخصب سكان لا حفص

فجئت من حرص على ذاكم ، والمرء مجبول على الحرص

فلم يجبني دعوة دونهما ، ولم يزد صنفا على قرص

قل لسليمان وما شيمتي ، ان اهدي النصح لمخلصا

ما انت بالحر فتلحى ولا ، بالعبد اذ تعنيه بالعصا

فرحمة الله على ادم رحمة ، من عم ومن خصصا

لو كان يدري انه خارج ، مثلك من احليله لاختصى

لله اعيننا وهن من الجوى ، وطف بدفاع الدموع غصاص

صاروا شامين عندنا حشو ، بالكرخ منهم ومنه وعراص

وودعاك روح طيب في درة ، فاسى الردى في اثرها الغواص

برنبور

يا برنبور هوى من قلة ، عند السماء نبا بها القناص

ذكر الديار فظل في شطونه ، حج يذارك بينه وقماص

حمى الحجاء على استه ، ووراي كان منا من يدي نخاص

والنجم غم الكرجات كانه ، بين النساء والحليتين رصاص

ابدى الندامة حين القى ، وعلاه من وهج الهوان نشاص

فلان ندمت على القصاص ، ولدى المهلهل منك لي القصاص

واذا الزقاء غلا فدون وصل ، فيهن اشعار الزقاء رخاص

نحوا ابو الزنج من استاههم ، ولها من الحمر البنين عفاص

فاذا هم فقدوا الابور تعللوا ، بذوي الاصابع انهم لحراص

نعم الموالي قد تولى ذنبر ، يوما اذا ما فضهم نصاص

قوم لهم في سرّ اولاد الزنا ، حسب ينال الفرقدين مصا

زنبور فانظر هل القلبك مغرم ، فلقد نماك ضيغم قصقا

رحل الهجاء بوجه عرضك أسوا ، ان لم يبليضه لك الجصا

لجاوبا السر الرواة نشيدها ، وتظل واحدة بهن فاوص

حرف الضاد وقال

في حرام الدهر ابيضنا ، حين صار الرأس فضا

ذهب المخ وابقى الدهر ، غرقتا وقبضا

فلعل الله ان ينجر ، للعروف حوضا

حرف الطاء

كسر الحب نشاطي ، ولقد كنت نشيطا

جاءني عنه كلام ، زاد في منه قنوطا

واضياعا

واضياعا لمثلي ، يرتجى منه خليطا

قلت لا امدح الا ، العكرو ولعبطا

فدوابا عربيات ، يواصلن بنيطا

لو اردت الوصل لم تاخذ ، على اطب شروطا

حرفا ومالها

حرف العين

الى لولا شفاء جدى ، ما مات موتى كذا سريعا

ولا طوته المنون حتى ، ارى ابني برمك جميعا

هذا زمان العدو فاخضع ، وكن لهم سامعا ومطيعا

حرف

كانهم قد اتى عليهم ، ما غال يعقوب والربيعا

ودول

وقال

ذل الفصيعل لشعر الذى طلعا ، واعلم منه بنوب الذى و التقعا

وانكو المطعبه بعد معرفة ، لا يبتزار ولا نهوى الاول منعا

فضى المراة وام حين ياخذها ، واطب مطلعا فيها اذا طلعا

وقال لاسمعيل بن صبيح

فل لاسمعيل ذى الخال ، على الخد الساعى

ولذى الهامز قد بضت ، على مثل الكداعى

ولذى الشعر الذى يطبقا ، بالشدق التاعى

ولذى الرجعا مفضاها ، ذراع فى ذرا ع

كان اعداسا طعما ، لشواهبا الجيا ع

ليد شرها ابليس ، منكم باجما ع

ابل تركب

ابل تركب حتى ، قام للاصباح دا ع

وقال لاسمعيل بن صبيح

اَصْبَحْتُ اَجْوَعَ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمُ ، وَاَفْزَعَ النَّاسِ مِنْ خُبْزٍ اِذَا وُضِعَا

خُبْزُ الْمُفَضَّلِ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ ، لَا بَارَكَ اللهُ فِى ضَيْفٍ اِذَا شَبِعَا

اِنِّى اُحَذِّرُكُمْ مِنْ خُبْزِ صَاحِبِنَا ، فَقَدْ تَرَوْنَ بِحَلْقِى اَثَرَ مَا صَنَعَا

حرف الفاء فى البوسر الرمادى قال

نبئت فى الدهر فتى ، يلقب البوبو حلو ظريف

يبذل للزوار وجعانه ، صيانة منه لعرض العفيف

ولى فى البيت لمستمتعا ، عن اعتباض الخبز الرغيف

قد انصف البوبو فى قوله ، يكو قد يبا وكلوا من نصيف

وقال يهجو ادسولا والناطق والنسخ وداود

وغنم لمعات البرق . فى برزخ احقافه

حداه ملك الموت . فلجلجن باحتفافه

على ترسجن الشعراء . ودام سوكافه

ولما حمت تنورهم . لاذ بنطافه

ونالت انجعا دعوة ام . ربتها عافه

وما يمنعنى ذلك . على عزة مسافه

من ادخالى راس اللوم . فى الدارة من قافه

ولكن اباعمرو وهبناه . لارداقه

ولن ذكرا عفافاسه . لاذبا عطافه

٨٤/

ولما ومت داود نوخالى . بخلافه

وما اصبح لنطاف عرض . غير الاقفه

ودو عنده ينطق . من ملكنون الصداقة

وقد قال بعد بالعفو . ان احبت اوكافه

وقال يهجو زنبورا و سجع

عانبى الشعر ذا ايتاف . وقال لى الله منك كافى

مجالد من قلت بالدرب . عو وخلال من اطلاف

فكنت اذ لم تكن تجند . الابرتقد العواف

كنت كرنب لحمار اعيا . فظل يسطوا على الاكاف

ياوف من راب فتهجى . شبهه الفقع فى القواف

ادبك البغي اقبس نفسه ، وتنور يا تاسع السلاف
او انجح وهو في سيتم ، فيما دووا دفعة المضاف
يكفيك ما فيهم فدعهم ، انفذ ووقعا من الاشاف

وقال يهجو غالبا

من كان لولا الهجو غالب ، قام لشعري مقام اشرف
يقول قد اسرفت في شتمنا ، وانما صال بذلك السرف
غالب لا شك لبنى العلى ، بلغت مجدا بهجائي وشرف
قد كان مجهولا ولكنني ، نوهت بالمجهول حتى عرف
ولست احتاج الى مدحه ، في ذا ولكن في احتيا صرف

وقال يهجو ابا عمرو الكبش

تمثل

تمثل لي جهنم حين يبدو ، خيال الكبش من تجلي لتفقيه
اذا دفعت صحيفة اليه ، راى كل العجائب في الصحيفة

وقال يهجو الناطق

سايل الناطق كي ، تثبت الامر معرفة
نظرة حكيت بالوا ، هنات المشرفة
بطرا خي عنان ام ، بطر سوداء مرهفة

وقال يهجو اسمعيل بن ابي سهل بن نوبخت

خبز اسمعيل كالوشي ، اذا ما شق يرفا
عجبا من اثر الصنعة فيه ، كيف يخفى
ان رفاءك هذا ، ارفق الامة كفا

فاذاما قابل النصف . من الجو في نصفا

الطف الصنعة حتى . لا ترى مطعن اشفا

مثل ما جاء ما التنور . ما غادر حرفا

ولد في الماء ايضا . عمل ابدع ظرفا

مزج العذب بماء . البئر حتى عاد ظرفا

فهو لا يشفيك منه . مثل ما اشرب صرفا

وقال يهجو جعفرا ومحمد بن يحيى بن خالد

لبني البرمكي قصر منيف . وجمال وليس فيه حنيف

دارهم مسجد يؤذن فيها . لا تقاء وليس فيها كنيف

فاذا ادنوا الوقت صلوة . كرروا الا الله الا الرغيف

وقد يهجو

وقال يهجو يحيى الثقفي

الثقيف

من راى مثل ما اغالي . من البيع اذا ما بحرت عنه

نكت يحيى دهرا ايا الشيء القوم . فاذا ال الاله من ثقيف

المحول اليه على هذه القافيه

قد قلب لما قيل لي . قد حم الحين الثقفي

امري غير منسوب . الى شي من الحيف

يا هاشم ابن حديج . ما مثل طرفك ظرف

صلابة الوجه صلاح العفو . ووقرا الوجه من اطرفه

حرف القاف قال يهجو حمران

قد كان لي حمدان دواته . يا اخذه الشوق باقلاق

في القرآن كان وفي يوم لا ، يبرز الا كل مشتاف

فقلت اذا وحيني فهذه ، وكنت ذا رعي لميثاق

لا بد ان افصح عن امره ، حمت لي اللغى اشواق

فقال ذو الخبر به لعبدها ، سكنت نفسا ذات اشفاق

ذاك امير جل سلطانه ، في مطبخ الصغر بن صفاق

فلو تراه وهو في قرطق ، مشمراً ميزر عن الساق

تسمع للمحور في كفه ، ما شئت من طاق وطراق

في وجهه من حر جالب ، كأنما علي بالباق

ترى سعادا فدعلى حمره ، مثل نقاو بل الشراق

الجلبة الذي يقول ترى بوجهه من حرق مثل الدبرة والباق

ترج

جمع لبغر وهي صوفة الدواة

ان رابه من ناره رايب ، او نال منها عينها فاق

باشرها بالحد من وجهه ، ليس له من دونها واق

حتى تراها ساميا فرعها ، من بعد ما كانت بادماق

ابعد سربال امرء عالم ، اصبحت في سربال الراق

وبعد عد ولا اكتساب العلى ، تغدو على وند وحراق

حاسر كفيك على ضاوت ، لدق سوم او لسماق

وما بنى املاك قد ارسمت ، اليهم وفضه افلاق

اذا انتهى القوم الى جمعهم ، فانت في حل من الباق

كل رغيف فاصح لونه ، من ساهر عين الخبز براق

وقال يهجو جعفر بن يحيى

عجبت لهرون الامام وما الذي   يرجي ويبغي فيك يا خلقة الثلق

قفا خلف وجه قد اطيل كانه   قفا مالك يقضي الامور على حمق

ويروى على نبق

واعظم زهوا من ذباب على خرى   وابخل من كلب عقور على عرق

ارى جعفرا يزداد بخلا ودقة   اذا زاده الرحمن في سعة الرزق

وقال يهجو اسمعيل بن صبيح

الا يا امين الله سيفك نقمة   اذا مارق يوما فخلف له ما يوقى

فكيف باسمعيل يسلم مثله   عليك ولم يسلم عليك منافق

اعيذك بالرحمن من شركائه   له قلم زان واخر سارق

احيي غادات وقعه   بياسك فانظر بعدها ما توافق

بجهز جهاز الربكين وانظر   بقية ليل صبحه بك لاحق

وقال يهجو فضل الرقاشي

يا عربيا من صنعة السوق   وصنعة السوقيات تنفيق

ما رايكم يا نزار في رجل   يدخل فيكم من خلق مخلوق

بحمل الوطب العلاب وما يصلح الا لحمل ابريق العلاء جمع عليه وهو انا آ يحلب فيه والوطب الزق وفيه لبن فان كان للزيت فهو حميت وان كان للسمن فهو نحي

يا فضل لو قد عرفت خوهم   بالجوشيات انفا لنوق

لقرضنا يا الطبل انك في القوم صحيح وصح بالبوق

فداخذ الله من رقائق علی ، ركبهم المجد بالمواثيق

فالناس يسعون في العلا قدما ، وهم وراء مكثروا للسوق

هذا كذا هم وفي المباح اذا ، لو دوا بما شئت من بوائق

وقال يهجو زنبورا

واصفر الجلد صيرته ، في الناس زاغا وشقراقا

اذا رأى صدّ في جانب ، كانما جرّع عناقا

فالموت لا يخبر عن طعمه ، الا انت سلت لمن ذاقا

ما زلت اجري كلكلي فوقه ، حتى دعا من تحته فاقا

بنت زنبورا غدا آنفا ، مني واستصحب ايّاقا

فقلت كفوا بعض تخريكم ، فليس بالهين ما لاقا

الشعراق بالشين المعجمة تفرق الشعراق

مر على الكرخ

مرّ على الكرخ وقد اوسعت ، بدالهجاء الوجه الباقا

ملفقنا ليحب من خلفه ، ادمته نثرى وادباقا

وكنت قد سمت لمجونكم ، سحابة تبرق ابراقا

لم نشعر الا هجا شيكما ، اكل ذا ابخاد واشفاقا

حتى اذا اخليتها لماجد ، لم يعد ذلك مصداقا

يا شاعرى اشركاني قد ، كنت الى ذا اليوم مشتاقا

شباركا ان قد راق الى ، ما هجيا اغلب معناقا

فاكتسبا من يدعى ذا وذا ، قد بدا شيخي واطواقا

وقال

اذا قلب الهجاء فانت خلق ، ومسلم بن عيسى زنديق

وكان ابوكما يبطى قليلا ، وبرقاحين يمنے اوكبرق

لاتقعدوا فى الحلق وقال باحلق يا حلق

اعدبت باستحاذقك ، المسجد بعد الطرق

فاستخلق المسجد ، من المجد مستحلق

باسوانا للحلق ، بعد وبها لا يثق

يسعى بها مهاجرا ، يدعوا اليها زلق

دون غلام عزد ، بنا طوق فى طبق

يدعوا منا من قبله ، تدخل فى اسنى فقق

مستخلف نانكم ، بالله لا تستفق

لبك فوق مطبق ، بالشرب من علق

لودام شى طيب ، لدام هذا وبقى

باحب حذلى هكذا ، تلذ نز فى طلق

وقال يحيى حميد المدينى

الست انت مدينى تستلذ الحلاقا

لما رايت فيا شى اهل الحجاز وفاقا

حذفت عنا فاقبلت تستزيد العراقا

فاشدد بغدا د رحليك يا حميدا وثاقا

فقد رايت كلا با وقد رايت عراقا

ابا حميد تعالى من شاد سبعا طباقا

اما اراك والا فلا عرضت الرفاقا

فانت ترفع ساقا طورا وتخفض ساقا

وقال

الا يا احمد الكاتب باحلوا لمن ذا عفره

لقد اصبحت الى نفسك نفسي اليوم منافره

ودارت ميمة منك للامر الا بو مشنا فره

الما حزت حسن الدل من حوراء رقرا قره

بنعي كفك الرخصه في القرطاس مشناقه

فيا استرخ استاذة بالرمز سحا فره

ويا خلا بنه دعاوة بالعين براقه

اوى الناس قد استغنوا بوجهك على القاقه

فما شلا في قادة الناس ولا الساقه

ايوها

ايوها الناس ابادوا جرى عقر الناقه

وقال

هل لايت شمعو منه فى . تجلى ابدا شدفه

فاذا وقد ابرزها . فى مدرجات الطرفه

يا ايها الناس اطلبوا . المعروف فى ذا الحرفه

يقول هل من قبله . تدخله اسى فتقى

حرف الكاف قال يهجو هاشم بن حديج

يا ابن حديج اطرق على مضض . لا ضحك من سعلة ولا حرك

فلست للاكل المراد ولا العلقا . رب الرباب والملك

فاوض تحط الكون منا قد . المجد فلبس الكون كالحرك

وقال زنبورا

رايت المحبين الصحيح هواهم . اذا ذكروا الحبات لجوا الى البكا
ولكن زنبورا اذا ما فؤاده . تذكر من لسنا التي يحركا
دعا بدواة عند ذلك ملاقه . فخط اسمه في كفه ثم دلكا
عملا — بكا
فلو كان يرضى العاشقين . رضيت بما حق صب ولا

وقال لاسمعيل بن صبيح

وجا اسمعيل من عوجكا . فاقد سواك من صوركا
عليا
ما انهمنا فيك خلقا فا . انت الخالق فاحمد ربكا
الذي
واعلمنا بعد ما حال لا . ايوصيف على فقحكا

وقال

و

يزيد

يزيد ماذا دهاكا . جننت ام ما اعتراكا
ملك زمانك بعدي . ام صاحب اغواكا
ام غفلة حدثت فيك . ام هوى اضناكا
ام زرع ما فقت وقتها . فهذا لذا كا
ام ما بلاك لقد اجد الاله بلاكا
اقبل على فقك لي . لا ابصرت عيناكا
اذن انت في وطيع . كل من صاف كا
بل ما اظن المعنى الا امرؤا خا كا
فان بعدت مليك السماء لا ان ادا كا
فاسمع لحاظر بن لاسئل . هذا وذا كا

وطول ريب على الهجر . والجفا فتوا كا

الوان كفى عنان وطو بز كفا كا

ووجنتي بنام تحكيمها وجنا كا

ومقلة رحمة في نا . هما مقلتنا كا

وفخر بن نفيح سوطة من ورا كا

وكنت في الحسن بزا لما احتمت هوا كا

لاهوين يزيدا لعبد الذي فدا را كا

وقد هنيت فوادي في خلو فنا كا

فقلت لا غرني منك والجليل بجاكا

فكن له قطاعا وكن لمن زا كا

الا هم

وان هممت بشيء من وده فهنا كا

فالشرط ما استمسكته بينك اهنا كا

والله والله ربي اقولهن ددا كا

لا قطعتك في عصبة بفضل وداكا

حتى اذا ما حدثنا لك جانبا جنا كا

من اخذ لك نعلا واخذ سوا كا

وذا عنانا وذا سوطا وذاك يدا كا

حتى اذا ما سلخنا سلخ الشوط فكا

وقد اتى بعد قوم يقطعون الشباكا

حتى تقول لانكار ما براغنا كا

يا ادهم الناس بي كان مرة ما دهاكا

وقد امرت من الجن خوفه وضناكا

ان يصفناك على اربع وان يبركاكا

حتى اذا المرنطق من وقع الصفير حراكا

استعتباك فان عدت بعدها صلباكا

وقال يهجو الرقاشي

قل للرقاشي اذا جئته ، لو مت يا احمق لما هجاكا

دونك عرضي فاهجر دائما ، لا تدنس الاعراض من شركا

والله لو كنت جرير الملا ، كنت باهجائك من نفكا

الى انت ابن المهلهل ، آنفا هجا ثكا

فاستوحشوا من ذا كمُ ، آنفين من عرفانكا

فشهدت ان مهلهله ، كبنيه في انكادكا

اولا فإني اهجو اذا ، انكرت عند دعائكا

فلم بيّنة تقيم ، شهادة ابو لا نكا

ولقد رضيت بشاهد ، او شاهدين فذالكا

سيان قلت الشعر ، في الجعلان ام خربانكا

وقال يهجو شرس

اشرس ان يكن ما قيل حقا ، واحر بعقد طفرت يدا كا

اتجب من ابن اختك عبد جحل ، وقلت اشباخي كذا كا

فمانكت ابن اختك غط جحخ ، بدات بامه من قبل ذا كا

وقال وروى لغيره

رايت الفضل مكتئبا . يناغي الخبز والسمكا

فقطب حين ابصرني . ونكس راسه وبكى

فلما ان حلفت له . باني صائم ضحكا

المحول اليه على هذه القافية

عجبت من مدركك . والقول من مدركك

مالك مستفزعا . ذا الليل هل تشتكي

فقلت لا تسئلن . دعني ونم وا تكي

افزع من جعفر بن يحيى برمك . وقال على قافية اللام يهجو

الرقاشين ويصف صغر اقداحهم

ودهماء

ودهماء تربها رقاش اذا شتت . مركبة الاذان ام عيال

بعض بجيرهم البعوض بصدها . وينضح ما فيها بعود خلال

وتغلي بذكر الناس من غير جرمها . وتنزلها عفوا بغير جمال

الجعال الخرق التي تنزل بها العدد بقول بارده لا يحتاج الى الجعال

هي القدر قدر الشيخ بكر بن وايل . ربيع اليتامى عام كل هزال

وقال يهجو هاشم بن جديج

كلنا يا ابن جديج للتفي العلم حول . غير ان الطب اعلى بك من كل العمل

انت فيه فيلسوف وبصير بالعلل . فلم الاير خفيف فاذا قام ثقل

فاذا فرغ ما فيه تدلى وذبل . احديث ذاك فيه ام قديم لم يزل

وقال يهجو جعفر بن يحيى . قالوا امتدحت فما ذا قلت قلت لهم

خير الخصال والفعال في الاولى

فقالوا فسّم لنا هذا فقلت لهم ، او صغر لعدل الثغر في الفيل

ذاك الامير الذي طالت علاوته ، كانه ناظر في السيف بالطول

وقال يهجو

اضرت بالنيل هجرانا ومقلية ، اذ قيل لي انما التمساح في النيل

فمن راى النيل راى العين من كثب ، فما ارى النيل الا في البواقيل

وقال في الرقاشي

قلت يوما للرقاشي وقد سب الموالي ، ما الذي نحاك عن اصلك من عم وخال

قال لي قد كنت مولى مرة ثم بدا لي ، انا بالبصرة مولى عربي بالجبال

انا حقا ادعيهم لسوادي ومزالي ، وقال لاسمعيل بن ابي سهل بن نوبخت

على خبز اسمعيل واقية البخل ، فقد حل في دار الامان من الاكل

وابخره

وما خبزه الا كعنقاء مغرب ، تصور في بسط الملوك وفي المثل

يحدث عنها الناس من غير رؤية ، سوى صورة ما ان تمر ولا تحلي

وما خبزه الا كآوى يرى ابنه ، ولم ير آوى في حزون ولا سهل

وما خبزه الا كليب بن وائل ، ليالي يحمي عزه منبت البقل

واذ هو لا يستب خصمان عنده ، ولا الصوت مرفوع بجد ولا هزل

فان خبز اسمعيل حل به الذي ، اصاب كليبا لم يكن ذاك عن ذل

ولكن قضاء ليس يسطاع رده ، بحيلة ذي مكر ولا فكر ذي عقل

وقال يهجو رزين

اقول لرزين وقد تنا بطرها ، ابطنك هذا انه لطويل

فان يك طول البطن يكسو ذا ، فبولي عليه انه سيطول

فلا تحسب البطن اوذوين انها ، كرحل بن بيض ما اليه سبيل

وروى ما عليه بقول وابن البيض هذا لاخر موجود فى الامثله

كان ابن ابيض هذا فى جيش فهزم فلجا الى ثنيه وعفرنا فلم يوصل

اليه ولا الى رحله فقال

كونوا ابن بيض وقام بها ، فسد على السالكين السبيلا

وقال فى هاشم ابن جديج

سائل الناس هاشم ابن جديج ، يوم مونحتب مصعب المقتول

جاء فى حلبة الفرار امام القوم فلا للعسكر المفلول

حرف الميم قال يهجو اسمعيل بن جديج

الا قل لاسمعيل انك شاتم ، بجاس بنى ماهان ضرته لا ترم

الشر

انتم اولاد الطويد وفطه ، يا قرال الا الله من الفاشم

وان ذكر الحبيف اذ ربت عمه ، وقلت انا ال الله من كل ظالم

وتخبر من لاقيت انك صائم ، وتغد وتحجر مفطر غير صائم

فان لبس اسمعيل فى جزائه ، فلبس امير المؤمنين بنائم

وقال

يا عمرو ما للناس قد ، اعرقوا بلاد وتنوا نعم

اترى المروة والتقى ، رفعا كما رفع الكرم

مسخ الندى بجذوقها ، احد يجود لذى عدم

وقال

نقيل بطالعنا من امم ، اذا سره رغم انفى الم

لطلعته وخز في الحشا . كوقع المشارف في المحجم

كأن الفؤاد إذا ما بدا . بأشفار الاكبدى ينتظم

أقول له إذا أتى لا أتى . ولا حملته إلينا قدم

فقدت خيالك لا من عمى . وصوت كلامك لا من صمم

لغطيت ما شئت عن ناظري . ولو بالرداء به فلتم

وقال

أطرف بعينيك لولا أنها (عبرة) . وما يطور بها نار ولا ديم

ناهت على قدبنا أن أذنها (سكت) . وما نعا ورنا في مطبخ خدم

تضيق سكينها في كل نائبة . إذا تدنت السكين والبرم

لو أن عرضك في تطهير قدرك (ما) . داناك في المجد لا كعب ولا (هرم)

حرف النون

حرف النون قال يهجو الحسين ابن صبيح

دع عنك الطلل لابو صبيح . وامدح حسيبا بجاه (سخي)

في خراسان الذي ماله . محصن عن الطبرزين

لا يطعم الطعم بلا راسه . فإن غداه فبطرخون

لا تكسر الخبز له إصبع . ما لم يكن ذاك بسكين

والبز لا يلبس مكفوفه . إلا مخيطا درز بيرون

وليس ينعك له شهوة . مابين بلكند به دخبين

ولم يبق الدهر مملوكه . إلا بعزري او ببيرين

لأن تعداه إلا عين . من الأسامي فبا فشين

بمه باسناجخ ذا صبوة . وهائم العقل بخاتون

وعصبة ما بين فرغانة . الى الحصون الفلج ترب

تنزهها عن شيخ داهر . وبا عيون ملك الصين

جلاان عدا وان حصلا . من سادة شم العرانين

وقال يهجو البوبو

كيف خطا البين الى مخرج . ودونه روح وريحان

اظن كونا ساطها فرتبا . او ذكر البوبو انسان

وقال ويروى لغيره

وجدت عابد البساط . للمرء في عجب المجان لسانا

ان كان لم يسمعهم بليانه . فلقد تكلم باستر قانا

لو كان في النطحاء بينك غاطا . لوجدت فيه للصلوة مكانا

وقال

وقال

الا كل بصري يرى انما العلى . مكممة سحق لهن جرين

مكممة مقطات العروق وسحق طوال وجرين مثل البيادر

للزيع وتسميه البصريون وخيخا

فان تقربوا تخلة فان غرابنا . ضراب وطعن في النحور سخين

فان اك بصريا فان مهاجري . دمشق ولكن الحديث شجون

مجاورة قوم ليس يفنى وبينهم . اواصر الا دعوة وظنون

اذا ادعيا باسم العريف اجبتم . الى دعوة مما على يهون

لازد عمان بالمهلب نزوة . اذا افتخر الاقوام ثم تلين

وبكر ترى ان النبوة انزلت . على مسمع في الرحم وهو جنين

وقالت تميم لا نرى أن واحدا ، كأحنفنا حتى الممات يكون

فأملت فينا في قبيلة بعدها ، ونحن نرى أن الفخار فنون

وقال يهجو عنان جارية الناطفي

إنّ عنان النطاف جارية ، ما زال حرها للنيك ميدانا

لا يشتريها إلا ابن زانية ، أو قلطبان يكون من كانا

وقال

جالست يوما أبانا ، لا درّ درّ أبان

ونحن حضر رواق ، الأمير بالنهروان

حتى إذا ما صلاة الأولى أتت بالأذان

وقام يدعو بها ذو ، فصاحة وبيان

فكلما

فكلما قال قلنا ، إلى انقضاء الأذان

فقال كيف شهدتم ، بذا بغير عيان

لا أشهد الدهر حتى ، تعاين العينان

فقلت سبحان ربي ، فقال سبحان ماني

فقلت عيسى رسول ، فقال من شيطان

فقلت موسى نجيّ ، المهيمن المنان

فقال ربك ذو مقلة ، إذا ولسان

فقال نفس خلقته ، أم من فقمت مكاني

عن كافر يتمشّى ، بالكفر الرحمن

يريد أن يتسوّى ، بالعصبة المجان

بجردٍ وعبادٍ . وآلوا لبني الهجاب

وابن لا بأس الذي . ناح بخلقي حلوات

وابن الخليل علي . وعبا ثر الندمان

إن فاتت لذاتٍ . من زنيةٍ وزوانِ

وقال

رأيت الكبش قد أبدى خشوعاً . وفاق ذاك قينته اللعينه

وما ينفك طول الدهر يبغي . بقياةٍ يبدد ما لبنيه

ولا يرضى بحول السوء حتى . يعجّ داخله جوف المدينه

وقال

شاء أيوب أن يكون حجاماً . أدبحياً من الرجال فكانا

وكذاك

وكذاك الإنسان يفعل ما شا . ء إذا كان ذا أداة مبانه

لا أرى العذر للمقصر إلا . بأسير الله بطشه زمانه

وقال

أناخ أيري على است سمعان . يبغي الفرج وهي أخت صفوان

فما رأيت استا أبر للمستقر . من است أعلام سمعان

عجبت عليه ولو نصرت به . يمسح بالكف منه خرداء

يسأله من أطال سعرته . عن رأسه وهو ليس بالزاني

فبات في دخنه وقاليته . على غدير لضيق بنان

في قبة لا الذباب يدخلها . حارسها ذنبه وخصيان

وقال لأبان اللاحقي

محنت امك اذ سمتك . في المهد ابانا

صيرت باء مكان النار تصحيفا عيانا

قد علمنا ما ارادت لم ترد الا اتانا

قطع الله وشيكا من مسميك اللسانا

قال ابو بكر وهذا الشعر يروى للعدل بن غيلان وابان

يا بايع الزعفران . من وجهه السنان

يا بكم ما سبدان . ويود دينا بقان

وضعف بغل بمير . وخالق البدان

جبينه خاتم الحسن . فاتح الحرمان

عيناه عنوان شوم . والشوم في العنوان

بصلب دم سمي . مبشر الاحزان

فانه من حديد . وما لها من سنان

لها نقيب خفي . لمسلك الادسان

وقال
يا حمد بنت المدني . لقيت هونا وهوني

لقيت باسيك رمحا . بطاير للبطون

فصار كعبك فوقي . وصار راسك دوني

فنحن نعمل شيئا . ما بينا في سكون

المحول اليه على هذه القافية

ان هذا يرى ولا ارى الحمق . ان اعده انسانا

ذاك في الظن عنده وهو (عندي) . كالذي لم يكن وان كان (كانا)

ولم نجد له شعرا في الهجاء على قافية الواو حرف الهاء

[illegible] للعصر يا في غاير شبها . إن آكل سقفها حين ادعى سقفها

غلبوهم [illegible] حمقا كذا قوها . وقد [illegible] خلص الصدقة فوها

الا يا خطى لديها من امها وابيها . رأيت كل من كان احمقا معتوها

في ذا الزمان صار المكرم الوجيها . واسعد المطايا وسائر الوجوها

يا ابنها وضيع نو قصته سوها . مجونه لكنما اريد تنويها

فزاده مجانا وسط المدن فقها . الـ[illegible] يا ابن نصر صدقت قال

حرف الباء قال

قد صبغت بنت المدينيه . للقطر يا عباس هقوية

وسلفت ماشطها اجرة . واشترطت في الشرط زاديه

فسلفوا

فسلفوا يا قوم في بيتها . من نقد بيت المال نحية

فانها اعشق اتابه . لهذه المعصوبة المنية

يا عمرو ما بال المدينيه . لا تأكل العصبان مشويه

تظن ذا الدارهم بها حدثا . او هي به مذ فطرت نيه

فقل لها يا بنت ما ذا ترى . في بيت محمد با آ نصرية

تجعلها حولا لها الكلة . من دون خلق الله محمية

قال لها مستهزئا مازحا . وقل امرؤ في الصدق ذي شبهة

ورب ولا تسل عن رأيها . فرأيها رأي الحرورية

قال يهجو الرقاشي

اصبح مثل طامر القبه . وذاك مذ صرت لها جيه

لله شعري اي معوامه . لكل من دون قوافيه

كم بين فضل منه ملجئه . وبين قبل مجانيه

فالحمد لله وان كنت لم . احفل بقوم فصحوا فيه

رضيت ان يشتمني ناوط . شيء خير من مواليه

ولكن ذا اعجب من عنين . جارية النطاف تعزيه

وا فة النطاف من غضبه . اغضبها يوما فانيه

وقال يهجو زنبورا

زنبور يا خير يا بانيه . شرفا لامك ان تسمى زانية

يتصاعد الزناء فوقها . كتصاعد الحيتان فوق الماء

حضرت عجوزك في الحيوة وانما . في الناس اشرف من عجوز سعا

سبقت

سبقت لهند في المكارم عوة . نالت عجوزك مثلها في المها

زنبور يشتمني ولكن امه . كانت على ما كان يتبع بالية

لا ينطقن فرج الزاني الا . اخرجت من محفل الماجر

اما وابري حيمر لحجانه . فكونه اهباله من ذا

فلئن راى ولد الخبيثة ثم . ناج علي وقد بسطت لسانا

حتى يميز في المجالس بيننا . ويقاس بين مجانيه فيها

مالي ان اخطر او لكن قلت لا . ادا افضح اللوم في ذي لنا

ولقد جمعت عجوزه وجمعته . وشغفت من هذا وتلك فؤادا

فذاك وسط البيت ينكح باركا . فيما وتنكح امه في الادبر

فكلاهما حسدا الي واحدا . حتى فتنت عليهما اصحابه

وفجات بين المهل لحيه ، يا لاحذ بالمسنون من قتابه

وفرغت من اسناه حوزنابه ، وفقعت عن اسنا فيص صحابه

وتقول كبرا من حين دفعته ، من خلفها مضى على عدقابه

لا تا خلف من وراى سيدى ، واقدم وخذ الان من تداميه

شتان لو جربته يا سيدى ، ما بين قدامى وبين ورائيه

زنبور لاحين الخا فقدا لقيته ، ارضى عليك بحاصبه وسمائيه

فذكنت من هذا البلاذ فى عزلة ، يا ابن الزنا فلم تعلك العافيه

فلياتينك من سوبى شرد ، بلى الجبال وانها لكما هيه

وقال فى الهيثم ابن عدى

لا خير فى نسب بن عالم ، يعجز عن منتسب يجتنبه

اذا اب شرف فى مجلس ، شد عليه هيثم يدعيه

وقال

ما لقى الغالبى ما لقيا ، وضعت فى نزع روحه يديا

من سلط الله يا حسين على ، معجبه شاعرا قد خريا

مسكين غلبوبه كيف قد شقيا ، وكيف بالذل والبلاء صليا

اشربته الرعب والمخافه ما ، بقيت حيا له وما بقيا

والله والله لا اكلمه ، كيف كلام محا الغنى وفد زنيا

هذا اخر الهجاء من كلام ابى نواس

المذكر والمؤنث من شعر ابى نواس حرف الهمزه قال

يا من حديثى من اخى عده ، فذكنت فيه حسنا رآه

فكنت من وجدي بها أعدّه ديني ودنيائي

حتى إذا طال عنا آخيه وصار باب الدار مأوائي

فتنت عنه فإذا صاحبي أسخى بها من حاتم الطائي

وقال أيضا وهذه الأبيات تروى لغيره وفي قوافيها خطاء

غضضت منك بما لا يدفع الماء وصحّ هجرك حتى ما به داء

قد كان يكفيكم إن كان عزمكم أن تهجرونا من التصريح إيماء

وما نسيت مكان الأمر بك بدا من الوشاة ولكن في فمي ماء

ما زلت أسمع حتى صرت عنك من قامت قيامته والناس أحياء

وهذا تروى للمؤنث ويروون فيها بيت آخر وهو

فلذت ذا اسم فقد أصبحت يعرفني مما الحائد من حبيك أسماء

وندر

وقد ذكر المختل إليه بأجمعه لأنه لا يطول ونثبت ما مرّ فيه إلى الصحة

وصبي تقسم الأجمال بين الناس عيناه

ويروي الحب في الأنفس فوه وثناياه

ويحكي البدر عند التم للأعين خدّاه

تبارك الله ما أحسن ما صوّره الله

غزال لو دعا الخصر للبّاه وفدّاه

ولو ملك إدريس منّاه ما تعدّاه

له أخرى فما أشبهت في الحسن دنياه

فلو أنا جحدنا الله يوما لعبدناه

حبيبي من إذا ما النأي عن عيني واراه

كفاني إن جنح الليل يغشاني ويغشاه

وله

فيجا

يا ذا الذي قبّله ، أخشيت أن تقرا حروف هجاه

صبي ترى التقبيل منه موتّا ، فتراه منه كيف يمج فاه

وضع المدامة عنك فاطرحه ، ألغ شوا هذا ما عليك الله

حرف الباء قال

خرجت للهو بالبستان عندنا ، لهوت بل عطف البستان يلهو بي

لم يحل في ناظري من نوره زهرا ، إلا كحال رجين منك او طيب

إذا روائحها هاجت فرائحها ، من جانب طيبه يحوي ويجلو بي

ضللت بين فؤاد لا سكون له ، وبين دمعين مسفوح ومسكوب

وقال

وقال

أيها القادم من بصرنا ، أهله ود حبا

مذ متى عهدك بالله بهمدان بن حبا

كان فيمن ودعت وقد يممت ركبا

فلئن كان لقد صافحت رخص الكف لينا

والذي صب على أعلاه ماء الحسن صبا

صب حتى قال الوجنة والليه حسبا

أصدقاني واحمر العين وإن ولى أكبا

فرى الأرداف يجذبن عليان الخصر جذبا

عجبي الوصل لا اللوم القلب لا دق لقلبي

انت التي سمير كل . بلية وضنى وكرب
استغنيتم من دمعك السكاب سكبا بعد سكب
فتى الهوى وثب وصار مالف كل حب
ويلي على الريم الغرير الشادن الاحوى الاقب
ينسى لدي ذنوبه ويجل في عينيه ذنبي
ان زارنا رحبا وان زرناه لم يخلل برحب
واذا كتبت اليه اشكو لم يجد بجواب كتبي

وقال

شبه بالقضيب وبالكثيب . غريب الحسن في قد غريب
بعيد ان نظرت اليه يوما . رجعت وانت ذو اجل قريب

ترى

ترى بالصمت والحركات فيه . سوا ما لا تلذ عن القلوب
وتمتحن القلوب بمقلتيه . فيكشف البري من المريب
فيا من صيغ من حسن وطيب . وجل عن المشاكل والضريب
اصبني منك يا املي بذنب . تتيه على الذنوب به ذنوبي

وقال

لا اعان الله سمعي . ليعيبوا لي حبيبا
لا ولا اذخر عندي . لذة خلاء العيونا
فاذا ما كان كون . قمت بالغيب خطيبا
احفظ الاخوان كيما . يحفظوا في المغيبا
مكرر
احفظ الاخوان كيما وقال يحفظوا في المغيبا

يامن لعيني سره تفعل فعل الطرب ، ومن لنفسي في الهوى ترددد ورد العرب

اعلاني الحب فاصبحت به نقصه ، لا خير في الصب اذا كان غليظ الرقبة

احببت ريما غنجا اكحل كالدمية ، فلت اني تعوله من غير كفو يا ابه

ذا حور يا فضل العذا ويا غزال الكثبة ، تركتني مشهرا اشهر من مستحلبه

فليت حظي قبله منك مرارا او صبر ، فقال لي مشتهرا الا تمني حبه

قلت بلي يا سيدي وسلعرف الرتبة ، ولا ثم قلت له لا تكثرن لجلبه

ان الذي احببته ، لم يحب الغلبة

وقال

يا ابن الزبير الم تسمع لذا العجب ، لم افض منه ولا من ذكره ارب

ذاك الذي كنت في نفسي اظن به ، خيرا وارفعه عن سورة الكذب

العجو

اضحى يجنب حتى لست اعرفه ، وما اكتسبت لحجي جرم مجتنب

فقل له ذهب الاحسان يا كلفي ، هبني اسأت فاين العفو يا ابتي

قد كنت احسبني ارعى منزلة ، لا يستهان بها في الجد واللعب

حتى اذا منك ما قد كنت احذره ، بدا الي فارداني ونكل بي

حتى متى يشمت الهجران حاسدنا ، في كل يوم لنا نوع من الصخب

اما يرى هنا عن ذا تخلفنا ، اما كبرنا عن الهجران والغضب

والله لولا الحياء ممن يفندنا ، لما انبتك ذا علم وذا ادب

الي لما سمت لم تكن كاب ، وقال ، وليتني بحدج شراب

لا عاينت شيئا ولو شئت لي ، من يدك العلم والصواب

ويروى عاينت ذاك وكل من علم والصواب الصبر [illegible]

ما حطّك الواشون من رتبة • عندي ولا ضرّك مغتاب

كأنما أثنوا ولم تعلموا • عليك عندي بالذي عابوا

وأنت أيضاً كذا حذره • لست لشيء منك أرتاب

فكيف يعنينا اللاحي وما • نعدّ منه شوق وأطراب

إن جئت لم تأت وإن لم تجئ • جئت فهذا منك لي داب

كأنما أنت وإن لم تكن • تكذب في الميعاد كذاب

وقال

يا عمرو أضحت مبيضّة كبدي • فاصبغ بياضاً بعصفر العنب

يا بؤس ريحاني قوا بأبي • ريحانة لا تجف وا بأبي

واحمد أن به معيشتنا • تمّت ركضنا في حلبة اللعب

احمد

أحمد أن الخبيز ذو الكعك الراي • وذو الوجنتين كالذهب

ولي بلاه وأنت تعرفه • رحمة ذاك الشطاط في الكتب

إذا تواوقي مولاه معاً • نلت الذي أن تجيء من كثب

فأخرس الله كل ناطقة • تقدح في وصلنا بلا سبب

وقال في مضراق

قل لذي الطرف الخلوب • ولذي الوجه القطوب

ولمن يثني إليه الحسن • أعناق القلوب

يا قضيب البان يهتز • على دعص كثيب

يا هوائي ومنائي • وشفائي وطبيبي

ومدير الطرف في محجر • يعفور ربيب

قد رضينا بلا م ، وكلام من قريب
فبروح القدس عيسى ، وبتعظيم الصليب
قف اذا جئت الينا ، ثم سلم يا حبيبي

وقال

قل للمسمى باسم الذي قام ، يدعو الله لما اجتمعوا عصبا
والمكنى باسم خاتم الانبيا ، المرسلين الذي جاء العربا
وابن المسمى باسم الذي نطقه ، الطالبات نالو بما طلبا
كنت بحر الاخلاق اما اذا ، ما فض يوما للنبيذ وابا
فنا الذي يا فديت عنترا ، بدل او غال ذلك النسبا
مهلا فقد خفت ان يشينك ، لسانك عند الغضب الا ربا

وقال

وقال

اضرمت نار الحب في قلبي ، ثم تبرات من الذنب
حتى اذا خضت بحار الهوى ، واضطرب الموج على قلبي
اطلعت سري وشاسبني ، ما هكذا الانصاف في الحب
فبتي لا استطيع دفع الاذى ، عني اما يخشى من الرب

وقال

ان البلية سدت ، على طرق المذاهب
اذا بصرت عين قلبي ، يحبها المتقارب
ظبيا يميل التصابي ، عليه من كل جانب
لمثا رو حسن ، ليت لهن مغلوب

وقال

احب الشمال اذا اقبلت . لان قيل مرت بدار الحبيب

فلاشك ان كذا فعله . اذا ما تلقته ريح الجنوب

عناء قليل وحزن طويل . تلقى الرياح لما في القلوب

وقال

يا قلب يا خاين الحبيب . ما انت الا من القلوب

قرة عيني وبرد عيشي . غاب وريحانتي وطيبي

ولم يقطع ولم يضمن . اثوابك البيض والجيوب

غدرت لاشك بالحبيب . احلف بالسامع المجيب

فقال ذنب عزاى عنه . فقلت من اعظم الذنوب

اوبعزن

اوبعزن القلب بالوجيب . وتصم الاذن بالنحيب

وترسل العين ما فيها . بالفيض من مآقيها السكوب

ثم ادري باشر قلب . انك ناسي على حبيب

وقال

وشادن مر وفي كفه . بعد صلوة العصر تفاحة

فقلت من انت بغى الفدا . فقال لي ظبي من البابه

لا امنع المعروف من سائل . اطوع من كاس لشرابه

وتكني من بعد ذا رخوة . والردف مبدول لمن نابه

وقال

غزوا الخلاوي قلبي فقد اصبت بلبي . الحمد لله ربي ماذا لقيت بحبي

الشرب بالكبير الشريف مع الندام

مالي على الحب عتب انا وقعت بذنبي ، لقد دعاني وصحبي فجبت من دون صحبي

يا حب ملكت رقي من لا يشن بقربي ، ومن يعذب روحي بكل نوع وضرب

فكم عصيت براسي وكم عرفت بجنبي ، ولست احمل منه الا على ظهر صعب

يا قائلا انت واشفق الحكوم ربي ، انيت حبي وجبي بكربي خاتم ربي

فكنت والخلق انفض عندة حبي ، وليس لي منك الا كرب على اثر كرب

تبيع وصل الهجري وعقل سلمى بحربي ، ولم ازل لك عونا مخادعا الك لبي

انا الفداء لظبي مفتر اللحظ طب ، من ليس يخفى عليه حبي ولكن يعنبي

لو شاء قال ولكن فيه حياء وتاب ، ما جاز هذا الينا الاقوام الا المحب

ابا علي بن نصر وليس خا كذب ، لم يمش رجل الى شي وجاء منه قلبي

وقال

يا من له

يا من له في عينه عقرب ، فكل من مر بها تضرب

ومن له شمس على خده ، طالعة بالسعد ما تغرب

يا بكر يا مالك رقي لقد ، ملحت لي جدا فما تعذب

وصار اعراضا بنا شانكم ، ومات ذاك النهل والمشرب

يا بني حمال الحطب ، حربي من ظبيكم حربي

حربا في القلب برح بي ، الحبشر مقلة الله حسبي

فتنت الحاظها كبدي ، بسهام للورى صيب

لم يجرني البيت منه وقد ، عذت بالاركان والحجب

صيغ هذا الناس من حماء ، وبراه الله من ذهب

كيف من لم يشنه حرج ، دون قتلي عف عن سلبي

وقال

فواعطشاه قد ذهبا ، وواجيماه قد عطبا
احق الصارخين انا ، بواحربا وواسلبا
اميرلي رايت له ، بعينه حاله عجبا
امرت عنده نعم ، فان هو قالها قطبا
وليس بما نفى هذاك ، من آدم ما لي الطلبا
اذا ما مر ملتفتا ، رآني خلفه ذنبا
يجيئ سوف اتبعه ، وقلبي حيثما ذهبا

وقال

يا كاتبا كتب الغداة يسبني ، من ذا يطيق براعة الكتاب

لم ترض بالاعجام حين كتبته ، حتى شكلت عليه بالاعراب
اخشيت سوء الفهم حين فعلت ذا ، ام لا تثق بي في قراءة كتاب
لو كنت قطعت الحروف فهمتها ، من غير وصلكهن بالاسباب
فاردت انهامي فقد فهمتني ، وصدقت فيما قلت غير مجاب

وقال

اشاب راسي دون اترابي ، حبي لمن حبيه ازرى بي
علقت من حبه ومن شقوتي ، اخا مزاج يتقرابي
لا سيما قائل صادق ، مخبوره مخبور كذاب
يخبرني عن قلبه كتبه ، ان بكم اعظم مما بي
حتى كاني واجد حسرة ، او مسه من دون اثوابي

وقائل بالنطق الرطب . يضحك عن ذي اشر عذب

خاليته في مجلس لم يكن . ثالثنا فيه سوى ربي

فقال لي والكف في كفه . لعد التجني منه والعتب

تحبني قلت محبا لـه . اوفوق حبر من الحب

قال فصبوا قلت يا سيدي . واي شي منك لا يصبي

قال اتق ودع ذا الهوى . فقلت ان طاوعني قلبي

وقال

غاب عن الاعين حتى اذا . لم ارج من غيبته اوبا

اختلجت عيني فابصرته . كان عيني تعلم الغيبا

فقاري الوجه من حلل العنو . بعيد في مطالبه قريب

لطرف

لطرف نافذ به المعاصي . اجابته ابيات القلوب

براه الله حين براه لا . لرق المشي منعطف القضيب

فيهتز الدلال على قضيب . ويهتز القضيب على كثيب

وقال

لقد اصبحت في كرب . من المولع بالعتب

وقد فاسيت من حبه . امر الليس باللعب

جفاني وتناساني . بعيد الرسل والكتب

ومن غاب عن العين . فقد غاب عن القلب

ومن المخول اليه على هذه القافيه ما راينا في الدواوين

التي دونها من لا يعرف فاما ما يخل باقي العامر فلا نضبط

كثرة وكذلك في الخمر ومنه

يا سمي الذي كلم الله . وادني مكانه تقريبا

وشبيه الذي تلبث في السجن . سنينا وكان برا نجيبا

وابن قاري القران غضا . كما انزل قد تممت فلول المعذبينا

لك وجه محاسن الوجه فيه . ما بدت تدعوا اليه القلوبا

فاذا ما رانك عين افارت . حين يرنوا اليك حسنا غريبا

يا حبيبا شكوت ما بي اليه . فحكى حين صد ظبيا ربيبا

وتثني موليا كقضيب فوق . دعص يجر دعصا قضيبا

بابي انت شفاء ودواء . وطبيب اذا عدمت الطبيبا

ومنه

غريب

غريب الحسن ليس له ضريب . بعيد في مطالبه قريب

تفرد بالجمال بغير مثل . واخلته المذمة والعيوب

منازعة القلوب الهوا . فتغصب القلوب بالقلوب

فغاصبها المحيط بها سوا . ومغصوب عليها والحبيب

له شمس تريك بديع حسن . على خديه ليس لها غروب

فاملها العيون فحيث حلت . وجنه لحظها حسن غريب

فان اسرفن في نظر اليه . تبدت في سوا الغد ندوب

وقضيب حين يقبل اعتدالا . فان ولى فساق كثيب

فيا من ليس يغفل عن صد ود . ومالي في تعطفه نصيب

ومنه

اري للهجر منك لنا رقيبا . فما للوصل ليس له رقيب

حسبي بعلمك ان عينك ذو تعب ومنه . فما اداريك خوف الهجر والغضب

يا نعمة فزت بها خالبا ومنه . بعد بليات وتعذيب

ايا من لا يجيب اذا كتبنا . ولا هو يبتدينا بالكتاب

حرف التاء قال

القطب ما لعين بشاشته . والقلب والشم لحيائه

والصد والتانيث الفاظه . وشدة المنع مواتاته

فالموت ان لم العمر ساعة . وسكرة الموت ملاقاته

ابانه اني محب له . فكان هجراني مجازاته

حسبه الله الذي وفقه . لن يجز الله مكافاته

وقال

ايا ليل

ايا ليل لا انقضيت . ويا صبح لا اتيت

ويا ليل ان اردت طويلا . فلا اشد بيت

حبيبي باي ذنب . بهجرانك ابتليت

فوالله لا صبر منك . فافعل بما اشتهيت

ووالله لا قطعتك . ان زرت او نايت

ولا زلت عاشقا . لك ان شئت او ابيت

رجوت السلو . فهيهات ما رايت

وهيهات ما طلبت . وهيهات ما ابتغيت

وقال

يا لاعبا بحياتي وهاجرا لا بوله . وزاهدا في وصالي ومشتاقا بي

وحامل القلب مني على سنا قمرٍ ... هذا كتاب المتيم مداده عبراتي

لو كنت سامع عذولي او عاينت لراني ... ما بات طرفي رقيبا لا نجم طالع الفلوات

يا بدعة في صنايع الحبّ لحد الصفات ... فالوجد بدّد شملي يعين ظبي فلات

والصد عذابي والقبح غنج فتاة ... مذكوجين يبدو مونث الحلوات

يزهي على بصدغ من ول الحلقات ... من فوق خدا سيل يضيء في الظلمات

وشارب سكر لمّا بدا بنبات ... ذاك الذي لا اسمي من هيفي المونثات

لكن اذا عيل صبري بميسة لتقاني ... عين فلام وياء مليح النغمات

المخول اليه على هذه القافية

قد قال صبّ الفؤاد مبهوت ... اسكنه الحب فهو سكيت

لا اخذ الله ظالمي ابدا ... منه نبوه فعل ولا مكابدته

فيه

فلي على ما كان من شوقه ... منه صب بمن يهوى على جنونه

ولم نجد له شعرا في المذكر على قافية الثاء الامد وقال قوم

من مخوله ووجدت الرياشي قد انشد هذا له

شاطر ما ئل الشمائل قد ... خالط منه المجون تخنيثا

تراه طورا مذكرا وانثا ... غافورا حار وابت تانيثا

وتني يردف كان مئزره ... على ركام من النقاليثا

الشيخ ان قلت يا فديتك قل ... موسى يقلبه وطوبه موتا

ما زال الحين الصباح معتقي ... طارحه الدجا الاحاديثا

المخول اليه على هذه القافية وقال

وشاطر هدد في ظالما ... يوعدني قتلي وزانك

الهبنا الحب بين الحشا . كانما سكنا جراح

ولم نجد له شعرا في المذكور على قافية الجيم حرف الحاء قال

اذهب نجوت من الهجاء ولذ عمر . واما والمنغر دحمة بن نجاح

لولا فتوة في كلامك لشهي . وترفق من بعد واسملاحي

ونكيرة في مقليتك هو الذي . عطف الغواه وعليك بعد جناح

لعلمت انك لا تمازح شاعرا . في ساعة ليت يجين مزاح

وقال

لم اشرك الناس يوم العيد الفرح . ولا هم شركوني في هوى الترح

غدوا بزينتهم فيه وخلفني . ولا تروح بي من قلبي الفرح

لما اتاني بتحريم الحبيب له . على لما ابكر فيه ولم اروح

ولم الطايع

ولم اطايع في فيه على ضحك . ولا مددت يدي فيه الى القدح

وقال

ايامن وجهه الذي ح . وفي ميزره المنا ح

ومن سقيا شنا ياه . اذا استقيته الراح

ويامن هو نفاح . اذا لم يك نفاح

امالي منك يا ظالم . الا الاه دالاح

ولخطاب الاسهم . المجه جراح

اما حان بلى فدحان . لو انك نشر ناح

ولكنك انسان . بما اكره مزاح

وقال

حبيبي لا جود عليه ولا شح . ولا هو لي حرب ولا هو لي صلح

قلب بغاني الا لحاظ مجروح . بين الصبابة والهجران مطروح

وهذه ابيات رويت لبشار وغيره لا نرتيب فيها البتة

وليس يثبت بها من بعد بشار

لو هبت الريح من تلقاء ارضكم . يا عيد ساجية طارت بها الروح

يا من تاهب عن معا الرواح . متيما بغداد غير ملاح

ولم نجد له شعرا في المذكور على قافية الخاء حرف الدال قال

وعاشقين التف خداهما . عند التثام الحجر الاسود

فاشتفيا من غير ان ياثما . كانما كانا على موعد

لولا دفاع الناس اياهما . لما استفاقا اخر المسند

ظلنا

ظلنا جميعا ساترا وجهه . مما يلي جانبه باليد

تعلمه المسجد مالم يكن . يفعله الابرار في المسجد

وقال

وزائر لذ مطلبه بعيد . يرى قطوفي فيعلم ما اريد

اقول له وقد خلت عين . من الرقباء ناظرها حديد

اتمنع ريقك المعسول عني . وانت على الجدار به تجود

فرنق مغضيا الخطات عني . عليه لعين فؤاد يعود

فكاد يقول شيئا غير اني . سبقت الى اليمين بلا اعود

فقال لو اقتصرت عليه حدنا . ولكن قد علمنا ما تريد

وقال

امام وبجيبه لهوى ، عليها راكب فرد
مظلم محجر العينين ، حبيب قميصه قدد
اذا ما جاورت جددا ، فلاح لعينها جدد
حكت ام الرئال اذا زفها ، هبا الوابل البرد
تؤم بقفر بيضا ، لها في جوفه ولد
وحوم كف ممتزج ، شمول اصوه ها يقد
فلما ان تقارن فوقها ، كاللؤلؤ الزبد
سقاها ماجدا محضا ، بمثر حجاج نجد
كصحن المسجد المعمور ، فالرحبات فالسند
فما ضمت سقايفه ، فطرد اذا به الوحد

فذور

فذو بني ابي سفيان ، حيث يخخ العدد
فحيث استوطن البكرات ، فالدور التي امتهدوا
فدار محارب حيث ، استمر السبل يطرد
الى دار يحل بها ، الاولى قتلاهم كمد
الذلعين مكحل ، اطاف بعينه رمد
من المومات غادرها ، وراوح اهلها النقد
وكل مذبل ميسات ، يثنى جيده الغيد
عروضيا اذا ما افتر ، مبتسما بدا برد
اذا فنا نصلى لم ، يفرق بيننا احد
احزكم اذا قاموا ، والمس اذا قعدوا

عادا اذا ذكر الذين هم [illegible]
وذيلا وسامح [illegible]
وعيبان منتخر من ماحوود [illegible]

وليس خليفة الرحمن ، تغذيني اذا سجدوا

وابن المريد المحشو ، من ذا النعت فالجلد

فخندفُ قد كان المصح ، الفرد فالنضد

فنوق الابل حيث تساق ، فيه الخيل تطرد

محل ليس يعدمني ، ذو غمه تجد

من الاعراب قد بحثت ، صواحي جلدة النجد

اذا ما قلت كيف العيش ، قال سريت نكد

معاذ الله ما استويا ، وان اذا هما بلد

وقال

يا من بمقلته يصيد ، وعن الصبا دة قد يحيد

يا شقيق حق الهوى ، الا اتصاد وان تصيد

تبي القلوب بمقلة ، الحاظها فيها شهود

وقال

اميري حال عن عهدي ، وما دام على ودي

وخلاني في النار ، وفي التحف وفي البعد

غزال لم يجز هذا ، لحاني عيني عندي

اذا ما قلت يا مولاي ، يوما قال يا عبدي

وقال

اعيان المعدى على شادن ، يظلمني فالله اسعدي

ليس يمضي ذاكري عنده ، من بالغ السبعة لا اصدى

فلست مذكورا على حالة . لدبرق مزل ولا جد

خوف الذى يرهب جلاله . ولو يرى ذاكره عندى

كيف افديه ولكن ذا . بحمل حبيبه ولا حمدى

سننت فى الحب لاصحابه . دينا يقومون به بعدى

ان لطموا ذا الخدان يكنوا . زيادة من حر ذا الخد

وقال

يا فرحة جاءت مع العيد . وفى الذى اهوى بموعودى

جاء مع الاعين مختفيا . من بعد اخلاف وتنكيد

حتى اذا الراح جرت بيننا . امنت من خلف وتشديد

ظل وفى العهد فى خطبة . وظلت بين الراح والعود

صار

صار مصلاة نار باحيننا . ونحن نابنت العناقيد

للناس عيد عمهم واحد . وصار لى عيدان فى عيد

وصار ردف الظبى لى منبرا . احسن من عود على عود

وقال

قال الطبيب غدا تامل صحة . ان الذى اضناك فيك يبيد

ونوال مابك ليس فيه مرية . ان عادك الله فى العواد

وقال وانشدنا ابن ابى طاهر عن حمدان عن مقلد

غاد الهوى بالكاس جردا . واطلع امارة من تبدا

واشرب بكف شادن . جاز المنى هيفا وقدا

ظبى كان الله البسه . ثوب الدر جلدا

وتُرى على وجناته ، فى اى حين شئت وردا

المحول اليه على هذه القافية

ماذا لقيت من الظبا الخرَّد ، قد افتنوتى بعد طول تعبُّد

ناومت جهدى فلم ارقد ، ونام الخلى ولم يسهد

ولقد اقول ودمع عينى مسبل ، فيما عتبت على ياذا الواحد

امسيت صبّ الفؤاد ذا كمد ، قد اوقح الشوق والهوى كبدى

الا ترق لمكتئب عميد ، وصلت بمقلته عرى السهود

عينى بطول السهد ، مقرونة فى صعد

ولم نجد له شعرا فى المذكر على حرف الذال وحرف الراء قال

ابتنى الحب بتمار ، واكتحلت عينى بعوار

وابع النوم منادى الهوى ، شمرى عنى اى تشمار

فلئن خنى بوجع الوصل لى ، محدث عهد لى باشعار

ولا المرتجى وصله سعوى ، بعثت بين الباب والدار

جزاء من يعشق اثنين ان ، يضرب او يغرى بمسمار

وعاشق الواحد مثل الذى ، اخلص دين الخالق البارى

صبرا على الهجر ولا صبر لى ، كم تصبر الحلفاء للنار

وقال

دع الربع الذى دثرا ، بما سح الريح والمطرا

ولكن رجاء اصلح الدين ، فى اللذات والخطرا

الى ما بين كسرى ، وسابور لمن عبرا

منازل بين دجلة والفرات احفها الشجرا
بارض باعد الرحمن . عنها الطلح والسدرا
ولم يجعل مصايدها . يرابيعا ولا وحرا
ولكن حور غزلان . تراعى بالملا بقرا
وان شئنا اخذنا الطير . من حافا تها زمرا
خشنارا وتدارجا . ترى بوجوهها عزرا
فان قلنا اقتلوا عنكم . بانى شربها الخمرا
اتاك حليب صافية . يداعفوا ومعتصرا
فذاك العيش لا سيما . بقفرها ولا وبرا
يعارب حرة تلقى . بها العصفور منحجرا

اذا ماكنت فى الاشياء . بالاعراب معتبرا
فاننا انما رجل . وردت ولم تجد صدرا
ومن عجب لعتقهم . جفاء منهم قد را
فقيل مرقش اودى . ولم يخز وقد قدرا
وقال الجاهل الموطا . على الاخبار والعزرا
لقد اودى بن عجلان . ولم ينظر بها خبرا
فحدث كاذبا عنه . وقال بغير ما شعرا
ولو ان بن عجلان . من البلوى كما ذكرا
لكان اذم عهدا فى . الهوى واذم مخطرا
لمثل خفض حبس . تمايل شد فيها كبرا

بعد البنج والقيصوم . والقيصاء والسمرا

جنى الأنين والنسرين . والخيرى قد زهرا

ويغنيها عن المرجان . ان تتقلد البعرا

ويعدو في حرها . يصيد الذئب والنمرا

اما والله لا اشرا . حلفت به ولا بطرا

لو ان مرقشا حيٌّ . تعلق قلبه ذكرا

كان ثيابه اطلعن . من ازراره قمرا

ومن يريد ديوان . الخراج مضمخا عطرا

بوجه سابرى لو . تصوب ماؤه قطرا

وقد خطت حواضنه . له من عنبر طررا

فراح ضيع دابته . يروق عيون من نظرا

بعين مازج التفتير . من اجزائها حورا

لا يقن ان حب المولع . سهله عسرا

ولا سيما وبعضهم . اذا قدته ابتهرا

وقال

قل للذى الوجه الطرير . وللذى الردف الوثير

وللغلاف همومى . وللمفتاح سرورى

والذى يجل عنى . بقليل من كثير

يا صغير السن والمولد . ذا عقل كبير

وقليلا في التلاق . وكثيرا في الضمير

لم تقضيت على عبدك ، في خطب يسير
فارض عني بحياتي ، يا حياتي واميري

وقال بهرام المجوسي

يا غاسل الطهرجار ، للخندريس العقار
بحق بيت النار ، والزي والزنهار
وحرمة النوبهار ، وغرة الانوار
وبانصداع النهار ، وبشر الكندكار
في ساعة الاسحار ، وبالنجوم الدراري
ودورها في المجاري ، والشمس عند المغاري
للشم والانكار ، والمهرجان المدار

لوقت

لوقته الكرار ، وبالطلوس الكبار
والبام والابادي ، بمقعد الزنار
من حبك الحوار ، لما قبلت اعتذاري
من سيئي وعثاري ، فلت بالصباري
عن وجهك النهاري ، وردفك المرمار
بل من لطول اذكار ، وحرقتي وانحاري
على ليال قصار ، قدبت فيها شعاري
من دون كل دثار ، يقل عنك اصطباري
يا صورة الدينار ، في راحة القسطاري
انالك دون الكبار ، ثم فوق الصغاري

يا زنجي وبهاري . بدرا يكبا ري

يفضل عن مقداري . اذا استوى بالقرار

وقال

قد قلت ليلة ساروا . وما استبان النهار

وقد وحش الديار . منهم فلا آثار

لصاحب يشار . وانجدوا ام اغار

فقد ناوا وجاروا . لما نوى القطار

وفيهم ابكار . وجوههن نضار

وطيبهن الصوار . وفيهم معطار

كلامهن سحار . ووجهه نوار

كأنه

كأنه الدينار . دموع عيني غزار

لها على الخدار . ونوم عيني غرار

وفوق راسي غبار . وتحت رجلي جمار

وحشو قلبي شرار . فاين اين الفرار

مالي على ذا قرار . يا ربي الجبار

والواحد القهار . انت الذي تجار

من كل هول اثاروا . ورب امور كبار

وفي حبيبي ازورار . غنج وفيه نفار

فليس تلهي العقار . عنه ولا المزمار

اذا الندامى اداروا . ما يمدح الخمار

من بعض ما لسليمان . كان داود يفخر

تحذى فى كل يوم . جفونه ولقبر

يبيض طورا وطورا . تراه فى العين اخضر

يكاد فى الكف من رونق . الصفاء يقطر

يبادر الاجل الوقع . منه من قبل يعذر

وكان قائل فيه . كسرى فى الروم قيصر

سبعين عاما اذا طاع . عسكر ناب عسكر

يجد كل صباح . لهم خبا ومنبر

حتى اذا صار كسرى . تعبد العبد بالجوهر

فى الفل يملأ رعبا . وواحد منه اكثر

حمرآء فيها اصفرار . وعندهم عمار

فى حظوه زنار . منعم بنذار

وقال

ولا لمن قد تمعر . من افطر وثور

انى اتوب الى الله . من مزاحك فاغفر

ماكان فيه سوء . يا من على تنكر

ولا هممت بغنائك . فالم بالعنك منكر

وليس خلفك من بعد . خلق من يتشطر

ولوكذا كنت ايضا . ماخفت ذاك فاقصر

ولو حملت لغنتلى . عضب الشفا ومذكر

وحاز قيصر فضل ، السيف الذى انا اذكر
فقيل هاك اقتدوا ، برستم ستنتصر
وانت فى باس ليث ، فصافض الناب قسور
وكنت عمرو بن معدى ، وابن الزبيبة عنتر
اوكنت من قوم عاد ، فى الناس او بخت نصر
وشدت بكناف ، لما تريد وتيسر
ذو قوة لزا عضائه ، فى حبائل رزر
لما استقلت جنبا ، لأ حتى بختير
ولو دنوت ومكنت ، صار بالمر نوشر
فكيف يا فاتر اللحظ ، ساحر الطرف احور
بمر

بمرسبل كستم ، مهند الى نخنجر
يا ناعسا لو بوفق ، لا عبته لتكسر
دايت خافك شيئا ، به ذنوبك تغفر
كانه دعص رمل ، فلون ثلج مزعفر
فنبى سبب ما لئت ، سب مثلك سكر
قد كنت اصبر نحف ، على الملاح واجسر
فصرت من حب لهزام ، لا اطيق التصبر
يا رب مالى امشى ، على الرخام فاعثر

وقال

يا عاذلى لا تكثر ، وعن ملامى فاقصر

ان كنت لم تدر ما جنى ، ذا الفؤاد واضمر

واعذر اخاك فلو ، كنت مثله كان يعذر

فانظر الى لحظ طرف ، في قصده حين ينظر

والحب تدبير عين ، المحب للمبصر

كبرت يا حب عني ، واني منك اصغر

ولم يزل غالبا للصغير ، من كان اكبر

فاين منك فراري ، وكيف اسلو واصبر

وقد اخذت على العين والفؤاد بدر در

من كان يعجبه الانثى فيعجبها ، من الرجال فاني يعني ذكر

فوق الخاسي لحا طرشاته ، وحض البنان خلا من خده الشعر

لم يجف

لم يجف من كبر عشا براديه ، من الامود ولا ازرى به صغر

وقال

الجار ابلاني لا الجارة ، بحسن وجه مستوى الدار

ابدت من وجد به مدنفا ، كانما النعت جواره

كف بلاء حب من لا ارى ، ونحن في حي وفي حارة

انا الذي اصلى بنار الهوى ، وحدي والعشاق نظارة

قلبي لا يشفى حتى انا ، احب يوما جاء بالكاره

يلعب الحب بقلبي كما ، تلعب السنور بالفارة

وقال ويروى لغيره

اقول للقلب وعاتبته ، على التصابي مالي مع

ياقلب دع عنك طالب الهوى . ماكل يوم تسلم الجر

وقال

مني الى المتكبر . والشامخ المتجبر

وشامخ حين يخلو . ولا عني حين يعسر

الى المعوض بالبغض . لي وان لم يفسره

فان شكوت اليه . ما قد ارى منه انكر

اصاب ودك عين . يا سيدي فتغير

فصرت قاتل خلق . يعدو من الخلف عسكر

فان اقل فقل يراد . اقل تقدم تأخر

كطالب مثلا قيل خالف اليوم تذكر

ان اكبر الناس

ان كبر الناس غني . وان تعنوا بكبر

خلاف الكشف ذي داء بين في الراس اعسر

قلت انني خداعي . له وان كان منكر

اذ قلت من اينا العين . يا قد بينك اصغر

فقال ما شئت في ذا . سواد عيني اكبر

فقلت ما قلت شيئا . فوق عيني لينظر

خلت مثله ظبي . قد راح ما ضنع سكر

فاصفر من ذاك واحمر لونه وتغير

لمن بعال صدود . تشويره فتشور

وقال

ايا من وجهه البدر ، ومن ريقته الخمر

ويا من نفثه النفث ، ويا من سحره السحر

ويا من وصله الوصل ، ويا من هجره الهجر

ويا من نهيه النهي ، ويا من امره الامر

اما والله لولا انك ، اولا يمكن الذكر

فلا يجب حبي لك ، حتى يجب الفطر

ولا ينفد حبي لك ، حتى ينفد الدهر

ولا ينضب حبي لك ، حتى ينضب البحر

وقال

سيحبسني الظن عن المسير ، فتوفى يا ابن مسعدة الصغير

فلا تعدل

فلا تعدل عنه ابا علي ، فاني لم الملك على الكبير

اما وجدتك من اصفائه ودي ، واكرمني بمعرفة الامير

لئن نطق اللسان ببعض حمدي ، لاعظم منه ما اخفى الضمير

وقال

يا من بمقلته العقار ، وبوجنتيه الجلنار

ماذا الصدود وقد فطنت لي ، لك الرحمن جار

اما الفؤاد ففيه منك ، وقطنت للهجران نار

لم يبقه الحادي حتى شط ، بعنك المزار

وقال

اذا انت لم تدع الهوى فتجيبه ، ولم تأت طوعا خرجت من الوتر

وخلفك الأيقاع نضرب بالأد ، وصرت كنغم نارة في الحلق لم يدر

فان قلت في الحب الشقاوة والبلا ، وفيه مقاسات المكاره والغير

ففيه مؤاتات الحبيب وعطفه ، عليك وفيه الشم والذوق والنظر

وقال

ايا من لبس يحسن غير هجره ، تعلم من وصال الناس قطره

دابنك لا يجوزك مرذنب ، عليك ولا تقال الذنب عشره

ازهدا كل ذا فيما الدنيا ، فذيك لبس يحمل ذا بمره

وقال وندماوه يبكي في مجلس منصور بن عمار ويروي البيت

بعضها للنظام وهي لابي نواس صحيحه وللنظامي وردها

لما بك في مجلس منصور ، شوقا الى الجنة والحور

ولاس

ولا من النار واهوالها ، ولا من النفخ في الصور

لكن بكاك لكاس دن ، تغيب نفسي كل محذور

تنسب الالسن من وصفه ، الى مدى عجز وتقصير

فات لسان الوصف لكن ذا ، لقدير تغني جهده معذور

احسن من مجلس منصور ، ضرب بعود وبطنبور

وابيات النظام وهي ابيات قد زيد فيها وادخل بعض

الشعر في بعض

ينبح انوار سماويه ، قرين تقديس وتطهير

جوهره روح واعراضه ، قد الفت من مازج النور

وقال ابو نواس

لقد كنت وما في الناس مني للهوى أستر

لا أفتح بالدمع . الستر ولا أصبر

فلما أظهروا أمري . وقد ما كان لا يظهر

وأغروبي تأنيبا . مع المقبل والمدبر

تجاسرت فأقدمت على . كشف الهوى المضمر

فخاضت عني الألسن . في مبدي وفي محضر

فلا والله يا مولاي . لا والله لا أقصر

وقد شاع الذي أخفي . وقد كان الذي أحذر

وقال وقد دفعها قوم عنه

كل محب سواي مستور . والناس إلا عن فضيحتي عور

كان

كأن طرفي عين على لهم . فكل طي لدي منشور

ما إن يغب لفعال أفعله . حتى تهاداه بينها الدول

يخرج مني ويدخل في . تلك وعند الفناع محصور

كأنني عند سر ما رتجي . بكل طرف إلي منظور

فما احتيالي وقد خلقت في . تجري بما شاء في المقادير

لكن وجد الذي كلفت به . محتمل ذاله ومغفور

وقال

خلبت عيني ولذة النظر . تلهو بحسن الوجوه والصور

نزهتها في محاسن الخرد الغيد . وروض الدلال والخفر

لست إذا ما رأيت ذا حور . من لهو عيني به بمعتذر

فقد جنبت الهموم منه وقد . خليت قلبي يعوم في الفكر

لا اسعد الله في هواه ولا . يطمع في غرتي ولا حوري

عف ضميري وطيب خبري . ولذتي في الحديث والنظر

طموح العين والنظر . مباح لي وللبشر

فقلبي غير مصطبر . وعذري غير مزدجر

ويعجبني وجيف الكاس . بين الناي والوتر

ترى جثمانها معنا . ودنياها على سفر

وقال

قد سلم الصوم على الفطر . واختفقت الويز السكر

وعبث القصف ذيول الضحى . في عسكر العيدان والزمر

واشكن

فاستمكن الوصل واشياعه . من فود الابعاد والهجر

قلت تلقى غير مستبشر . اسلمه الجوع الى السكر

وقال وتروى لغيره

ازور محمدا م فاذا التقينا . تغايبت الضمائر في الصدور

فارجع لم المه ولم يلمني . وقد رضي الضمير عن الضمير

امور ليس يعرفها سوانا . بخير لفظها نجبر البصير

ومن المحول اليه على هذه القافية

ابتليت بالنظر للقضاء القدر

اقول لمن يهنئني بما ه . اناك بمثل قنبي امير

ومنه مخولة دوبيته

ناظر طامح اباح ضمير . ودموع فضحن عفا سترا

وذا وبئر فقو بليل وطعها . لا ثمر لا يبعد الله داره

اما كفى طرفك ان ينظرا ومنه ان راح بالتسليم او بكرا

سائل عن الحب بخبر ومنه فالحب صبر وسكر

اذا في الصدر سوء تدبيري ومنه لان فعلى بغير تقدير

نك من لقيت من البشر ومنه فاعذر اخاك اذا الجز

دع عنك يا صاح الفكر ومنه فيمن تغير او هجر

يا فاتر الطرف ايما نظرا ومنه اثر فيه ولو اردى حجرا

لما جفاني الحبيب وامتنع ومنه من الرسالات منه والخبر

اطعت الهوى وخالفت العذارى ومنه وباكرت بعد الفراح المعاني

الراح اسم

اراح الله من بصر . كما قد سامني بصري

ولم نجد له شعرا في المذكور على قافية الراء حرف السين قال

الرأي بت منك . وان كنت مؤنيا

ربما احسن الحبيب . وان كان قد اسا

بابي وجهك الذي . من رآه تنفسا

اطلع الدهر سيدي . منك بالدر والسنا

وقال

لم ابق عندي على الحزن قرطاسا . الا فني قلبه من حزن قاسى

ان الحبيب من قلبي بمنزلة . كموضع السمع والعينين والراس

اولا الحبيب مات العاشقون معا . هذا بذم وهذا كم تواسى

فليت ان امام الناس ، فلم ادع خارقا فيها لقرطاس
حتى اصبحت من حيث ما ، كاسا من الموت لا يسقى لها حاسى
ما اعجب الخارق القرطاس ، بأسا فرمى به من خشية الباس
ماذا عليك اذا احببت كاسه ، ما كان في بطنه يا احمق الناس
اليس قد نقطت فينا انامله ، وجرا فلا مرفيه بانفاس

وقال

احسن الهوى صرفا مع الحا ، وسل عنك الهم بالكاس
واتخذ العشق اماما ولا ، تبن بنى الا با اساس
يا شوم قلب لم يزل شومه ، فى اللوح مكتوبا على راسى
عذبني ربي بمن قلبه ، فى البعد مثل الحجر القاسى

احورتني

احورتني ان قطوف الخطا ، اغيد مثل الغصن مياس
ابيت ليلي و نهاري معا ، معلقا منه بوسواس
انى وان لم يك لى نائل ، منه لا ارجوه على ياس

وقال

دموعي مزجت كاسى ، وما اظهرت وسواسى
ولكن نطقت عيني ، فنمت عند جلاسى
وقالوا فى بالظن ، فنكت لهم راسى
ومن يسلم يا حبي ، من السنة الناس
وهبنى بحت بالحب ، فهل بالحب من باس

وقال

خلعت قلبي عليك وردائي ، ولا يلتفت الى من الناس
بليت من الشقاء بشيخ ، يغار ملئ بلدة وبلدة ماس
يرى حرجا عليه من ثوب ، وان اسقى واياه بكاس
فاقسم لا تكلمني ثلاثا ، بعد بين لا وهو ناس
فمن ذا يبلغ الحلاف عني ، يقول له فداك ابو نواس

وقال

افناك الدهر فنا ، وزاد في الحب نكسا
وصار حب حبيبي ، للقلب الفا وخمسا
اضحى بعد ما كنت ، في العبادة قسا
لا استفيق صلاة ، ولا اقر درسا

فطار

فطار عقلي فنا ان ، احس للعقل حسا
وكل ذا ذنب طرفي ، طمت يا طرف طمسا
هلا طرفت ولم تلق ، في القراطق شمسا
فقلت يا نور عيني ، خلت لي خلسا
فاردد علي حياتي ، عضا بفيك ولحسا
فما تمالك حتى افترى ، علي وخسا
فاسود وجهي منه ، حتى تحول نقسا
وليس في ذاك تعدو ، ستين صباحا وخمسا
فقلت ويلي ممن ، لمثل ذا ليس ينسى
لا يجني الدهر الا ، شيئا يطيب ونحسا

فما رايت كحبى . افظ قلبا وا قسا

وقال

رايت المسجد الجامع فقاعة ملبس . بناه الله والطالع برج عنز منحوس

بحلت ظبا الانس في ابحر تونس . اذا راحوا على العشاق اهل البوس

فكم في الضحى من فلك كليم الجرح . بعثنا في سبيل الغرام اخا الكرام

فكر وبر لعمار وكردوس العبد . وعرو صاحب الابلا بل ذرهم الكيس

يلاقيهم باعظام واجلال وتقديس . ويلقونا من التيه بتكليح وتعبيس

فيارب اليك المشتكى من الطواويس

المحول اليه على هذه القافيه

بابى ديم داينا وقد قيل قلنا . ناول السائل يحويل معروف مسى

وباب دفعته راحة ومنه اليبوس على نا س

كما داعك شرطي ومنه بكسر الباب بالفاس

الا فاصبح ندامانك الكوسا . وسقهم كميتا خندريسا

وسقهم وحث الكاس حتى . ترى الندمان قد سكنوا نبوسا

يا ذا الذى يعجب من مجلسى . فى حيث لا يعمر الناس

نزعت عنهم ولما يعلموا وطرى . فى كل عيد سا حى الطرف مياس

حرف الشين قال

يا غلاما يريد كتمان امر لفشا . اترى ان ما بنا صم عنك او عشا

قد رأينا اختصار طرفك واللحظ خنشا . ونواليك بالرقاع اذا خفت مرسوشا

حاكيا بلفظها عروة او مرقشا . حير فى قدك تغنى يا مسبل الرشا

لم تحنا ... لخاملِ القدرا ، او ماثر عوى عن الوغى شرفا

وجد اللوم ضايعا فرعى فيه ، ثم الوى بالجبين مديها وانفا

فاذا ما رايته وهو يخفل ، قلت داع ممثل جاه يناقا

المحول اليه على هذه القافيه

غزال فيه قر وفيه ثايت ، واحسن مخلوق واملح من مشا

ولم نجد له شعرا في هذا الفن على قافية الضاد حرف الضاد قال

يا معرضا انفى لعذا وفاذلك ، اكذا سريعا صار حبك سيدى

ابغضتنى يا سيكا فذبت نحبا ، لا زلت صايم سخطكم في الفطر

عجبا لمن لام المحب اما احب وابغضا ، فيرى سبيلهما الذى سبيله فيما مضى

اوكالحا والبس يديرى فاونلك ، لى صبوتى ولا السلو اذا اسهرت في

المحول

المحول اليه على هذه القافيه

ان بالديوان غزالا نارى عيناه ، ويبيات قصور الخلد لا يعرفن

حرف الظا قال

بدا انكسارا بالنشاط ، وشد الحب بالبلوى رباطى

ولولا انى اسطو ، على قلبى لبان من النياط

وانوك قال لو اقصرت عنه ، فقلت له لا للقضاء على الصراط

ولولا انه اذلام فيه ، لخرّم بالجلوس على بساطى

حجبت له بما اتيه عقلا ، ليعذر فى هوى الحور العواطى

ليعبك لى وهو لك تخلعنه ، اشد على من وقع النياط

اغن يليق بالسيف المحلى ، ويصلح للزناء وللواطى

حرف العين قال

انا ابصرت صاح الشمس . تحت ليلة الجمعة
فضاج الناس في الناس . وظنوا انها لوجعة
الى الله وقالوا الحشر . لما عاينوا الصنعة
راوا شمسا بدت ليلا . فظل الناس في خشعة
وماجوا ادرا وذلك . منها نالها فزعة
وقالوا الشمس لا تطلع . ليلا مطلع الهقعة
ولكن الفتى احمد . بجا والليل بالطلعة
على جبهته الشعرى . وفي وجنته الهنعة

ولم نجد له شعرا في المذكور على قافية العين حرف الفاء قال

اسقى

اسقى الراح على وجه . رايناه لطيفة
من وصيف بابي ذاك . وبالنفس وصيفا
من مهاة الديوان قد . قلد شذرا وشنوفا
لا بما فوق القباء . اجوف منديا خفيفا
ما راينا بعد قلدن مذ كن سيوفا
ان في الديوان ظبيا . غنجا يدعى حروفا
ليس يحص ثلاثنا . امم الراء وقوفا
اسرع الناس الى اللذة وان سيل طفيفا
غير اني قد ارى قلبه برا رؤوفا
شغفا ضمن حبيني تليدا وطريفا

ولقد قلت لعمر . بعد كتمان حريفا
ما ترى هذا الذي اجننه حبا . عفيفا
ما ترى اعناق قلبي . في هواه والوجيفا
فلقد طال تماديه . وقد خفت الحتوفا
قال ما يخفى عليه . ذاك ان كان ظريفا

وقال

يا ذا الذي هو موق . يجبر حال معافا
انت امرو يا حبيبي . لا تعرف الا نصافا
ولست اعرف الا . وجدا بكم واعترافا
امسيت منك بضر . فكيف ذا وا خلافا

وقال

عادلي بالحديث نار ونصف . في سرور مع الندامى وعرف
وعيون الظباء ترنو الينا . متعبات بكل بر ولطف
مطردن الصدود اي طرد . وعطفن الوصال احسن عطف
ورخيم الدلال كاد من الرقة . يدنف ادىمه وقع طرف
حل منا الصليب في موضع الجيد . فقد حض على كل الف
وادرنا رحا النعيم ثلاثا . ووصلنا السرور كفا بكف

وقال

حين وفى على ثلاث وعشر . لم يطل عهده بذكر الشنوف
فيه عنة الصبي بعيلها . يجتز الاحلام للتشريف

حين رامى النسآء منه بعين . وثنى اخذها من التخويف

يا قلب ويحك جد منك الكلف . ومن كلفت به حاز كما نصف

وكان في الحق ان يهواك مجتهدا . كذاك خبرنا الغابر السلف

ان القلوب لاجناد مجندة . لله في الارض بالاهواء تختلف

فما تعارف منها فهو مؤتلف . وما تناكر منها فهو مختلف

المحول اليه على هذه القافية

سيف الهوى بتور ومنه ما مثله سيوف

بشيبه البدر قلبي مشغف ومنه غرق في بحر سقم وتلف

غزال بني الاحرار اهدى التلف ومنه واغرى في الاحزان والسقم الدنف

يارب سقم كان منه البدر . يجلى الظلام عن سدفه

معقرب

معقرب الصدغ ملبوس عوارضه . جلباب حسن عليه الملح معطوف

وقال على قافية القاف

قد مت غير حاشية الرمق . من حب احور شادن خرق

منقوص هضيم الحشا قوايا . ما انحط من خصر ومنطق

معشوق فيه ملاحته . ما بين منتعل ومفترق

ما خص من افاق فاسمه . افق بتفضيل على افق

فاذا بدا افنارت محاسنه . فسرا اليه اعنة الحدق

يقول فيه ... من ... فلا ... راسم

وقال

حبيبي مثله فرق . ومن لا عله حنق

لاغصان مختلف . واخر ليس يختلف

فهبه مالكا هذا ، فانّ يملك الخلق
بل قد بان بونهما ، لذا نزق وذا فرق

وقال

وجه عبويه فاحذره ، كتاب الزنادقة
فيه اشيآء يزعم الناس للقلب غالقة
من راها فنفسه ، نحوة الدهر تايقة
كلما افترضا حكا ، قال ايماض بارقه

وقال

يا عمرو لم تختنق ، بالبين لم تختنق
ترحل عمن تعشق ، انت اذا لم تموت

اى فتى فى افق ، ودوحه فى افق
ولم برح قلق ، حتى غدا فى علق
يا عمرو لولا فيت ما ، لا فيت فى منطلق
ما سرت منجاوزت ميلا دار ذاك الخرق
الا وذا عى حبه ، يثنى اليه عنقى

وقال

نكدى
علقت من شعوبى وبى ، من نزاوا الصليب فى عنقه
فرقه
اقبل يمشى الى كنيسته ، فكدت افضى الجنون من
فقلت من انت بالمسيح وبالانجيل سطوته على ورقه
وبالصليب الذى تدين له ، فقال بدر السمآء فى افقه

سئلته عن محل بيعته ، فقال في ناره وفي حرقه
فالويل لي من طلاب محترش ، صرت لكبتاله على طرقه
يا من راى عاشقا اخا كلف ، يزداد حرمانه على ملقه

وقال

علقت من علقني ، فشكلنا متفق
ان غاب لم اطق به ، وهو يبقى يتق
لو شئت ان يلثمني ، فاه وحولي حلق
لقام لا تمنعه ، مما اشا والحدق

وقال

بتق العذل يدا المعتنق ، يشبه البدر اذا البدر اتسق

مثل

مثقل الردف اذا ولى حكى ، موثقا في الصديق في الوثق
واذا اقبل كانت اعين ، نحوه تخرج منه كالحدق
هو في عيني جديد ابدا ، وسواه الدهر في عيني خلق
ختم الله لفضل فضله ، هي بالحسن على من قد نطق

المخول البه على هذه القافيه

كل من في وعده صدقا ، واطلبا قولي فما قد صدق
مزه الهجران تمشي العنقا ، دايما في البر حتى غرقا
وملحي بالعذل ذات نصيحة ، ترجوا يا بني ذي مجون مارق
احسن من رحلة الفراق ، يحدو بها البين بانطلاق

حرف الكاف قال

قد حكى البدر بهاكا ، فرآه من رآكا

وبها بالحسن لما ، صار في الحسن حكاكا

ايها الغصبان رفقا ، جعلت نفسي فداكا

يا شبيه البدر حسنا ، قل صبري عن هواكا

الى جمعت لها شعر لحاكا ، حتى تحدث عوادي بشكواكا

فقلت مالك الحي لتعهده ، من غيرها علة الا لحاكا

وخصلة في اخرى يبدلها ، عافاك الله منها حين عافاكا

اما اذا انفقت نفسي ونفسك ، هذا وذاك ادام الله نعماكا

فكن لنا رحمة تقضي الغداة ، تكن خلد فالما ذو العرش سماكا

نقد

فقد علمت بقينا الا ارتياب ، صنيع حبك في قلبي وذكراكا

وقال

قد بك قد جبلت على هواكا ، فنفسي لا تنازعني سواكا

فليت الناس اعموا عنك غيري ، فما من ان يروك كما اراكا

ولبنك كلما كانت عبري ، رميت بحسنه ومنعت فاكا

احبك لا ببعضي بل بكلي ، وان لم يبق حبك لي حراكا

ويقبح من سواك الشيء عندي ، فتفعله ويحسن منك ذاكا

وقال

العبد عبدكم حقا وابن عبدكا ، فكيف تعصبك عبد طوع كفيكا

ان قال لبيك لم يقنع بواحدة ، حتى يضيف الى لبيك سعديكا

يا شاغلي بهواه قد بليت به . اسخنت عيني اقر الله عينيكا

وقال

كم من حديث معجب عندي لكا . لو قد نبذت به اليك لسرّكا

مما يزيد على الاعادة جدة . غضّ اذا خلق الحديث املكا

علق بذهنك فصر فاذا بدا . استكراه اذنك في السمع ردكا

فكانني بك قد شغفت بحسنه . فخططته حرصا عليه بكفكا

تتبع الظرفاء اعجابا به . حتى تحدث من تحب فيضحكا

وقال

جال ماء الشباب في خديكا . وتلالا البهاء في عارضيكا

ودعا طرفك المكحل بالسحر . فؤادي فصار رهنا لديكا

انا مستهتر

انا مستهتر بحبك صب . لست اشكو هواك الا اليكا

يا بديع الجمال والحسن والدل . حياتي وميتتي في يديكا

بابي انت لو بليت بوجد . لم يهن ما لقيت منك عليكا

اصبحت بالهوى سهام المنايا . قاصدات الي من عينيكا

وقال

عديت عنك بمنطقي فعداكا . وشكوت غيرك اذ رايت جفاكا

عرضت بالشكوى لغيرك شبهة . وكنيت عنك وما اريد سواكا

المحول اليه على هذه القافيه

ليت شعري من دهاكا . فزوى عني اخاكا

احببت من لا احبه فيكا . وكنت حرا فصرت مملوكا

عيون العاذلات تراك دوني ، فيا حسدا لعيني من رآكا

حرف اللام قال

يا قائلي بدلا لوداد مطاله ، اعوذ منك بوجه بدر الدجى مثاله

لكنه منا احلى الحسن موضع حاله ، الا رحمت صريعا تحت الدجى ظلاله

من لا يرى منه فوق العراض عن خياله ، مثل الخيال بخفي على عذاله

من يبلى لك سوء فكان في مثل حاله

ايا من حمل الذرة ما لا يحمل الفيل ، اما تعلم ان المرء مبعوث ومسؤول

ومن انصت للواشين من قال وما قيلا ، فلو قلت لهم مهلا كما قلت لهم قولوا

لما كان على عبد الله قال وقيلا ، ولكن للواشي على الطاعة محمول

فقد استعطني الحق والخطية الا تأميلا ، فموت لي مذخور وموت لي معقول

فظللت

فظللت بعدك منك تنعش الغليل ، فيا للارض مذ صار منى عرضا وطولا

وقال

يا من جداه قليل ومن بلاه طويل ، ومن تقاضا اليه طرف احم كحيل

وواضح الثنيات يحكي مزاجه الزنجبيل ، او عين تسنيم وشاب طعمه السلسبيل

ووجنة جابل ما آدمها وخال سبيل ، وغصن بان تثني لينا ودق نقيل

وجمع الحسن فيه وجه وجسم جميل ، ذاك الذي فيه صنعة الاله دليل

فكل ناحية من قلبي اليه تميل ، وبلى فليس بطاعة ولكن ينيل

وبلى وما هكذا وبلنا يكون الخليل ، لم يخبرني كر ما بيننا ود وصول

حتى بدا لي منك ما لم يطعه قط ملول ، ولا اصدق باحتيال اليغط بخيل

فالطرف منه على غايب الضمير دليل ، ما افضح الطرف عند الوجد يقول

فالله يرعاك يا من مع الرياح عميل ، لك الوسعة مني يا فتى لا احول

عما عهدت وبقى دائم على كفيل ، جفاك يا نفسى شئ ما ان اليه سبيل

لان حبك حب فى القلب فصد خيل ، ضمنت يدى وفى اغلاله الكبول

فالحب فوق سحاب والحب يحيى سول ، فذا يبيح برجليه وذا على هطول

والصبا بحولى صدعيه وفضيل ، ومجنى للبلايا محلة ومقيل

وليس حولى الارياح جب يحول ، والقلب قلب معنى والجسم عليل

شعاره الهم والحزن والضنى والعويل ، يا اهل ودى على ما تمونى فقولوا

ان كان ذاك الذنب فانى مستقبل ، فليس عندك الطلب وان هجرت جميل

ما فى يكمنك الا مضى الغرور فتيل ، بلى هموم ثقال دقيقهن جليل

ولست الا بوصل على الصدود اصول ، كان الكثير بحالى فغاب عنك القليل

فلا نوال

فلا نوال زهيد ولا عطاء جزيل ، والله فى كل مذاهب ونعم الوكيل

وقال

مالى فى الناس كلهم مثل ، ما آن عقار ونقل العسل

كذا الحب اذا العيون عفت ، وخان نومى فغرتى كحل

يا ايها الناس بادروا اجلى ، فكل نفس وراءها اجل

ليجهد الله منكم رجل ، ساعة فى حبيبه الامل

وقال

يا من تمره عمدا ، فكان للعين املا

وفى الشعوبه ايضا ، فكان احلى واحلا

اردت ان تؤديك العيون فيهات كلا

كمن اراد بشيء . سماجة فتحلاه

يا عاقد القلب مني . هلا تذكرت حلا

تركت جسمي عليلا . من القليل اقلا

يكاد لا يتجزى . اقل في اللفظ من لا

وقد مللت لحيني . على سخا وبخلا

فما تراك لوصل . وان هويتك اهلا

وقال

لم ينتهي السعي في الطواف ولا . الداعون لما ابتهلت وابتهلوا

قضيب بان اقام يختزل . وان تولى فكله كفل

ميسان من حيث ما عطفت له . حياك وجه الحسن المثل

تخال

تخال خديه لا احمرارهما . يفتح الورد فيهما الخجل

تراه كسلان من تساقطه . وما به غير تيهه كسل

يجل ان تلحق الصفات به . فكل حسن لحسنه خول

وقال

مرتبا في العيون تاخذه . تجرح منه مواضع القبل

افرغ في قالب الجمال فما . يصلح الا لذلك العمل

المحول اليه على هذه القافية

يا مانعي قبلة اعيش بها صح كفاك بخلا ان تمنع القبلا

سقيا لا كنافنا ذوي حلة ومنه ما بين كلوا ذا الى جبل

يا مانعي قبلة على طرب معنه هل ارسل الشنف في الهوى سلا

اما والخد ذى الخال ومنه الذى كثير اشغالك

يا ما سحا خده من القبل ومنه هذا من التيه او من الخجل

اما ولذاذة القبل ومنه لخد منعم خجل

يا بديع ما له شبه ومنه ومن رحل بى الوله

يا عسكر الليل اما من رحل ومنه ويا جنود الصبح هل من نزول

شمس دجن خياله ومنه بدر ليل مثاله

حرف الميم وقال

يا بشر هيئ حنوطى ، الشمت بعدك ادوم

يا عين حمدان من ذا ، على فتورك يسلم

حبيبنا بدا لى ، ومت حين تكلم

حتى

حتى اذا ما انتهى ان ، يرد وحى تبسم

وقال

يا ذا الذى لا ينثنى ، هو الرخص وعما

ان كان غمك جنى ، فزادك الله غما

اليس تذهب نفسى ، وقد ملاتك هما

لاعشقنك والله ، بالقبال فن عما

لاعلمنك ما الصبر ، فاصبر آثرا ما

وقال

سكوت ومن هذا على الكرم بيلم ، وبحت لمن اهوى بما كنت اكتم

واصبحت كالحيران عند لقا فتى ، اسر بما قد كان منى واندم

فيا ليتني ادري اذاما لقيته . اسعد الا في ام سعيد افا علم

وقال

اني علقت الاحمدين كليهما . كيما يكون هوا الفواد هواهما

ثوبان قد كسيا الملاحة كلها . وغدا هما في نعمة ابواهما

قمران بل شمسان بين غمامة . فهما هواي من الانام هما هما

وهما اللذان اذا تبدا لي . لم اعد من حور الظبا سواهما

فعلى الملاح من البرية كلهم . مني السلام الى الممات عداهما

وقال وانشدنيها محمد بن يزيد عن ابي طاهر عن ابراهيم بن الفرج

لابي نواس

عاقبتني باشد من جرمي . وظلمتني متعذبا ظلمي

اعلمه

وعلمت اني غير منتقم . فسطوت حين سطوت عن علم

فلو ان لي نفسا اطاوعني . ما كنت تسبقني الى الصرم

اظفرت حاسدي بغيتهم . ورفعتهم ودعوتهم باسمي

قد كنت في حتفي على ثقة . حتى رايتك دونهم خصمي

ان كنت قلت لك الذي زعموا . فاكلت اكلة جوعة لحمي

فابلغ بهزلك جد منتهم . فيما بدالك واستبح شتمي

وقال

تركت الربع لا ابكيه . ولا طللا ولا رسما

ولا ابكي على ليلى . ولا سعدى ولا سلمى

وذاك لا تخف رجل . علمت من الهوى علما

بكما ما احسن الوصل . كذاما اقبح الصرما

فنلزم حيث ذا حمد . ونلزم حيث ذا ذمّا

اميري انما جرت . لان في لينك الحكما

اما تستحسن العدل . كما تستحسن الظلما

وقال

يابن علي علوت ان كان ما ختم . حقا وحسبك النهم

وصل الذي راح كالغزال . من الديوان من فوقا ذنه فلم

فدخل بهوا او عامدا احد الزوين لما استقر السأم

ثم بدا خاله العزيز الذي . ليس له مونس ولا رحم

فدناكر الناس بالعيون . ولو ضربهم نائمين لا حتلموا

حاشاي ان غضضت من بصري . فكرما ان شيمتي الكرم

فلا اصابتك عين ذي حسد . فيه ولا كدرت به النعم

وقال

ايها الخادم الذي علوا الى امرا . كان المكرم المخدوما

امرا ناهيا اميرا مطاعا . جاير الحكم سايما لا مسوما

لا كما قد ارى لقطع قلبي . ان اراك المهان والمشتوما

ان تكن ظالم الفعال فاني . قد ارى لحظ عينه مظلوما

وقال

يا ريم هات الدوات والقلما . اكتب شوقي لا الذي ظلما

فليس يغنك منه عاشقه . بجمع عذر بغير ما اجترما

غضبان قد عزني رضاه ولو . لتثل فما غضبت ما علما

اظل يقظان في تذكره . حتى اذا نمت كان لي حلما

علقت من لواتي على نفر . الماضين والغابرين ما ندما

او نظرت عينه الاحجر . ولد فيه فتوره ما سقما

وقال

عف ضميري هاذل . لفظي وفي نظري عرام

لا اشتهي الا الصبو . لا تتحفني الغرامه

ولربما نزهت عيني في . محاسن ذي وسامه

اهدى لطرف الحديث لا يزد به كلامه

لا عاني منه هوى . تلقى مغبته الندامه

مستظرف

مستظرف لا استراب . ولا اخشى الملامه

ان المحب ينبئ نظرته . اذا قصد السلامه

وقال

اموت ولا تدري وانت قتلتني . ولو كنت تدري كنت لا شك ترحم

اهابك ان اشكو اليك صبابتي . فلا انا ابديها ولا انت تعلم

لساني وقلبي يكتمان هواكم . ولكن دمعي بالهوى يتكلم

ولو لم يبح دمعي بمكنون حبكم . تكلم جسمي بالنحول يترجم

ماضر من برح في حبه . اذ لو عرج او سلما

لما تحلت مقلتي وجهه . لم تملك الادمعان تسجما

مشتغب بالحسن مستنفر . به طرا لعين هواه وما

يراه ربى ذنبا وحده . والناس طرا خاقوا من حما

وقال

ايا من لا يرام له كلام . فكيف سوى الكلام اذا يرام

ولا التسليم الا من بعيد . فيثملني مع القوم السلام

احب اللوم فيها ليس الا . لترداد اسمها فيها الاثام

ويدخل حبها في كل قلب . مداخل لا تغلغلها المدام

المحول اليه على هذه القافية

وغرير الشباب محتنك الحسن . على جيده مناط التميم

نحن ابا الحكم . سقني ولا تلم

ابهذا

ابهذا المضيد المبهم بين الحاء . والدال بعد صورة الميم

تقدم الان وفضل قدمه . ونج يا عباس ان ذا الامر غم

لا استطيع على السكوت تصبرا . ويضيقني واخاف ان اتكلا

حرف النون

اشتهي الساقين لكن قلبي . مستهام باصغر الساقين

ليس بالادبر العميص ولكن . ذا الصباء المعترب الصيد عين

والذي بالفتور زينه الله . وحسن الجبين والحاجبين

وثنايا كانها نظم در . تحت خال في موضع الشاربين

يكسر العينان نظرت اليه . يا بلائي من كسرة العينين

يلثغ اللفظ ان حثثت الشرب . في المخنات ومسح العارضين

خرسوه وما درى ما لخرانان ٠ بلبل الفباء والمرجين
ادعى الجود في المزاح عليه ٠ وهو يحكى بعد له العمرين
ليس بجوده ولكن مناغا ٠ لذلك اللسان والشفتين

وقال يهجو المطر

الالا اشتهى الامطار الا ٠ في الا خا بين
ايا مفسدى دنياى بشئ ليس يرضيني
فما اهواك في الغيث ٠ ولا اهواك في الحين
لقد صرت لمن اهواه ٠ عذا ليس بالدون
يقولون الا ان لا اقدر ٠ ان اخرج في الطين

وقال في سعيد بن يزيد بن منصور وكان لقبه القضيب

ياخرم

يا خرم البابنوس اعيانا ٠ ويا شبيه الثنتين الوانا
ويا رداء الهار اذ ر ه ٠ مكللوه شقايقا ذا نا
ومن اذا شئت كان بدرجى ٠ ومن اذا شئت كان ريحانا
ويا سمى المرزوق قبله ٠ ملأتنى حرقة واحزانا
ويا القضيب الذى بيثرب في زهرة البساتين يحمل البانا
والمكتنى باسم ثالث الخلفاء ٠ الراشدين المصاب عدوانا
تركت قلبى للحب بستانا ٠ ومقلتى للسهاد ميدانا
وهو لا يدرى هواك فاكمد ٠ يخبينه غبن واشجانا
امنن على عاشق ورق له ٠ لا تتركنه يهيم حيرانا
ان زرتنا لم نبعك فاحشة ٠ نقصد فيها اسخاط مولانا

الا حديثا خلا لم قيل . بثيث ربي لمن عفرانا
فان سمحت نفسك الجموح لنا . لعبد بشئ في خلوة كانا
الا ولا الحمد ان يا فاسق مردان . ويا نطيط صيني ويا سوريسانا
ويا من هو ريب ويا نحو سكران . لقد انبئت هذ بذلك ايانا و نجانى
فقد دعني لبابك وما انا في وقدمان . فقع عينيك ما ابلغ في قتلي باحسان
وما غرك يا شاطر منى عيرد عمانى . وود لا يقع فيه مبذول لمحان
ولا احفظ العهد ولا دعاك وتمنانى . فيا ويلي على اعراض حمدان الحرانى
على حوذر سمين وان سيرا وبدان . ومن سميته المولى وعبد الرحمانى
ومن قد كان لي الطوع من طين سليمان . ومن سار وحلا لي فذ شنتنا بان
كان النار في ذيلي وفي جيبوا زنانى . ومن استلد معضا اذ اخلونا سنانى

فاسى

فاسى لعبد الله ببغضى وبهجرانى فقال

يا من نابوا لنا يلومونا . لا تدرون بالله ما تقولونا
قد كنتم عندنا تزنون بالعقل . فقد صرتم مجانينا
اول ما كان من جنونكم . لومكم في الهوى المحبينا
سقيا ورعيا لفتية عشقوا . يوفون بالعهد لا يخونونا
حتى يموتوا على صبابتهم . لم يعرفوا غير دينهم دينا
يا من لى وجه اصبلعد . جرعت في حبك الامرينا
والموت لا شك اخذي عجلا . او يرزق الله منك تسكينا
فاليا اخذك واشد افنوى . بلا ذنب يبقى بعهده فينا
وذاك شيء ما انت نائله . او يلج الضب في الفلا ذونا

فاصبر على الحب اذ بليت به ، من يعمل الطين يأكل الطينا

وقال

اما والطور والنور ، وآيات الطواسين
وختم وحم الى سبع ، ويا سين
لما ذا يلزم ما عذب ، قلبي بالحمادين
وحمدان بني سيف ، محل الطيبة اللين
غزال ليس مخلوقا ، كخلق الناس من طين
ولكن صيغ من مسك ، وارواح الرياحين
نشا في جنة الخلد ، مع الحور بها العين

وقال

مولاى عن فنا يهون ، وقفا على فنا يلين
احببت من لى مبغض ، فعليه ربي استعين
يا من حديث حبك كنت ، بوصفه ابدا يكون
حتى يقال فلم اذا ، ماذا هوى هذا جنون
طبع عليه صلاة حق ، عنيت بطلعته العيونا
سبق القضاء بحسنه ، الا يكون له قرين

وقال

لله طيف سرى فارقنى ، نفر عنى لشغولى وسنى
وانجاز عنى بالوصل موعده ، ولزنى والهموم في قرن
لم يخلق الله مثله بشرا ، سبحان ذى الكبرياء والمنن

كانما الوجه اذ بدا قمرا ، مركب فوق قامة الغصن

يا ذا الذى اصبح العباد له ، فى فتنة من عظائم الفتن

اقبل بوجه الهوى على فقد ، اطلت بالصد معرضا حزنى

انت هواى وان ابيت هوى ، وانت سولى ومنتهى شجنى

قادت لمن قد تركته كمدا ، وامنن بوصل عليه يا سكنى

فقلت دعنى ومن كلفت به ، الوى بعقلى الهوى فدلهنى

لست ابكى لاربع درست ، دارت عليها دوائر الزمن

لولا ولا انت العلوم ولا ، اشتغل الا بوصف الحسن

وقال

يا ظبى الستان ، يا زين صف القنان

لبعثنك

لبعثنك وهمى ، اذ كل عنك لسانى

خلقت فى الحسن فردا ، فما لحسنك ثانى

كانما انت تحف ، يحوى جميع المعانى

ويلى لقد كنت عنكم ، بمعزل ومكان

علقت من جل عنى ، وشانه غير شانى

من ليس يطمع فيه ، الا فلان الفلانى

وقال

يا واد قد كان فيك لى سكن ، يمقليه القلوب تمتحن

فى صورة بدعة تنازعها ، على الستوا الهزال والسمن

كاملة الكل فى محاسنها ، لا بعضها دون بعضها حسن

فللّه ما غاله وغيّر ، وكان لي مسعداً بالزمن

وقال

اعدّ الله للعبد من اللذات الوانا ، واعددت مع الدمع لذا حاوي نحانا

ايا من ينجح الدنيا اذا ما كان غضبانا ، دع الوصل الذي كان لنا منك كما كانا

فما يقبح بالمعشوق ان يهجر احيانا ، اذا لم يكن المعشوق للعاشق خوّانا

وقال

فقد صكّ لي بالوصل من بيكه ، ودار صكّي في الدواوين

وما شاذن الكاتب في ختمه ، وقد دعوا للختم بالطين

وقال

اذا التقينا النوم طيفانا ، عاد لنا الوصل كما كانا

يا قرة

يا قرة العين فما بالنا ، نشقى ويلتذ خيالانا

لو كنت اذا احسنت بي نائماً ، اتممت احسانك يقظانا

يا عاشقين اصطلحا في الكرى ، واصبحا غضبى وغضبانا

كذلك الاحلام كذابة ، وربما تصدق احيانا

المنحول اليه على هذه القافية

يا حسن هل لي عندكم من فتنة ، فلقد منيت بحرقة وشجون

قد منك الصبح سود الدجى ، فالخرت الذابة الجون

وغزال عسكري ، فيه ظرف ومجون

اني ليعجبني الحب اذا بدا ، ذل الهوى في طرفه ولسانه

يا عجبا منك لما كانا ، تجني فنلقاك غضبانا

انا في شغل عن العاذلين ، بالراح والريحان والياسمين

ومليح الدل قد فاق الظبا ظرفا ولينا

يا عمرو ما امر الغلام الذي ، مر بنا في الحي مستثنيا

حرف الواو وقال

في الحب لي غلو ولي في الهوى نمو ، وسلطان من تعلقت في حسنه علو

فما ينفع الوداد لديه ولا الدنو ، وادعو فلا يجيب كاني له عدو

ولم يبق غاير في هواه ولا سمو ، الا ولي على راس ميدانه دنو

كرلة لظى الصدود فقد ودع السلو وقال

من بك في حبك خالدا فما ، اصبحت من حبك بالخلو

يقول عاشق في كعنه ، من يشتري الحلو من الحلو

فقلت

فقلت بعني منه ما اشتهي ، فقر لا يرعى ولا يلوي

حرف الهاء على هذه القافية

متشابه بجمال الصلف ، لا يستطاع كلام يحياه

للحسن في وجناته بدع ، ما ان يمل الدهر تاليها

لو كانت الاشيآء تعقله ، اجللنه اجلال باديها

او تستطيع الارض لاجتمعت ، حتى يكون جميعه فيها

المحول اليه على هذه القافية

فديت من قد الغا اليها ، وفي الحشا منه الذي فيها

حرف اليا وقال

ما رايتما من قلبه في يديه ، لا ولا عاشقا هواه اليه

مرة عاشقا واخرى خليا ، مظهرا غير ما الضمير عليه

كنت من وصل سيدي في سرور ، فرمى الدهر وصله بيديه

لعن الله كل واش وفقا ، عن قريب بكفه عينيه

وقال

يا ابن من لم تقل من تحتها الغبراء ، في صدقه لمن شبيه

وابن من نوه النبي به في الزهد والفضل اشرف التنويه

ليت شعري وانت شيمتك الحفظ اذا خاس غادر باخيه

المرجا زينني بصدق وعد ، وبعاد يبني المنى ونبيه

ما كذا يفعل من يرى اولا لصف ، وصلي وعند كل فقيه

في حديث النمي اليصرت هذا ، عن هشام عن عروة عن ابيه

ما كذا كان في الوفاء ابوه ، لا خوانه ولا لذويه

وقال وروى لغيره

جزاء من كل تفاحة ، ان يبتليه الله في فيه

وان ترى النقصان في جسمه ، حاشاك يا من لا اسميه

لا بارك الرحمن في مثل من ، يا كل تحنيش محبيه

وقال

يا من عصى طائعا محبيه ، ومن جفا عاشقا بوابيه

ومن تعدى على مقتدرا ، تجاوز الحد في تعديه

كنت اشكو اليه جفوته ، فصد من نحوه ومن تيه

ضعفت عنه وقل مصطبري ، ما اضعف العبد عن موا ليه

يا من حكى البدر في محاسنه . واشبه الغصن في تثنيه

اخفي هواه والدمع يظهره . وكيف يخفى ما الدمع يبديه

المؤنث والغزل من شعر ابي نواس

قال ابو بكر الغزل داخل في المذكر والمؤنث لان الناس يجعلونها غزلا وافردناها نحن على ما كان رسمه هو في شعره فانه قسمه عشرة اقسام

حرف الالف قال

يا معشر العشاق ما البشرى . قد ظفرت كفي بمن اهوى

واصلني بعدكم سيدي . كذاك ايضا لكم العقبى

ضممت كفي على دره . لا شركه فيها ولا دعوى

لما تملكت اغتباطا به . غنيت عن سائر الدنيا

وقال

افنيت فيك معاني الشكوى . وصفات ما القى من البلوى

حولت آي الكلام فما . ابصرتني قصرت عن معنى

واعدما لا اشتهي عبثا . واعود فيه مرة اخرى

فلوان ما اشكو الى بشر . لا راحني من ذلك الشكوى

لكنما اشكو الى حجر . تنبو المعاول عنه او اقسى

ظبي بمبكاه ومضحكه . فينا ينير ويظلم الدنيا

وقال

اعتل بالماء فادعوبه . لعلها تنزل بالماء

ويعلم الله على عرشه . ما ظبي الماء ولا داء

الا لما القى بأثقاله ، مرت بنا في ثقل حنائي
وقد رأيت من تيك يا منيتي ، بطالع ليس بمعطائي
اذا ريح منكم صرصر ، جففت عني كل خضراء

وقال

الله مولاي ومولاكم ، لعينه مصبحي منها وممسائي
صليت من جهلها ناري واوجدها ، مع الفؤاد واخزي بين احشائي
وقد حسبت ان ابي به ، فما يعبر عني غير ايمائي
يا ويح اهلي يروني بين اعينهم ، على الفراش ولا يدرون ما دائي
لو كان زهدك في الدنيا كزهدك في ، وصلي مشيت بلا شك على الماء

وقال

شتان ما بيني وبين صحابي ، والعيس في وجههم تمد بها
يحصون امثال الطريق وفي يدي ، كم خطوة تحت البعيد طواها

المحول اليه على هذه القافية

جاوزت حد مدائحي ، لم امونه اكفائي
مددت رجلي الحيث ، لا يناله كسائي

حرف الباء قال

كما لا ينقضي الادب ، كذا لا يفتر الطلب
فليت لحاجتي الدنيا ، فليس لوصلها سبب
اميت دونها الاطماع ، اذا عاشت بها الكرب
رأيت الابسين سواي ، فداعفنا هم النصب

ولم يبق الهوى لا ، افلى و هو محتسب
سوى انى لا الحيوان ، بالحركات انتسب

وقال فى جارية اسمها حسن

ان لى حرمة فلو رعيت لى ، لا جوارا ولا اقول قرابة
غير ان اسمى وجهك الحسن ، فى اللفظ والهجا والكتابة
واذا ما دعيت غيرى كنى ، لم اقصر حفظا له فى الاجابة
فاكتبى وانظرى الى شبه الاحرف ثم اجمعيهما فى الحسابة
تجدى اسمى على اسم وجهك ، ما غادر هذا من ذاك غير صوابة

وقال

يا قمرا ابصرت فى مأتم ، يندب شجوا بين اتراب

يبكى

يبكى فيذرى الدمع من عينه ، ويلطم الورد بعناب
ابرزه المأتم لى كارها ، برغم دايات وحجاب
لا ابك للميت يا سيدى ، وابك قتيلا لك بالباب

وقال

يا غضبى من شتم احبابى ، اعظم من شتمهم ما بى
لو قلت بالشتم بلذاتهم ، زادوا فى حسب حساب
يا رحم الله الذى سنى ، منك باوجاع واوصاب
لموقع الهجران بين الحشا ، انفذ من سيف وقضاب
يشرا سراره ، فى كل يوم الف مغتاب

وقال

رسولي قال اوصلت الكتابا ، ولكن ليس يعطون جوابا

فقلت اليس قد قرؤا كتابي ، فقال بلى فقلت الان طابا

وارجوان يكون هم جوابي ، باخذنك اذا عرفوا الخطابا

احبك للمنايا قلب كيلا ، تموت على غما واكتئابا

وقال

ما هوى الا له سبب ، يبتدى منه ويشتعب

فتنت قلبي محجبة ، وجهها بالحسن منتقب

خليت والحسن تأخذه ، فتنتقي منه وتنتخب

فاكتست منه طرائفه ، واستزادت فضل ما تهب

صار جدا ما مزحت به ، رب جد جره اللعب

وقال وتروى لعين

وقال وتروى لعين

اتاني عنك سبك لي فبحي ، اليس جرى بفيك اسمي فحسبي

وقولي ما بدا لك ان تقولي ، فماذا كله الا لحبي

فصار لك الرجوع الى ودي ، فما هو بين من تعذيب قلبي

شاهدت الظنون اليك عندي ، وعلم الغيب فيها عند ربي

وقال في عنان جارية الناطفي

ملأت قلبي ندوبا ، فصرت صبا كئيبا

علمت دمعي سكبا ، ومقلتي نحيبا

ما منك الطيب الا ، اهديت للطيب طيبا

عددت احسن ما بي ، يا ظلوم عيوبا

انمت دمعی علی ما . طوی الضمیر رقیبا
ویضحکین وابکی . طلا قتر وقطوبا
القیت ما بین طرفی . وبین قلبی حروبا
یا رب حتی م ادعو . هذا الغزال الربیبا
فلا یرد جوابی . ولا یحل قریبا
عناك یا نور عینی . اهبت لنفسی الخطوبا
امرته باجتنابی . وهجرتی ان یذوبا
ان غبت عنك فقلبی . بوده لن یغیبا

المحول الیه فی هذه القافیة

یا ایها الشاکی الهوی . وجواه ان صد الحبیب

اسمع فانی قائل . قولا سبعی فم اللبیب
من سبنی من ثقیف . فانی لن اسبه
ابحت عرضی ثقیفا . ولطم خدی فضربه

ومنه وما ظننت ان قط عرف الشعر او سمع به یحل ابا نواس

مثلها ورایتها فی عدة نسخ

من غاب فی الحب لم یؤب وصنه لا شیء یرق عنه ما العطب
من حب شاطرة رمت عرضا وصنه قلبی فمن ذا قال لم نصب
رب لیل قطعته بانتحاب صنه رب دمع ارقته فی التراب
اذا غادیتنی بصبوح غد . فمن ذا الی بنسیم الحبیب

حرف التاء قال

جسدي قائم وروحي موات . وسهادي معاود ونومي سبات

وثيابي يجرّ فيه عظاما . لا سكون لها ولا حركات

وقال

يا نفس كيف لطفت . للصبر حتى صبرت

الست صاحبي يوم . ودعوت الست

بلى قلبك مني يوم . الوداع سقطت

وبل الفؤاد المعنى . من الفراق المشتت

استودع الله ريما . فارقته منذ ست

وذات نصح انثني . تفجر الماء تحتي

تقول ويحك دعها . لساعة ولو قت

يجو

يجني بذلك ودي . فما جنت غير مقت

فقلت نفسي واهلي . لها الفداء وانت

يا عين ما لك لما انطقت قلبي سكت

وما استغلتك الا . وعدت لي وبرقت

فكنت مثل اليهودي فعله ما حزمت

احتج يوما اليه وقال ذا يوم سبت

وقال

ما لي وللعاذلات . فيجن لي ترهاتي

يعثن من كل فج . يلمن في مولاتي

يا من نهان اخلى . من لحى حباتي

وذاك مالا اراه . يكون حتى الممات

والله منزل طه . ومنزل الذاريات

اله صاد وقاف . والحشر والعاديات

لا دمت هجرك . وانيتنا وان لم تواتي

يا ويلنا اي شيء . بين الحشا والهاتي

نيران حب تلظى . جمر في جا نحاتي

انا المغني بمن لا ترثي . لطول شكاتي

الظاهر العبرات . والباطن الزفرات

منيت بالمتحري . في كل امر مساتي

يا سائلي عن بلائي . انظر الى لحظاتي

بابا الهوى في كونه . المحب والحركات

حلفت بالراقصات . في هاجر الفلوات

وما توافي بجمع . فقام في عرفات

لو سمتني قبض روحي . لشئت حقا وفاتي

وبلاه من نار حب . ترقى الى الهواتي

فاجرت العين دمعا . بفيض فيض الفرات

وصاحب كان لي في . هواه ذا نهمات

لم يطلع طلع شاني . الا بأني وهاتي

فبينما نحن نمشي . بجانب الطاقات

اذ قيل شمس بفاد . في اربع عطرات

فقلت شمسي ودنت . قد حلت الظلمات

فاستجلبت ماء عيني . واستنهضت زفرات

والحب فيه هناة . موصولة بهنات

يعطين طورا سرورا . وتارة حسرات

المحول اليه في هذه القافية

اتاني زائر البلد فباتا . وقد طلب الذهاب فقلت تا تا

فبات كانه صنم صريع . اقلبه ويقلبني سباتا

ملكت وما اشربت ولا وهبت . ولكني على نفسي غلبت

ومنه وهي باردة

عاقبتني ظالما بذنب . شر من شر من عذاب

الذ

وانت قد تعلمين حقا . منه ومن حبكم براتي

مالي على الحب من ثبات . ان كان مولاي لا يواتي

ولم نجد له شعرا في المؤنث على قافية التاء قال في جارية سمحه

معجم حروف الجيم

سماه مولاه لا سماه حرمجا . فتاه عجبا بما سماه وانبجا

ظبي كان الثريا فوق جبهته . والمشتري في بيوت السعد الرجا

محكم الطرف بذي سيف ناظره . اذا انحاء القلب فالا حرجا

ما زال يعلمه في الناس اهوى شا . حتى تحرم عن اوطانها المهجا

لا فرج الله عني ان رفعت يدي . اليه اسأله من حبه الفرجا

ولا اطعت بك السلوان لكن ما . وزاد حبك في قلبي ولا خرجا

هو اول من افصح عن هذا واخذ جماعة منهم عبد الصمد بن المعذل فقال

لا اناح الله لي فرجا • يوم ادعو منك بالفرج

المحول اليه في هذه القافية

اقول وقد دنوت بالخد منها • لجاجا يا محسن اللجاج

لا تشرب الراح غير ممزوج • من كف ظبي اغن مغنوج

حرف الحاء

بادر جنة من ذات الاكيراح • من يصح عنك فاني لست بالصاحي

رايت فيك ظباء لا قرون لها • يلعبن منا بالباب وارواح

معناه كل محفوف مغارقه • من الدهان عليها سحق امساح

في عصبة لم يديع منهم تخوفهم • وقوع ما احذروه غير اشباح

لا يدلقون

لا يدلقون الى ماء بآنية • الا اغترافا من الغدران بالراح

المحول اليه على هذه القافية

يا جنان التي ابت الامور العوا د حا

كيف بعدي كان الغزيل لا زال صالحا

ولم نجد له شعرا في الغزل على قافية الخاء. حرف الدال

تناومت جهدي ولم ارقد • ونام الخلي ولم يسهد

اقلب طرفا كليل اللحاظ • وانفر من جسد مقصد

وانهض من طربات تهيج • والزم طودا فؤادي يدي

وقال وقد رويت لغيره

فمالك من حسن وليك واحد • فذا انت حيران وذا انت ساهد

وقال

لقد كنت جبنا عروفا جليد . على ما ينوب نوبا جليد

فصيرني الحب لا استطيع . اقل يكفي من الاوس عود

وما عذر انسان تستطيع . وكوب السبيل الى ان يجود

تواصل لي بالخلاف الخلاف . وتنظم لي بالصدود الصدود

وليت تزيد على ما اقول . سوى ما ترى من تحول

يا قادر كي جد العين فؤاد . اسرفت في هجري وفي البعاد

ان كان يمنعك الزيارة اعين . فادخل على بعلة العواد

ان الطلوب مع العيون اذا . رجعت مضرتها على الاجساد

اشكو اليك جفاء اهلك انهم . وقعوا على جميعهم بسواد

وفيها رفاك عنك تشاغل . وما ذاك الا انها فيك زاهد

وانت الفتى في مثل وصل حبيبه . تنافست الحور الحسان الخرائد

ولكن كما قال الهمام فانني . اقول وفي الامثال للهم طارد

الا رب مشغوف بلا ايتنا لنا . واخر قد نشقى به ويباعد

وقال

ساشكر للذكرى صنيعتها عندي . وتمثيلها لي من احب على البعد

يقربه للوهم حتى كانما . اعاينه في بعض فعلاته عندي

فقد كانت البلوى تكون كانها . مشاهدة لولا التوحش للفقد

لاني وان كانت من الناس واثق . لنفسي منها بالدوام على العهد

تمثل لي من لا اقول على النوى . الا ليت شعري ما الذي احدثت بعدي

قال

انا اهواك فوق لا كـذا . لـك والله بـالـ ابدا

هو يبكي اليوم من وجدٍ بـهـا وسيبكي بعده كيف غدا

فيما لو كان حق حبه . لصعقت فوق حشاي ما علا

بابي لا غمك الله اصبري . والزمي الهجران وارضي الرطا

وغادة خلعه مورد فهو بين المجد قال تامل العين منها محاسنا

فالحسن في كل جزء منها معاد مردد . فبعضه في انتهاء وبعضه يتولد

وكلما عدت فيه يكون في العود احمد

المحول اليه على هذه القافيه

كسوت نفسي من الاحزان والنهد . فلا اخاف افتقارا اخرا

ازا

اذا ما عاد لي سماك . قلت اعدا عدا

وثب لي باحها عذلي . وزدت ثم زد فزد

يا مليتن الحديد لعبد داود قال . الن فؤاد حبان لعاشق معمود

قد صارت النفس منه . بين الحشا والوريد

ومنه وهي بارده

جبان جودي وان . عزك الهوى ان تجودي

يا عبد هل بعض زاد منه ام صحب صبغكم زاد

نفت على قصر تحاتها . من مل من احبابه رقدا

ومنه وهي بارده جدا

فدينك ما لا هجري تريد . اذا ما كان يكفيك الوعيد

حرف الذال قال

يا نابذ الوعد لعمري لقد ، اصبحت عندي كفت منبوذا
وعدت وعدا لو وعدناكه ، جئت اليه غير منبوذ
تقول اذا كثرت في لومها ، دع عنك هذا انت لي موقوذ
واضيعنا ترغب كوفيه ، عن وصل نصر في بكرة

حرف الراء قال

يا من رضيت من الخلائق الكثيره ، انت البعيد على قرب من الدار
اعملت فيك المنى حلاوة ساخط ، حتى رجعت المنى ايضا باسفار
وانت مالك بمنيح الفتال وقد ، قضيت منك لبانات واوطار
ادخلت وجهك في النار تغترا ، لا صبر الله ذاك الحسن في النار

زل

وقال

فنعت اذ فات من احبابك النظرا ، وقلت يا رب ما اعطيت زائرا بشرا
لم يبق مني من قرني الى قدمي ، شيء سوى القلب الا هائما لبعرا
يا وجه من لا ابالي عين مبصره ، الا ترى معرضا عنها ولا قمرا
ملكت قلبي واغريت الهموم به ، وقلت لا تعدم الاحزان والفكرا
ارى نهارا وليلا قال تمهما ، طولا فقد ابيا من ذلك امرا
نخط عيلني من هذا وذا سهرا ، فما ابالي اطال الليل ام قصرا
اذا ابتهلت سألت الله رحمته ، كنيت عنك وما يعدوك اضماري

وقال

احببت من شعر بشار لحكم ، بيتا فعقت به من شعر بشار
يا رحمة الله حلي في منازلنا ، وجاورينا فدتك النفس من جار

وقال

قد مللت العتاب وهو كثير ، فاقصدي قصد ما عليه تدور

واجعلي للعتاب يوماً سوى ذا ، واقصدي لا لوجهك التصغير

اقصبي للمزار منك نصيبا ، فهو مما به يتم السرور

فاستقلت على الفراش فنمنا ، حلة حشوها من طيب ونور

فنسينا عتابنا وتواهينا ، اساءاتنا وصح الضمير

ما ذكرنا من كل ما كان شيئا ، بعد ما في الغزال الغزير

وقال

يا من يجني على اجترا ، ومن يلبانى على افترا

ومن يبدي علي للهوى ، فاصبحت للحب مستاسرا

اما والذي

اما والذي جعل المهام ، صديق النهار عدو الكرى

لقد ذهبت مهجتي باطلا ، لئن مت منك على ما ارى

وقال

يا ذا الذي من جنان ظل يخبرني ، بالله قل واعد يا طيب الخبر

قال اشتكتك وقالت ما ابليت به ، اراه من حيث ما اقبلت في اثر

ويعمل الطرف نحوي ان مررت به ، حتى يخجلني من شدة النظر

فان وقفت لكيما يكلمني ، في موضع الخلو لم ينطق من الحصر

ما زال يفعل بي هذا ويديمه ، حتى لقد صار من همي ومن وطري

وقال

هجرتكم لا اعلم كيف قدري ، فقد اعلمتموني بعد لعمري

وقد بالنتم بالصدحتى ، كاني قد اخذتكم بوتري

فلولا انتظار النعماء فيكم . بقينا ما بدا لكم الهجر

ب

فلا فجاوز واعن خطائي . فلم ابل مودتكم بشكر

لا صرفت الهوى لما قد . لم تبذله العيون بالنظر

اذا تاملته تعاظمك . الا زاد في انه من البشر

ثم يعود الانكار معرفة . منك اذا قسته من الصور

مباحة ساحة القلوب لها . تاخذ منها اطايب الثمر

وقال

اما كفى طرفك ان ينظرا . ان راح للتسليم او بكرا

فالذي يهوى فلم يرضه . منه وما اكثر ما لا يرى

فانظر فان بك من لا يرى . احبابه اكثر ممن يرى

ان لك

وشاناناليوم وشان الذي . نهوى فما اياس ان يظفرا

فصر الضنى كل ما دام ان . يبلغ الغاية او يعذرا

اراح الله من بصري وقال كما قد شاء مني بصري

فواخزناه من عين . بلذتها جنت ضرري

فان عاقبته فيه . احال الشي على القدر

فخصمي فاسكت ٧ . احير القول كالحجر

بلوم والذي وقال من شوقه ومن ذكري

لو انك ذقت احيانا . لخالاه مع الفكر

وانت عليك معضوب فقلبك غير مصطبر

علمت بان هذا الحب ياخذ اخذ مقتدر

فوا اسفا تلعب بجنون الحب في صغري

واهرمني بلا كبر وبث الشيب في شعري

فقالوا اللتي اهوى وكيف تكلم القمر

فقد بت لا مثل ذا الشخص منك يضحى في البشر

وقال

حسبي جوى ان ضنائي امرضني . ذكرى لعينيه وهو لا يدري

واخاف ان ابدي مودتها . فيغار مولاها ويستتر

واكون قد سببت فرقتنا . وجنيت مجتهدا على صبري

ويلوموني في حبها نفر . خالون من شجوي ومن ضري

لم يعرفوا حرق الهوى فلحوا . لو جربوه تبينوا عذري

ان

ان لا يغض كل مصطبر . عن الغدر في الوصل والهجر

وقال وتروى لغيره

الا تزوري فان الطيف قد زارا . وقد قضيت لبانات واوطارا

قالت لقد بعد المزار فقلت لها . من عالج الشوق لم يستبعد الدارا

قالت كذبت على طيفي فقلت لها . اذا فعاديت يا مكتوم خمارا

ولا نقلت الى الحانوت قدمي . ولا بذلت اليه النقد خمارا

القد ارى شغفي منها على شغف . اطباق عينيك بالاسهاد اشفارا

قالت حلفت يمينا لا اكلمها . اما تخاف عقاب الله غفارا

وقال

لو كان احسن ممن كان ملتفتا . وقد تعصب ما امثالك فاتري

كأنما كلمتني الشمس ضاحية . اذ قال ما قال لي وشفتا لقمرا

ظبي له من قلوب الناس نابتة . من المودة يجني طيب الثمر

اذا بدا رمت الابصار حاجبه . معا فلم تختلف عينان في النظر

المحول اليه على هذه القافية

قل للتي هجرت جهارا . هجرا اصرحا لا سرارا

الشيب في راسي قد نورا . والدمع في خدي قد انورا

المر النجيب المحزون كئيب . عميد صبابة وحليف صبره

الى الله اشكو بخل من خل نيله . على كلام من وراء جدار

مشيب راسي الهوا على صغري . وليس شيبي من باطل الكبر

شهدت تجلو العروس جنان . فاستمالت بحسنها النظاره

وقائلة

وقائلة لي كيف شعرك في الهجو ولم يجد له شعرا في الغزل على

قافية الراء حرف السين قال

قال اني المعاني وهي ادرا . كان بافيها في العين اطراس

ازري بها كل ما ازرق يشبهها . فهن الا الصدى صم واخراس

فما استرقت فيما عندها طمع . الا استحوذ فيما عندها الياس

وقد يضم على الليل يقيته . ولا امام الا السوء والباس

وقال زوت لعين

بدا لوجهك عندي لو شرفت بها . محجبة فيه خرا والى ما بفاس

لما اشرت اليه انه يحجبني . جرى بها العذل في سائر الناس

فان هو العتابي بعدها حجوا . رايتهم مرة اخرى من الناس

ما مسّني الهجر الا مسّني سقم . ولئن هجرت بالهجر من بأ

المحول اليه في هذه القافية

اني واطماعي في وصلكم . قلبي على الغالب من يأسه

وسيد في الهوى الناس . قطع بالهجر منه انفاسي

قال لنداماي وجلاسي . هل لي من عبده من آسي

قلت لها فابتدي فهات . فما حوت منها فاني حاسي

يا ذا الذي يعجب من مجلسي . حيث لا يعرف الناس

الويل لي يا ابن عباس . من بين الغني والنسي

ولم نجد له شعرا في المؤنث على قافية الشين والصاد ولا الضاد

ولا الطاء ولا الظاء الا منحولا حرف العين قال

بابت

يا ليت زجر الغانية خاضري . اذا حوت بين كتابنا والطائع

ختمت من البلوى الى بخاتم . نفثت عليه رقيب هجر نافع

وقال

ان اسم حسن لوجهها صفة . ولا ارى ذا لغيرها اجتمعا

فهي اذا سميت فقد وصفت . فيجمع اللفظ معنيين معا

ان يتعاطى الضراء لي كنا . يبلغ غيظي بكل ما وسعا

يلصق انفي بكل مرغمة . حتى لو استطاع جدعه جدعا

وقال

اسمع نفسي منك ما ليس تسمع . من القول لي البشر فيه وتقنع

حديث تقول ما محضت من المنى . فما لي الا بالمنى عنك مدفع

اذا ما تغشتني من الموت سكرة . تجلى المنى من دونها فتقشع

من ذا الذي له مثل ما تصنع المنى . اذا ما اظلتني المنية تصنع

سانتهي بهذا ما حببت على المنى . وان اغفل العشاق ذاك وضيعوا

المحول اليه على هذه القافية

يصم عن العذال وهو سميع . فيذهب بطلا نصحهم وتضيع

طار الفؤاد وقال لا استطيع

حرف ولم اجد له شعرا في المؤنث على قافية الغين . الفاء

فديتك ليس لي عنك انصراف . ولا لي في الهوى منك انتصاف

وصالك عندي الشهد المصفى . وهجرك عندي السم الذعاف

وقائلة متى عنها تسلى . فقلت لها اذا شاب الغداف

اطوف

اطوف بقصركم في كل حين . كأن لقصركم خلق الطواف

فلولا حبكم للزمت بيتي . وكان لي القناعة والكفاف

انا العبد المقر بطول رق . وليس عليك من عبد خلاف

المحول اليه على هذه القافية

لما تكشف عني انني كلف . كشفت ايضا لهم عمن به الكلف

خبر طرفي بالذي اخفي . ويحك ما افاك من طرف

حرف القاف قال

لما رأيت محل الشمس في الافق . وضوءها شامل للندو والطرق

صيرتها التي احببتها مثلا . الا يا لها اني من الخلق

فلو رآها انوشروان صورها . فيما يحوك من الديباج والسرق

وقال لا يبتدئ شخصا عنده . لها قليلا لتزداد من الورق

وقال ويرى لغيين

ركب ناموا على الاكوار بينهم . كاس الكرى وانتشى الماشي والساقي

كان اعناقهم والنوم واضعها . على المناكب لم يعدل باعناق

خاضوا اليكم بحار الليل آونة . حتى اناخوا اليكم قبل اشواق

من كل جائلة النسعين ضامرة . مشتاقة حملت اثقال اشواق

وقال في معشوق جارية اسماء بنت المهدي

لقد صبحت بالخير عين تصبحت . بوجهك يا معشوق في كل شارق

مقرطقة لم يجرها سحب ذيلها . ولا نازعتها الريح فضل البنائق

البنائق بنيقة وهو الدخاريص يقول ليست باعرابية تسحب ذيلها

ولا نازعتها الريح يقول تمنطق

ومطوية لم تتصل بذوائب . ولم يعتقد بالتاج فوق المفارق

كان بخط الصدغ في حر خدها . بقية الغالي باصبع لائق

وعنبرها ماء المسك حتى اجابها . الى المستقر بين اذن وعاتق

غلام ولا في الغلام شبيهها . وريحان دنيا لذة للمعانق

مدامجة دنانيق والحظ فتنة . بعين الذي يخفي ومنية عاشق

يا من يوجه القاضي بهجتها . لانه ساحر الالفاظ معشوق

لو كان من قال نارا احرقته . لم يتفوه بذكر النار مخلوق

أيا من سار منطلقا   وزود مقلتي الارقا

سقاك الله والاقى الذي   تمنيته افقا

لئن أشغلني حبا   لقد أشغلتني حبا

فما لي عندكم سمحا   وعندي سواكم لبقا

كأنك خير معشوق   يوالي شر من عشقا

سلبت الظبي مقلته   ولم يترك له عنقا

وقالوا من عشقت فقلت خير وشر من عشقا

فخيرهم معا خلقا   وشرهم معا خلقا

تمشى في العبير قميصها   حتى شكا العرقا

وسالت عن عقيصتها   سلاسل كثرت حلقا

على بشر كان الدر   يعلوه اذا عرقا

فلو أنصرتها لحررت عند دنوها صعقا

وقال وقد رويت لغيره

تأبيت من باضطبار عنك الى مولى   لان مثلك روحي عنه قد ضاقا
(سبقا)

ما يرجع الطرف عنها حين انظرها   حتى يعود اليها الطرف مشتاقا

المحول اليه على هذه القافية

أضاف حزني اليّ انساني الارقا   وشد شوقي على باب الكرا غلقا

يالامي على احتراقي   اني لاعلم ما الاقي

ومنه حرف الكاف قال

فدينك لم انلك بغير طرفي   فكل حاسد طرفي عليك

إنّي وإن لم آلُ مستحسناً — منها لذا الملمح ومحاذِ
يا ويلتا من جسدي كلّه — تنقّص مني مفصلاً مفصلا
ويرى لها في عذل المبتلى — ولا يلوم المبتلى المبتلى

المتحول اليه وقال

لا عذر لي في أدي أبلغ العذل — حتى أطيعه عن مثل ذا العمل
منّانيَ الصبر لا بالوعد يوقعني — حتى إذا صار بي في معظم البلل
أبى الوفاء بما منّى وأسلمني — معجّله عن موقف الأجل
أفّ ودعنا للقلبي وأشجيت له — قلباً لقد كان فيه ذا أمل
فما تذكر أهل العشق بينهم — حسن الصفاء من الخادين والخلل
إلا تكشف حياء ساعة بيدي — وأنقض بعضي إلى بعضي من الخجل

لئن آثرت بعضي دون بعضي — وذلك يا مناي في يديك
لقد أوقعت من لم تعفيه — بحاجته بأبرحها اليك

إني وذكري من حسن محاسنها — مثل الذي قال ما أحذاك يا عسل
أحدث الناس أني قد تعبت لهم — من وجه حسن على الأمر التي حملوا
فما كفى الناس من علمي بعلمهم — فالآن ردّ مني عليهم علمهم نقل

عجزت يا مهجور أن تذهلا — ومن ذوي نصحك أن تقبلا
منحية لست لها نائراً كما — إذا تولوا عنك أن تقبلا
وتذرف العين إذا ما نأوا — وإن أساؤوا بك أن تحملا

لمزا الملل

رسم الكرى بين الجفون محيل ... عفى عليه بكى عليك طويل

يا ناظرا ما اقلعت لحظاته ... حتى تشحط بينهن قتيل

احللت من قلبي هواك محلة ... ما حلها المشروب والماكول

بكمال صورتك التي في مثلها ... يتحير التشبيه والتمثيل

فوق القصير وفوق الطويل فما ... دون السمين ودونها المهزول

دع جنانا وحبها ... صاح ان كنت عاقلا

لا تذكر بنفسك الموت ... ان كنت غافلا

انت ان لم تمت به العام لم تنج قابلا

شقيت

شقيت نفسك التي ... ذهبت منك باطلا

وقال

ان التي ابصرتها ... سحرا تكلمني رسول

ادت الي رسالة ... كادت لها نفسي تسيل

من فاتر العينين يقصر خطوه ردف ثقيل

متنكب قوس الصبا ... يرمي وليس له رسيل

فلو ان اذنك بيننا ... حتى تسمع ما يقول

لرايت ما استقبحت من ... فعلي لذلك هو الجميل

وقال

فدتك نفسي بحرك من كلام ... بعثت به الي وجميل

دعوتك للوصال عليك عزي ۔ فليس الى التواصل من سبيل

لقد جاء الرسول له اليك ۔ وحال ما عليها من قبول

ولو ردت جنان رد خير ۔ بين ذاك في وجه الرسول

وقال

اين الجواب واين رد رسالتي ۔ قالت تنظر ردها من قابل

فرددت كوثم ثلث تصرفي ۔ قالت نعم نجنا جرو جنادل

ان كنت مسكينا فجا ودنا بنا ۔ وارجع فمالك عندنا من نائل

يا نائم المسكين عند سواله ۔ اوصاك ربك بالنهار السائل

وقال

يا من دعاني للوصال كتابه ۔ مرارا ومن بعد الكتاب رسول

ندمت على وصل فاتت مقاله ۔ وان كنت لم اظفر به فاقول

وما سرني اني اكون بحاله ۔ لمثلك في الدنيا على سبيل

وقال وقد رويت لعنين

تمت وتم الحسن في وجهها ۔ فكل شي ماخلاها عال

للناس في الشهر هلال ولي ۔ في وجهها كل صباح هلال

المحول اليه على هذه القافيه

سهوري بحبي لو قبلت عذول ۔ فكيف وقد قاموا بعز ليقولوا

وبلى ببين الجمال ۔ ومن سدد ارحاله

ملني النخيل ۔ وملني الحبيب

اضرب عني الحب حتى اذا ۔ وقطعت سهلا من الجبال

يا عسكر الليل اما من رحيل . ويا جنود الصبح هل من نزول

الا تعل كتبي ولا الرسل . فلقد اراها مرة تصل

ارضيت نفسي بالتوحد لا اريد به بديلا . ومنه

يا من عن العهد حالا . واستبدل الا بدا لا

عاذلي لست منك احمل . فلا تكون من سائل العذل

حرف الميم قال

حيا ان جدت يا مناي بما . امل لم تقطر السماء دما

فان تمادى ولا تماديت في منعك اصبح بغفرة رحما

علمت من لو اني على النفس الماضين والغابرين ما ندما

لو نظرت عينه الحجر . ولذ فيه فتوره سقما

وقال

نفر النوم واختفى . من جفوني كانما

هو ايضا من الحبيب . جفاء تعلما

ازجرا القلب ان صبا . ولم العين مثل ما

جئت قلبك الصبا . به حتى تجشما

انت يا عين للصبا . يا ت مذ كنت سلما

ثم حملتني الثقيل . وابكيتني دما

ثم الفت بين طرفي . والنجم في السماء

عجبا كيف لم يصر . هو مثلي متيما

فهو لا يرحل الزمان . وان قلت تيمما

وقال

تذكره مؤنثة مهاة · اذا برزت تشبهها غزالة

لها فى الماء والعسل المصفى · وتشرب من فتورها المدامة

يقول لسيفها يا سيف اشرب · سترويك من دم وتغديها

وقائلة لها فى وجه نصح · علام قتلت هذا المستهاما

فكان جوابها فى حسن مبسم · أأجمع وجه هذا والحراما

لقد رحبت لجاره كل صب · فنادير حيينه السلاما

وقال

اتصبت احرفلاما لهجت بها · فحولى تحلها عنها الى النعم

اوحى لها الى ما هى تعدلها · الكتب حاولت ذاق فلته الكلم

يتم علينا فقار رضا قبلكم · بمن بنا عدعن جودوعن كرم

ولئن تعديكم نفى احلكم · تطلع تعتب ولا كفء ولا قدم

وقال

بكان حلما ما كنت امل منكم · وقليلا ما تصدق الاحلام

يا لغوا ما اقول من الاشجى · رب قول تشفى به الاسقام

فدا بان عنك انصرافك محجى · وصنات كانهن السهام

وتبد لشم سوائى خليلا · وسواكم على الفواد حرام

المحول اليه على هذه القافيه

بنفى اذ تقول انا اقوم · وصار اللب منظومها الرحيم

ذنع الهجران فى ارض خيمته صبر · كتمت الحب يا حكم ولا والله بكم

وقال على حرف النون

سما احبابنا المسكين قد صدقوا . من كان في مثل حالي فهو مسكين
انا الذي اختارت الضر احبته . بادي الشحوب على العيش موزون
تعفو الهواجر من وجهي محاسنه . وانت في غرف اللذات مكنون
حيال بابك في ظهري منلبد . من الغبا الجيل العين مدهون

وقال

يا منسي المنام انجا نم . لما انا هم في المعز بينا
حلت عجا والوشي عن صوره . البسها الله المحاسنا
استنفقن بيمنا لها . فهن للتكليف يبكينا
حتى لذاك الوجدان يزهو . عن جرية من كان محزونا

وقال

اسل الفارمين من حكمان . كيف خلفتم ابا عثمان
وابا ميسر المهذب والمامول . والمرتجى لريب الزمان
فيقولون لي جنان كما كان . من حالها فسل عن جنان
ما لهم لا يبارك الله فيهم . كيف لم يغن عندهم كتمان
صرت كالشن يشرب الماء فيما . قال كسرى بعلة الوجان
او كما قيل قبل ابان عني . واسمعوا يا معاشر الجيران

وقال

اعلم ان لا خير لي عندكم . ان رسولي جاء غضبانا
لو كان خيرا لابتدا بي به . وجاء يضحك جذلانا

وقال

وابأبي من إذا ذكرت له ، حبيبي ظالماً وحلفني

لو سلوه عن وجد مجتنر ، في شمير لي لقال يشتفي

نعم إلا الحشر والتناد نعم ، أعشقه أو ألف في كفني

أصبح جهر الاستتر به ، عنفني غير من يعنفني

يا أيها الناس نحوى اجمعوا ، إن حسنا ناصد يفتر الحسن

وقال في جنان

ذكر الورد ريح الناس ، أذكره عند كل ريحان

إن فاح لم إذ ذكر البكا فإذا ، ما اهتز قام النديم يتغنى

نعد حموكنا الريحان حزنا على نفسي تقضي في إثر حبيا

وليس حبان من هويت ولا ، لكنهما في الهجاء سيان

ويلا

ويلاه عليها وبلا بجل معي ، في القبر بيني وبين أكفاني

شاطره إن شئت مكرهة ، تأخذ تكونها السلطان

وقال

روحي مقيم عند خلصائي ، وإنما الشاخص جثمان

إذا المطايا أذدرن بعدايا ، واشتاق قلبي والسان

مثله في القلب ذكرى له ، كبعض ما قد كان بلغان

فتاره مثله نا صبا ، وتاره في شخص غضبان

كنت لذكراه الغداة الحو ، وقل للمذهب إخراف

وقال

وجرجبان اسرائي لبنان ، مجتمع فيه كل ريحان

مُبَذَّلَةٌ للعيون مُحَجَّبٌ ۔ ممنوع من انامل الجانى

وليس لي منه ما خلا نظرا ۔ يشركني منه كل انسان

وقال

كفى حزنا الا ارى وجه حيلة ۔ ازور بها الاحباب في حكمهم

واقسم لولا ان يقال صبا ۔ جنانا بما لا انثنى لجنان

لاصبحت دار الدار من احبه ۔ ولكني اخشى عليه عداتى

فواحزنا حزنا يؤدي الى الردى ۔ ويصبح ما نووا بكل لسان

فلا انقرضت ايام اهلي منكم ۔ ولا اذن منكم بالوداع لنا

وقال

حبيبي ظالم على صبره ۔ وربي على ظلمه استعين

لعز

لعزّ علي ولكنني ۔ بحمل الاذى عليه اهون

فيا ليت شعري امن صخرة ۔ فؤادك هذا الذي لا يلين

يقول اذا ما اشتكيت الهوى ۔ كما يشتكي البائس المستكين

أفي النوم ابصرت ذا كله ۔ فخيرا رأيت وخيرا يكون

وقال

خف من المريد القطين ۔ واقلقهم نوى شطون

فاستفرغوا قلة المصلى ۔ كأن اظعانهم سفين

وقربوا كل ارحبي ۔ كأنما ليطه دهين

او يانع النخل من قرونا ۔ يعمها سابح معين

بانوا وفيهم شموس حسن ۔ تقل اقدامها القرون

تقوم اعجازه من عوسها ، وتنثني فوقها المتون

يرنو من ذا غزو غزيرا ، تكبر في مثله الظنون

غريب شكل بديع حسن ، افرده المثل والقرين

بان بوجهي فصرت وقفا ، لا حراك بي ولا سكون

ودبت له طبعها كما انصاحا ، في النوم حين تأبى الصلح

فلم تجد عند طبعي طبعها تواحا ، ولا رأى لتشكيه ولا بانا

حسبت انت حيالي لا تكون لها ، اكون من اجله غضبان تيهانا

فديت لا تقبل الصلح معتذرا ، فلم يكن هينا منك الذي كانا

وقال

اما الديار فقل ما لبثوا بها ، بين اشتياق العيس والركبان

رضوا

وضعوا اسباط الشوق في اعناقها ، حتى اطلعن بهم على الاوطان

المحول اليه على هذه القافيه

اما يغني حبيبك عن حنان ، ولا تبقى على هذا اللسان

انا امتحن بالناس اذ فطنوا ، وبيننا حين نلتقي حزن

ولم نجد له شعرا في المونث على قافية الواو ولا الهاء آخر والباء قال

ايا من كان لا تنثني ، اخذنا دار الهوى فيه

فاضحى سائق الحب ، على رجليه يسعيه

كذا فعل من اشتدت ، من الشر لو فيه

المحول اليه على هذه القافيه

وشادن عضضت تفاحة ، فقال بالعينين يبغيها

تم شعر ابي نواس في المؤنثات الزهد من شعر ابي نواس حرف
الهمزة قال ونروي لغيره

كل ناع فسينعى ، كل باك فسيبكى
كل موجود سيفنى ، كل مذكور سينسى
ليس غير الله شيء ، من علا فالله اعلى
قد كفانا الرزق رب ، ولم نسعى ونشقى
كل مخف لشيء ، فمن الله بمرى
لا ترى شيئا على الله من الاشياء يخفى

حرف الباء قال

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل ، خلوت ولكن قل علي رقيب

ولا

ولا تحسبن الله يغفل ساعة ، ولا ان ما يخفى عليه يغيب
لهونا العمر والله حتى ترادفت ، ذنوب على آثارهن ذنوب
فيا ليت ان الله يغفر ما مضى ، ويأذن في توباتنا فنتوب

ولم نجد له شعرا في الزهد على قافية التاء ولا الثاء ولا الجيم

حرف الحاء قال

اية نار قدح القادح ، واي جد بلغ المازح
لله در الشيب من واعظ ، وناصح لو قبل الناصح
يابى الفتى الا اتباع الهوى ، ومنهج الحق له واضح
فاحذفا [?] للذين اغلوطة [?] ، وروح لما انت له رائح
واسم بعينيك الى نسوة ، مهورهن العمل الصالح

لا يجتلى الحوراء فى خدرها الا امرؤ ميزانه راجح

من اتقى الله فذاك الذى سيق اليه المتجر الرابح

ولم يجد له شعرا فى الزهد على قافية الخاء ولا الدال ولا الذال

حرف الراء قال

يا نواسى توقر وتعزى وتصبر

ساءك الدهر بشئ ولما سرك اكثر

يا كبير الذنب عفو الله من ذنبك اكبر

اكبر الاشياء فى اصغر عفو الله يصغر

ليس للانسان الا ما قضى الله و قدر

ليس للمخلوق تدبير بل الله المدبر

وقال

وقال

يا بنى النقص والعبر وبنى الضعف والخور

وبنى البعد فى الطباع على القرب والصور

والشكول التى تباين فى الطول والقصر

احلسا من الحرام وختما على الصور

اين من كان قبلكم من ذوى الباس والخطر

سائلوا عنهم المداين فاستخبروا الخبر

سبقونا الى الرحيل وانا على الاثر

من مضى عبرة لنا وغدا نحن معتبر

ان للموت اخذة تسبق اللمح بالبصر

وكانى بكم غدا فى ثياب من المدر

قد نقلتم من القصور ، الى ظلمة الحفر

حيث لا تضرب القباب عليكم ولا الحجر

حيث لا تظهرون فيه للهو ولا سمر

رحم الله مسلما ، ذكر الله فازدجر

رحم الله مسلما خاف واستشعر الحذر

وقال

يا سائل الله فزت بالظفر ، وبالنوال الهني لا الكدر

فارغب الى الله لا الى البشر ، منتقل من صبى الى الكبر

وارغب الى الله لا الى احد ، منتقل في الصروف والغير

ان الذي لا يخيب سائله ، جوهره غير جوهر البشر

اقلب

يا قلب مهلا وكن على حذر ، فقد لعمري امرت بالحذر

ما لك بالترهات مشتغلا ، افي يديك الامان من سقر

ولم يجد له شعر في الزهد على قافية الزاء ولا الشين ولا الصاد

ولا الضاد ولا الطاء ولا الظاء ولا العين ولا الغين ولا القاف

حرف السين قال في ابنته بره

الا ان بنتي بنت من لم ير ابنه ، سواها فلا ابنا قد تبرو

فيا بنت بنت حياتي فان امت ، فلا تذخري في معرجين ابر

فذلك ابن سوء لا يرى لعشيرة ، صلاحا ولا يعطي اللواء فيرو

تحبا بما صاحب من لا ابا له ، وتذكر في النفوس حسا

وقال على قافية القاف

ألا رب وجه في التراب عتيق ، ويا رب حسن في التراب رقيق

ويا رب حزم في التراب ونجدة ، ويا رب راي في التراب وثيق

ألا كل حي هالك وابن هالك ، وذو نسب في الهالكين عريق

فقل لقريب الدار انك راحل ، الى منزل نائي المحل سحيق

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت ، له عن عدو في ثياب صديق

وقال

أخي ما بال قلبك ليس ينقى ، كأنك لا تظن الموت حقا

ألا يا ابن الذين فنوا وبادوا ، اما والله ما ذهبوا لتبقى

وما للنفس عندك من مقام ، اذا ما استكملت اجلا ورزقا

وما لك غير ما قدمت زادا ، اذا جعلت الى اللهوات ترقى

وما احد

وما احد بزادك منك أحظى ، وما احد بذنبك منك اشقى

وقال على قافية الكاف

كن مع الله يكن لك ، واتق الله لعلك

لا تكن الا معدا ، للمنايا فكأنك

ان للموت لسهما ، واقعا دونك او بك

فعلى الله توكل ، وبتقواه تمسك

نحن نجري في تصاريف ، سكون وتحرك

في هموم سوف تبلى ، وقوى سوف تفكك

ولم نجد له شعرا في الزهد على قافية اللام وقال على

قافية الميم

خل جنبيك لرام ، وامض عنه بسلام

مت بداء الصمت خير ، لك من داء الكلام

ربما استفتحت بالمزح مغاليق الحمام

رب لفظ ساق اجال فئام وفئام

انما السالم من الجم فاه بلجام

فالبس الناس على الصحة منهم والسقام

وعليك القصد ان القصد ابقى للجمام

شبت يا هذا وما تترك اخلاق الغلام

والمنايا اكلات شاربات للانام

وقال على قافية النون

ايامن بين باطنه وزق ، وعود في يدي غال مغن

اذا لم تنه نفسك عن هواها ، وتحسن صونها فاليك عني

فاني قد شبعت من المغاني ، ومن ادمانها وشبعن مني

ومن اشقى واقبح من لبيب ، يرى متطربا في مثل سني

وقال وروى لابي العتاهية ايضا

من خالق الخلق من ضعف ومن وهن ، يسوقه من قرار الى قرار مكين

في الحجب شيئا فشيئا يحار العيون ، حتى بدت حركات مخلوقة من سكون

وقال على قافية الواو

رب في الفناء سغادي وعلوا ، دار اني امرت عضوا فعضوا

ليس يمضي من ساعة بي الا ، نقصتني بمرها بي جزوا

ذهبت جدتي بحاجة نفسي . وتذكرت طاعة الله نضوا

لهف نفسي على ليال وايام . تجاوزتهن لعبا ولهوا

قد اسانا كل الاساءة . فاللهم صفحا عنا وعفوا

وقال على قافية الهاء

لا تفرغ النفس من شغل بدنياها . واخزاي لم قتلها ان تمناها

انا لنفس في دنيا مفارقة . ونكتفي او نجرب بادناها

حذرتك الكبر لا يحدثنك ميسمه . فانه ملبس نازعته اللها

يا بؤس جلد على جوف مخرقة . تهوي مفاوزان كلمته ناها

يرى عليك له فضلا يبين به . ان نال في العاجل السلطان والجاها

ومن على نفسه راض بسيرتها . كذبت يا تابع الدنيا ومولاها

انت اللئيم

انت اللئيم الذي لم تعد همته . الا بدنيا اذا نالها وثبا

يا راكب الذنب قد شابت مفارقه . اما تخاف من الايام عقبا

وقال

لو صح عقلي فلا اشباهي . اجل ولم الهو مع اللاهي

اعوذ بالله واسمائه . من عاجز التركيب بناه

لا تتناهى النفس عن غيها . ما لم يكن منها لها ناهي

لله ذو الموت من خطر . فيها استوى الاحمق والداهي

انا لننساها وقد مزقت . منا باسماع وافواه

اكثرت في الامن وتصريفه . ما الامن الا خشية الله

وقال

انقضت شرتي فصفت الملاهي ، ودعى الشيب معرفي بالدواهي

ونهتني النهى فملت الى العدل ، واشفقت من مقالة ناهي

انما الغافل المقيم على السهو ، ولا عذر في المقام لساهي

لا باعمالنا نطيق خلاصا ، يوم تبدو السمات فوق الجباه

غير انا على الاساءة والتفريط ، نرجو لحسن عفو الاله

ولم نجد له شعرا في الزهد على قافية الباء تمت ديوان ابي نواس

وتم ذلك جميع اشعاره في فنونه

ومما نسب اليه ابن الحديد في شرح نهج ولم اشاهده في هذا الديوان قوله

وناظرة الي من النقاب ، فلاحظني بطرف مستراب

كشفت قناعها فاذا عجوز ، مموهة المفارق بالخضاب

فما زالت

كتابخانهٔ مجلس شورای ملی ١٣٠٢

فما زالت تحشمني طويلا ، وتأخذ في احاديث التصابي

تحاول ان يقوم ابو زياد ، ودون قيامه شيب الغراب

اتت بجرابها تكتال فيه ، وقامت وهي فارغة الجراب

في بيت الاخير كناية ظاهر

تمت الديوان ابو نواس بيد الحقير الفقير المحتاج اقل عباد الله

ابن حسني كاتب اسمعيل الذر قولي عفى الله عنهما بتاريخ

چهاردهم شهر جمادى الاول سنه ١٢٨٢

۴۲۴

در سنه ۱۲۸۲ [illegible]

[illegible]

